

السيورة
الى سنغافورة

□ بيروت - الحياة

■ بعدا وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة زيارة رسمية لسنغافورة تستمر اربعة ايام، على ان يلتقي اليوم في دولة الامارات العربية المتحدة نظيره الاماراتي.

واوضح السنيورة قبيل سفره مساء أمس ان زيارته لسنغافورة تهدف الى الاطلاع على التقدم الذي حققته هذه الدولة خلال الاعوام الماضية حيث اصبح معدل دخل الفرد نحو ٣٣ ألف دولار اميركي سنوياً وهو من المداخل الكبيرة في العالم، وذكر انه سيعقد اجتماعات مع وزير الخارجية السنغافوري وعدد من المسؤولين للاطلاع على التقدم والتجربة الرائدة في هذا المجال، مستغلاً «انها خطوة لتوثيق العلاقات والبحث في مجالات التعاون وعلى ما يمكن ان تقدمه هذه الدولة من مساعدات تقنية للبنان، إضافة الى ما يمكن تحقيقه على صعيد تشجيع المستثمرين في هذه الدولة التي تملك امكانيات وقواض مائية لفتح اسواق في المنطقة.

حديث الفرزلي عن عودة الى ١٩٨٢ تبرير كي يتكلم
مسقاوي : لا يجوز لرئيس المجلس
ان يخلق مواجهة حادة مع الحكومة

□ بيروت - الحياة

والفرزلي، وقال «ان مبدأ فصل السلطات امر نظري اكثر مما هو عملي في كل الدول الديمقراطية».

وقال، عن المفاوضات السلمية «ان فرنسا وسيط في عملية السلام يبحث عن حل مستبعد ان تكون استهدفت «استدراج بعض السياسيين لاختذ القرار» لأن الجميع في لبنان يعملون ضمن فريق واحد تحت الرعاية السورية».

وفي رد على كلام لثائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي قال مسقاوي «ان الكلام عن العودة الى ١٩٨٢ تبرير للسياسي كي يتكلم ويوجد من يسع ولكنه ليس تحليلاً للواقع الموجود» وأعلن انه لا يعرف ما اذا كان الفرزلي يشكك برئيس الجمهورية او سواه، ولفت الى ان التشكيك اني وفرزلي ومسيبي على حرد وزعل.

الاداري والتشريعي... ان رئيس المجلس حر في ان يكون له جماعة وحزب يعبران عن رايه في المجالات كافة لكن لا يجوز ان يخلق مشكلة تكون انعكاساتها في مواجهة حادة مع الحكومة».

واضاف «ان الحساسيات الرئيس بري خزنة ثانية لا تعرفها، وقد ادار الجلسات بنوع من الحياء لم يكن مقبولاً في بعض المواقف» مشيراً الى ان كثرة التعقيب الذي جرى مع الوزراء في نهاية الجلسات تحول الى جدل لا ينهي، مستبعداً ان يكون ذلك مرتبطاً «بتقليص نفوذ الرئيس الحريري في مجلس النواب بل في عمل السلطة التنفيذية».

ورأى ان العلاقات بين رئيس الجمهورية ورئيس المجلس النيابي والحكومة «لها خلفيات يجب الاعتراف بها وميزان التعارضات يعلو ويهبط تبعاً

للاختلاف في المواقف... ان رئيس المجلس حر في ان يكون له جماعة وحزب يعبران عن رايه في المجالات كافة لكن لا يجوز ان يخلق مشكلة تكون انعكاساتها في مواجهة حادة مع الحكومة».

واضاف «ان الحساسيات الرئيس بري خزنة ثانية لا تعرفها، وقد ادار الجلسات بنوع من الحياء لم يكن مقبولاً في بعض المواقف» مشيراً الى ان كثرة التعقيب الذي جرى مع الوزراء في نهاية الجلسات تحول الى جدل لا ينهي، مستبعداً ان يكون ذلك مرتبطاً «بتقليص نفوذ الرئيس الحريري في مجلس النواب بل في عمل السلطة التنفيذية».

ورأى ان العلاقات بين رئيس الجمهورية ورئيس المجلس النيابي والحكومة «لها خلفيات يجب الاعتراف بها وميزان التعارضات يعلو ويهبط تبعاً

للاختلاف في المواقف... ان رئيس المجلس حر في ان يكون له جماعة وحزب يعبران عن رايه في المجالات كافة لكن لا يجوز ان يخلق مشكلة تكون انعكاساتها في مواجهة حادة مع الحكومة».

واضاف «ان الحساسيات الرئيس بري خزنة ثانية لا تعرفها، وقد ادار الجلسات بنوع من الحياء لم يكن مقبولاً في بعض المواقف» مشيراً الى ان كثرة التعقيب الذي جرى مع الوزراء في نهاية الجلسات تحول الى جدل لا ينهي، مستبعداً ان يكون ذلك مرتبطاً «بتقليص نفوذ الرئيس الحريري في مجلس النواب بل في عمل السلطة التنفيذية».

ورأى ان العلاقات بين رئيس الجمهورية ورئيس المجلس النيابي والحكومة «لها خلفيات يجب الاعتراف بها وميزان التعارضات يعلو ويهبط تبعاً

نقيب الاطباء
زار الهراوي

□ بيروت - الحياة

■ أعرب نقيب الأطباء فائق يونس، بمخشد زيارته رئيس الجمهورية الياس الهراوي، عن امه بان يكون البيوبيل الذهبي للنقابة «مناسبة لطرح سياسة صحية تتطلع لأن يعتمدها لبنان في القرن المقبل».

واكد ان زيارة الهراوي يومها بولس الشامي للبنان ستكون «صفحة بارزة في تاريخ وطننا»، وذكر ان البحث تناول «السياسة الصحية المؤسسة اقوى من القانون عليها وان لا يكون الحكم رهن تشاور طبيعى موضوعية بين مجلس النواب والسلطة التنفيذية».

ورأى مسقاوي «ان الترويج ستعود اذا لم تقم المؤسسات» ودان المعارضة يجب ان تكون مرارة صافية، وقال ان أداء المجلس النيابي في جلسة مناقشة مشروع الموازنة جاء نتيجة رد فعل موقف رئيس المجلس (نبيه بري) الذي ينبغي ان يكون فعلاً رئيساً للسلطة التشريعية بمفهومها

عسيران ينقل عن بري
تفاؤله بمعاودة المفاوضات

□ بيروت - الحياة

■ قال النائب علي عسيران بعد زيارته رئيس المجلس النيابي نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة أمس انه لمس من الرئيس بري «تفاؤلاً بالنسبة الى استئناف المفاوضات المتوقفة في المسارين اللبناني والسوري».

ورداً على سؤال عن الخلاف بين الرئاسة قال عسيران «لم نتطرق الى الموضوع لكني لمست من بولة الرئيس بري انه يمكن كل سودة واحترام للرئيس الياس الهراوي».

وعن طبيعة البحث قال:

■ أعرب نقيب الأطباء فائق يونس، بمخشد زيارته رئيس الجمهورية الياس الهراوي، عن امه بان يكون البيوبيل الذهبي للنقابة «مناسبة لطرح سياسة صحية تتطلع لأن يعتمدها لبنان في القرن المقبل».

واكد ان زيارة الهراوي يومها بولس الشامي للبنان ستكون «صفحة بارزة في تاريخ وطننا»، وذكر ان البحث تناول «السياسة الصحية المؤسسة اقوى من القانون عليها وان لا يكون الحكم رهن تشاور طبيعى موضوعية بين مجلس النواب والسلطة التنفيذية».

ورأى مسقاوي «ان الترويج ستعود اذا لم تقم المؤسسات» ودان المعارضة يجب ان تكون مرارة صافية، وقال ان أداء المجلس النيابي في جلسة مناقشة مشروع الموازنة جاء نتيجة رد فعل موقف رئيس المجلس (نبيه بري) الذي ينبغي ان يكون فعلاً رئيساً للسلطة التشريعية بمفهومها

Damah Engineering & Contracting

شقق سوپر دولوكس

في أجمل المواقع في لبنان

عروض مغرية

وتسهيلات بالدفع طويلة الأمد

أما: ٣ مشاريع جاهزة مطلة على خليج جونية. شقق ٤٥٠ و ٢٠٠ و ١٠٠٠ م٢.

المطيلب: شقق جاهزة ٢٢٠ و ٤٤٠ م٢ ودولكس ٢٣٣٠ م٢.

حارة صخر: شقق مطلة على البحر قيد الانشاء ٢٠٠ م٢.

كل المشاريع مجهزة بتقنية وتبريد ومولد كهرباء وكاراجات.

Damah Engineering & Contracting s.a.r.l
Kaslik, Damah Center, Tel. 09/221100, 09/210957/9.
Fax: 09/210956, P.O.Box: 1044 Jounieh-Lebanon.

ALMAZ JABER GROUP

LAHOYA SUITES
The most luxurious Suites in the Middle East with outstanding Sea View. 200-300m2 each Suite. Fully serviced.
Avenue de Paris, Manara (next to Riviera Hotel)
Tel: 961 1 372754, 372659/ 69/ 79
Fax: 961 1 372753, 372671, Beirut, Lebanon

IMPERIAL SUITES HOTEL
De luxe accommodations suitable for business men and families. High quality hotel services provided.
Raouche, Australia Str., Beirut, Lebanon
Tel: 961 1 862781, 860986, 869049, 869494, 805233/9, 603598/9, 603685, Fax: 961 1 603687
Special rate for Junior Suite: US\$ 65 / night during the Lebanon Shopping Festival in February 1997.

PLAZA SUITES
Fully serviced. One, two & three bedrooms Suites, in one of the most prestigious shopping Malls of Beirut.
Verdun Plaza, Verdun Str., Beirut, Lebanon.
Tel: 961 1 869483, 867710/1, 860190, Fax: 961 1 603273/4

شباط شهر التسوق و السياحة

في لبنان

مع تيارات فندق السمزلاند وفندق الريفيرا.

RIVIERA HOTEL
Hotel ****A

SMERLAND HOTEL
Hotel ***** International

بيروت، تلفون: ٣٣٣٠٠٠ - ٩٦١ ١ ٣٣٣٠٠٠ - فاكس: ٩٦١ ١ ٣٣٣٠٠٠

المذيع دومرونج بوتان الحائز على جائزة عالمية
مسافراً مع "الإمارات" الخطوط الحائزة على جوائز عالمية.

نشرة الأخبار:

بدأت طيران الإمارات بزيادة المسافة التي تقطع بين مقاعد درجة رجال الأعمال وعلى جميع طائراتها من طراز البوينغ ٧٤٧-٤٠٠ بوسمة بين المقعد والآخر.

الدُّفد:

تعرض «الإمارات» ستة أفلاماً على جهاز الفيديو الشفهي لتفتاروا منها.

الوثائق:

يستطيع المسافرون إرسال تقارير ورسائل... إلى آخره بواسطة فاكس «الإمارات» من على ارتفاع ٣٤٠٠ قدم!

وجبات الطعام:

يستمتع الركاب بوجبات طعام فاخرة مع تشكيلة من المرطبات المنخفضة.



Emirates

الأرقى في الأجواء

أكثر من ١٠٠ جائزة عالمية في مجلة عالمية لمعرفة التفاصيل اتصلوا بطيران الإمارات أو بكيبل سفرهم المحلي كما تجدوا على "WORLD WIDE WEB" تحت عنوان <http://www.ekgroup.com/> هذه النسخة مأخوذة عن النسخ الأصلي باللغة الانجليزية.



ساندر دومرونج بوتان مع طيران الإمارات على درجة رجال الأعمال من سانجوك إلى دبي

وزارة المهجرين تسلم اليوم الأراضي في كفرنبرخ

□ بيروت - الحياة

أعلنت وزارة شؤون المهجرين في بيان أمس أنه «انتفاءً لقرار الوزير وليد جنبلاط سيتم تسليم الأراضي الزراعية في بلدة كفرنبرخ - الشوف إلى أصحاب الحق فيها وذلك عند العاشرة من قبل ظهر اليوم في حضور اجنبي المقيمين والعائدين وممثلين لوزارة».

حزب الله: شوكتنا لا تنكسر بفعل الاعتداءات الاسرائيلية

□ بيروت - الحياة - قال عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب عامر الموسوي أمس تعليقاً على مواقف التي عبّر عنها الرئيس بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال المؤتمر الصحفي المشترك في واشنطن وقد جاء التطبيق في وجهات نظر المسؤولين يؤكد ان السياسات الاميركية والصهيونية هما في الحق سياسية واحدة تنطلق من ثابتة اساسية وهي دعم الكيان الصهيوني في كل الحالات. وأضاف «اما حديث رئيس وزراء العدو عن كسر شوكة حزب الله، فان نتائجها بترك كما كبار المسؤولين الصهاينة ان هذا الامر مستحيل، وان التجارب التي خاضها العدو عبر حروب واعتداءات متكررة اوصلت الى نتيجة واحدة وهي ان شوكة حزب الله، اضعف من ان تنكسر بفعل الاعتداءات بل ان هذه الشوكة تحولت الى وجع دائم للعدو من دون ان يملك اي قدرة على اجتراح المخارج لمعالجة ما زلزاله الراهن، اللهم الا في حالة واحدة وهي ان يقرر العدو الانسحاب من دون قيد او شرط».

ورأى الموسوي «ان ما صدر عن المسؤولين من مواقف يؤكد اهمية الدور الذي تؤديه وتلعبه للمقاومة بحيث انه وفي الوقت الذي يحاول الاميركي والصهيوني التهرب من الاعتراف بوجود مشكلة اسمها الاحتلال فان المقاومة بممارستها تعيد التأكيد بذلك والتأكيد على انه ما لم تتم معالجة وجود هذا الاحتلال فان اي موضوع آخر لا يقبل الحل او المعالجة مهما رُصد من امكانيات او وظف من مقدرات».

أبو سليمان دعا كرامي الى ترؤس لجنة برلمانية تحقق في الاتهامات بين المسؤولين

□ بيروت - الحياة

دعا النائب شاكرا ابو سليمان الرئيس عمر كرامي الى حضور جلسة تحقيق برلمانية في الاتهامات المتبادلة بين المسؤولين لتظهر الاور على حقيقتها. وقال ابو سليمان تعليقاً على تصريح الرئيس كرامي في مؤتمر صحفي «اننا نحترم شعور الرئيس كرامي ونعتبر ان اعتقال المغفور له دولة الرئيس رشيد كرامي هو جريمة في حق الوطن، يجب ان ينال مرتكبوها اشد العقوبات، ولكننا نلحقه الى انه لم يكن من الضروري التركيز على ان العميد خليل مطر هو شقيق المحطان بولس مطر. ان علاقة المحطان بولس مطر بالموضوع لا من قريب ولا من بعيد، فهو راغ فاضل فرض احترامه على الجميع بنقواء و نزاهته و وطنيته».

وأضاف: «اما لجنة اتهام

لجنة الرقابة تجتمع غداً

قنص اسراييلي على كفرتبنيث

□ بيروت - الحياة

أدى القنص الاسرائيلي قبل ظهر امس على بلدة كفرتبنيث الى اصابة سيارة المواطن حسن جابر باضرار وجناته باعوجبة. وكانت القوات الاسرائيلية فضلت مباحاً محيط مواقعها في البرج والبنية والسويدي بالأسلحة الرشاشة والنسطة والقنبلة. واعتبر وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر في تصريح له «ان اسرائيل فضلت في ضرب المقاومة فطحت الى استهداف المثنيين اللبنانيين في القرى، وما حدث في كفرتبنيث يندرج ضمن هذا السياق» لافتاً الى ان العدو الاسرائيلي لا يعترف بتفاهم نيسان (البريل) ولا يحترم الاتفاقات والمواثيق والاعراف الدولية، وطالب المجتمع الدولي بالتدخل وان لا يبقى ساكناً على الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة بحق اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي» وقال «ان المقاومة التزمت تفاهم نيسان وتركن

ضرباتها على جنود الاحتلال في الشريط المحتل، بينما نرى ان اسرائيل تستهدف في كل مرة في غاراتها وقصفها وقصفها المدنيين اللبنانيين الابرياء».

يشار الى ان لجنة المراقبة المتبينة عن تفاهم نيسان، ستجتمع غداً في الناقورة للبحث في الشكاوى اللبنانية ضد الاعتداءات الاسرائيلية خصوصاً الغارات الجوية الاخيرة. وقال المستشار السياسي لقائد قوات الطوارئ الدولية تيمور غوكسيل في تصريح له «انني اعرف جيداً مدى الفائدة المرجوة من وجود لجنة المراقبة لاحماية حماية المثنيين فهي وجدت لمل هذه الحماية وتابعة نشاطها ولم تخر جهداً في تحديد المسؤوليات كما في مطالباتها المتكررة لتجنيبهم عمليات القصف».

وأستبعد غوكسيل ان تكون اللجنة تبحث في اي موضوع «من خارج جدول اعمالها الذي يتحدد في ضوء الشكاوى التي يتقدم بها الاطراف المعنية».

استنكار في بيروت لمجزرة الكنيسة القبطية

□ بيروت - الحياة

تواصلت ردود الفعل الشاجبة والمنددة بحادث اطلاق النار الذي تعرض له المصلون في كنيسة ابو قرقاص القبطية في صعيد مصر.

وأعلنت حركة «امل» في بيان «اننا اذ ندين بشدة الاعتداءات الالهة التي يتعرض لها المجتمع المصري الشقيق والتي تهدف الى زرع الفتنة الطائفية بين ابناءنا من مسلمين ومسيحيين، خصوصاً الاعتداء الأخير على كنيسة قرية ابو قرقاص من محافظة المنيا في صعيد مصر، نؤكد، وكما لسنا من خلال التجربة التي عاشها المجتمع اللبناني في آتون الفتنة الطائفية، ان هذه الاعمال المشبوهة مدفوعة النبل من استقرار مصر دولة ومجتمعاً، وتفكيك الفيل المقاوم ضد التطبيع، الذي يتكامل ويتوحد مع فعل ابطال المقاومة الوطنية في الجنوب اللبناني ضد الاحتلال».

ورأى البيان ان «لا قيام ولا استمرار للمجتمع المصري الشقيق في مواجهته مؤامرة التطبيع الصهيونية سوى بالوحدة بين جميع ابناءه على مبدأ قبول الآخر والحوار البناء بين الاطراف والجماعات في داخله ونبيه للمطرفين والكل في الذي لا يبت الى الدين بصله اكان الاسلام او المسيحية، وارتقت قيادة الحركة الى الانبا شنودة معزية بالضحيا».

وأرض عضو الفريق العربي للحوار المسيحي - الاسلامي هاني فحس برقية تعزية الى الانبا شنودة الثالث جاء فيها: «النا هذا الاعتداء الالهي وشعرنا بالخصاسة لهؤلاء الاخوة يفتلون من بون نبي في لحظة عبادة في حنايا دار للعبادة مما كان يفترض ان يشكّل رادعاً للقتلة الذين يقتلوننا جميعاً».

إكتشف الذ مذاق تبخ في حياتك.



الاسم هو معسل المجلس. تجربة غنية سترضي جميع خلايا مذاقك.

المجلس



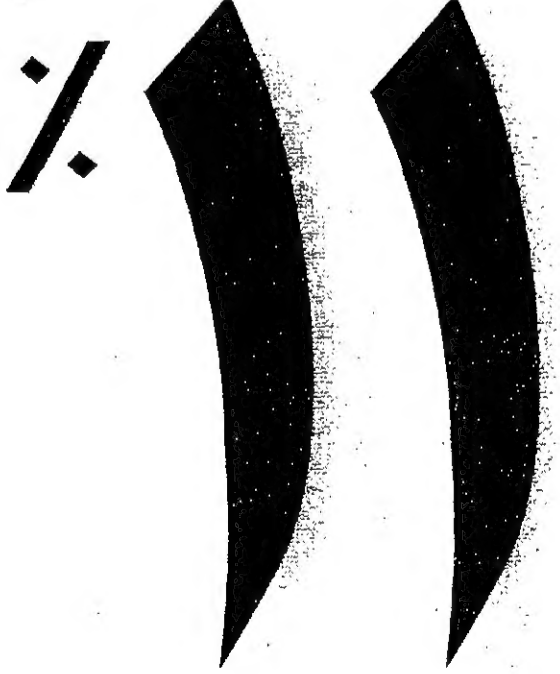
معسل المجلس.

إنها مسألة ذوق ومذاق.

جميع هذه الترافيق مع الشفايف فداوية لينة FENIA CRAS

تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وتنصحك بالامتناع عنه

فائدة مزدوجة، للعيش معاً



بمناسبة عيد العشاق وفي اطار مهرجان التسوق برعاية وزارة الاقتصاد.

يقدم لكم "بنك بيبيلوس" هدية استثنائية:

قرضه السكني "بيتي" بفائدة مميزة ١١٪ ثابتة للسنوات العشر الاولى من مدة القرض.

اذا كان ما ينقصكم هو سقف يجمع بينكم. اتصلوا ببنك بيبيلوس.

شبابيك فروعه كافة تفتح حتى الساعة ٥.٣٠ مساءً.

هذه الهدية صالحة ما بين ١٤ شباط و ١٤ آذار ١٩٩٧.

بنك بيبيلوس

الدورة، آيا ستر، تلفون: ٨٩٨٢٠٦ (٠١)



مستوطنات إسرائيليان (يسار) يحرسهما جندي إسرائيلي (يمين فوق) يصلحان مبنى قديماً في المنطقة التي يسيطر عليها المستوطنون في وسط مدينة الخليل قرب سوق الخضار الذي أعيد فتحه أخيراً. (أ ف ب)

نتانيا هو يتخذ موقفاً متشدداً من إعادة الأراضي العربية

القدس المحتلة - رويترز - اتخذ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانيا هو موقفاً متشدداً من محادثات السلام بين دمشق والدولة العبرية مستنداً وأضاف هذه الحكومة لا تسرع الخطى باتجاه خطوط ١٩٦٧ ونحن لن نرجع إلى خطوط ١٩٦٧ إلا إذا كان الأمر هو الذي يحكم في سورية ولا يوجد دور حقيقي لعدم دخول سورية في محادثات سلام مع إسرائيل. وقال نتانيا هو في تصريحات لوسائل الإعلام أن نتانيا هو لا يخطط لانسحاب إسرائيل من الضفة الغربية ولا يخطط لانسحاب إسرائيل من الضفة الغربية ولا يخطط لانسحاب إسرائيل من الضفة الغربية. وقال نتانيا هو في تصريحات لوسائل الإعلام أن نتانيا هو لا يخطط لانسحاب إسرائيل من الضفة الغربية ولا يخطط لانسحاب إسرائيل من الضفة الغربية. وقال نتانيا هو في تصريحات لوسائل الإعلام أن نتانيا هو لا يخطط لانسحاب إسرائيل من الضفة الغربية ولا يخطط لانسحاب إسرائيل من الضفة الغربية.

عرفات يحذر إسرائيل من آثار توسيع الاستيطان في القدس الشرقية

القدس المحتلة، أريحا - ف ب - حذر الرئيس ياسر عرفات الحكومة الإسرائيلية من أن استمرار التوسيع الاستيطاني في القدس الشرقية قد يقوض فرص التوصل إلى اتفاق سلام نهائي بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. وقال عرفات في كلمة القاها في مدينة جنين في الضفة الغربية، دافعاً الحكومة الإسرائيلية إلى عدم الاندفاع إلى اتخاذ قرار توسيع الاستيطان والبناء في القدس الشرقية. وأضاف عرفات أن التوسيع الاستيطاني في القدس الشرقية قد يقوض فرص التوصل إلى اتفاق سلام نهائي بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. وقال عرفات في مدينة جنين في الضفة الغربية، دافعاً الحكومة الإسرائيلية إلى عدم الاندفاع إلى اتخاذ قرار توسيع الاستيطان والبناء في القدس الشرقية. وأضاف عرفات أن التوسيع الاستيطاني في القدس الشرقية قد يقوض فرص التوصل إلى اتفاق سلام نهائي بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

الرئيس الفلسطيني يدين التوسيع الاستيطاني

القاهرة - من محمد علام - يصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى القاهرة خلال أيام لعقد محادثات مع الرئيس حسني مبارك حول تطورات عملية السلام والتسوية العربية في الفترة المقبلة. وأضاف عرفات أن التوسيع الاستيطاني في القدس الشرقية قد يقوض فرص التوصل إلى اتفاق سلام نهائي بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. وقال عرفات في مدينة جنين في الضفة الغربية، دافعاً الحكومة الإسرائيلية إلى عدم الاندفاع إلى اتخاذ قرار توسيع الاستيطان والبناء في القدس الشرقية. وأضاف عرفات أن التوسيع الاستيطاني في القدس الشرقية قد يقوض فرص التوصل إلى اتفاق سلام نهائي بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

سورية: المحدثات بين كليتوت ونتانيا هو لم تسفر عن دفع لعملية السلام

دمشق - ف ب - اعتبرت صحيفة «تشرين» السورية الرسمية أمس السبت أن زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانيا هو إلى الولايات المتحدة، لم تسفر عن دفع لعملية السلام السورية الإسرائيلية المتجمدة منذ عام. وأكدت الصحيفة أن نتانيا هو لم تسفر عن دفع لعملية السلام السورية الإسرائيلية المتجمدة منذ عام. وأكدت الصحيفة أن نتانيا هو لم تسفر عن دفع لعملية السلام السورية الإسرائيلية المتجمدة منذ عام. وأكدت الصحيفة أن نتانيا هو لم تسفر عن دفع لعملية السلام السورية الإسرائيلية المتجمدة منذ عام.

واحة من الخضار والصفاء في ظل صنوبر برمانا



واحة برمانا

مساهمة في انجاح عملية التطوير الاقتصادي في لبنان تقدم شركة واحة برمانا فرصة فريدة خلال شهر التسوق

برمانا، ارقى مراكز الإقامة والاصطياف، تتميز بطبيعتها الساحرة وتقارة مناخها وقربها من العاصمة والبحر لتشكل جدياً سياحياً هاماً في لبنان، كما توفر على مدار السنة كافة المرافق التجارية والثقافية والترفيهية التي تمنحها لمسة خاصة.

في هذه المنطقة، وسط غابات الصنوبر، يقوم مشروع واحة برمانا المميز الذي يقدم طوال شهر شباط (فبراير) ٩٧، فرصة فريدة لكل من يقوم بشراء شقة في المشروع خلال هذه الفترة. اعرفوا المزيد بزيارتنا أو الاتصال بنا.

واحة برمانا مشروع حديث وراق مصمم للضيافة التي تبحث دائماً عن الأفضل. اعرف المزيد عن مشروع «واحة برمانا» في لبنان بزيارتك الموقع: طريق برمانا ليرتبي بين التلال ورواق بلازا، أو بالتصديق على الأرقام التالية: هاتف: ٩٦٤٢٢٧٧، فاكس: ٩٦١٢٢٧٧، بريد إلكتروني: ٩٦١٢٢٧٧-٩٦١٢٢٧٧

القاهرة: محكمة تنظر اليوم في حيس إسرائيلي متهم بالتجسس

القاهرة - د الحياة - تنظر غرفة المشورة في محكمة جنايات شمال القاهرة اليوم في أمر تمديد حيس المواطن الإسرائيلي عزام عزام المتهم بالتجسس لحساب جهاز الاستخبارات الإسرائيلي (موساد). وكانت أجهزة الأمن الثلاث القبض على عزام في العام الماضي وأحالته على نيابة أمن الدولة العليا التي وجهت له تهمة التجسس لصالح المخابرات المصرية. وتحتل إسرائيل مكانة هامة في السياسة الخارجية المصرية منذ سنوات كانت محكومة بقرارات الشرعية الدولية التي لا تجيز احتلال أراضي الغير بالقوة.

أعلن شركة On Line Telecom (UK) Ltd. عن إصدار أسعارها الخاصة الجديدة للمكالمات الدولية والمحلية

On Line	On Line	On Line	On Line	On Line	On Line
بلد	بلد	بلد	بلد	بلد	بلد
الجزائر	52p	عُمان	68p	البحرين	74p
كندا	16p	قطر	1.02	كندا	16p
مصر	74p	السعودية	30p	مصر	74p
الكويت	72p	سورية	1.26	الكويت	72p
لبنان	75p	أوروبا	1.02	لبنان	75p
لبنان	52p	تونس	1.26	لبنان	52p
المغرب	52p	الإمارات	68p	المغرب	52p
		الولايات المتحدة الأمريكية	68p		

حرب بدمية الأمل تشارلز للحوار بين الإسلام والغرب

شيخ الأزهر: الحياة: البنوك التي تحدد الربح مسبقاً هي الأقرب للإسلام

وليس معنى ذلك أن كل الذين يعملون في الأزهر أو غيره انفصلوا عن الحياة، وإنما كل ما استطاع قوله هو إن الحياة العظيمة من أجل العمل في الأزهر يتفقون معي في أفكاره التي تقصد من وراءها جميعاً أن يبقى الأزهر منارة للعالم الإسلامي، وأن يساهم في فهم تعاليم الإسلام فهماً سليماً.

● جند ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز زيارته للأزهر بين الإسلام والغرب. ما هو موقفكم من الأمير تشارلز وبعده خصوصاً أن البعض يشكك فيها بسبب سلوك الأمير؟

● أنا لم استبعد أي عالم بسبب أفكاره، وقراراته، إن كان يملك قلباً صالحاً للحوار. فكان بعض أعضائها لا يحضر اجتماعاتها بسبب مرضه أو سفره للخارج، فأنا أنا نعيد النظر في تشكيل اللجنة، وتخفيض عددها من ٢٠ إلى ١٢ عضواً يأتي من بينهم في الأسبوع مرتين. وهذا هو السبب في إعادة التشكيل، وليس هناك سبب آخر.

● أنا من تلك الاتجاهات لا أرى في الأزهر حتى لا يحدث تعارض بينها وبين دار الافتاء؟

● لجنة الفتوى قائمة بعملها ومستمرة، ولا يوجد بينها وبين دار الافتاء تعارض في العمل بل هناك تعاون. وليست هناك أي نوايا لإلغاء لجنة الفتوى، فهي إحدى مؤسسات مجمع البحوث الإسلامية.

● هل هناك بالفعل جبهة معارضة لكم في داخل الأزهر، وما هو موقفكم منها إن كانت موجودة؟

● لا أستطيع أن أقول إن هناك معارضة لي في الأزهر، معي رجال رزقهم الله بالأخلاص والحيمة الخاصة لوجه الله والتعاون على ما يلي من شأنه يمتدنا ووطننا.

● لا يوجد من الأزهر أو غيره من الأزهر حتى لا يحدث تعارض بينها وبين دار الافتاء؟

● لجنة الفتوى قائمة بعملها ومستمرة، ولا يوجد بينها وبين دار الافتاء تعارض في العمل بل هناك تعاون. وليست هناك أي نوايا لإلغاء لجنة الفتوى، فهي إحدى مؤسسات مجمع البحوث الإسلامية.

● هل هناك بالفعل جبهة معارضة لكم في داخل الأزهر، وما هو موقفكم منها إن كانت موجودة؟

● لا أستطيع أن أقول إن هناك معارضة لي في الأزهر، معي رجال رزقهم الله بالأخلاص والحيمة الخاصة لوجه الله والتعاون على ما يلي من شأنه يمتدنا ووطننا.

محادثات

مصرية-فرنسية تتناول تنشيط المسار السوري

القاهرة - من محمد علام

يعقد وزير الخارجية المصري عمرو موسى اليوم الأحد جلسة محادثات مع وزير الدولة الفرنسي للشؤون الأوروبية ميشال بارنييه تتناول العلاقات الثنائية ودعم الدور الأوروبي وعملية السلام في الشرق الأوسط والجهد المبذول لاستئناف المفاوضات على المسار السوري والشراكة المصرية - الأوروبية وسبل التغلب على العقبات المتبقية أمام التوصل إلى اتفاق الشراكة. كما تتضمن المحادثات التعاون الأوروبي - المتوسطي في إطار عملية برتلونية وسبل تفعيلها وتنفيذ شيفها السياسي والأمني.

وستنضم المحادثات أيضاً القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك خصوصاً الأوضاع في منطقة البحيرات العظمى والجزيرة العربية والصراع الفلسطيني الإسرائيلي والتسوية المصرية - الفرنسية.

محادثات تصعيد النزاع ومنع تفاقمه. معروف أن هناك قناة لتجديد المفاوضات بين جهات في البلدين حول التطورات.

وتأتي محادثات موسى وبارنييه قبل الزيارة المرتقبة لوزير الخارجية الفرنسي فيروز خوري الذي سيقطع الشريط الأخضر ضمن جولة في المنطقة تستهدف تفعيل الدور الفرنسي والأوروبي في عملية السلام وبحث الجهود المبذولة لتحريك المسارين السوري اللبناني، وذلك في أعقاب المحادثات التي سيجريها في باريس مع نظيره الإسرائيلي في باريس.

وأكد حسين ديمق العلاقات التي تربط بين مصر وأوروبا والتي تعود إلى قرون ماضية، فهناك روابط عديدة تربط بين البلدين أهمها موضوع المياه، ولعل إلى أنه ناقش مع بارنييه الموقف في شرق إفريقيا عموماً، وعبر عن امتنان حكومة لفرنسا المصرية لما جري في الحرب الأهلية في السودان.

وتعترض ليبيا على اتفاق العام ١٩٥٩ الذي يقسم حقوق استخدام مياه النيل بين مصر والسودان. وتابع المسؤولون أن ليبيا ستعلن اعتراضها على توجيه البنك الدولي بوجوب حصولها على تأييد الدول الأخرى التي تستند مياه النيل قبل المضي قدماً في مشاريعها الإنشائية.



الرئيس حسني مبارك خلال محادثاته أمس في القاهرة مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام الذي رافقه وزير الخارجية السيد فاروق الشرع في زيارة مصر (رويت)

أديس ابابا تستضيف مؤتمراً دول حوض نهر النيل

لقاء مبارك مع المبعوث الاثيوبي تناول قضايا المياه والسودان

القاهرة - من محمد علام

وجهان الحسيني

أديس ابابا - من أفرح محمد

تسلم الرئيس حسني مبارك رسالة من رئيس الحكومة الإثيوبية سلم زيناوي خلال استقباله أمس المبعوث الإثيوبي وزير النقل والمواصلات عبدالحجيد حسن الذي عرض على مبارك مشاريع إثيوبيا المائية في محاولة لوقف الجدل الذي أثير في شأن هذه المشاريع من جانب القاهرة والاتهامات الإثيوبية لمصر بالحجب عن اتفاق سري بين مصر وإسرائيل لنقل مياه نهر النيل إليها.

وكانت مصر اعطت موافقتها للبيك الدولي في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي لتعمل إقامة إثيوبيا سدود على النيل الأزرق بعدما تكدت القاهرة من عدم وجود أي آثار سلبية للسدين على حصتها السنوية (٥٥.٥ بليون متر مكعب) من مياه النهر في أعقاب إطلاعه على المشروع والتأكد من أن تصريف السدين سنوياً يقارب تصريف القاهرة للمياه في اليوم الواحد (٩٠ بليون متر مكعب).

وأعربت مصادر مصرية مطلعة عن أملها بوقف الجدل في شأن الحقوق المائية، ووقف إثيوبيا اعتراضاتها على المشاريع المصرية بد المياه إلى سدود الصحراء الغربية الأمر الذي أبدت أديس ابابا تحفظات في شأنه لأن الاعتراف الدولية استقرت على عدم جواز نقل المياه خارج حوض النيل.

وتناول لقاء مبارك مع المبعوث

القاهرة - الحياة: بدأ نائب رئيس وزراء هولندا وزير الخارجية يان برونك جوله في منطقة الشرق الأوسط بزيارة القاهرة وبلقي اليوم الرئيس حسني مبارك للبحث في سبائكها التحرك الأوروبي لدعم عملية السلام. وكان يان برونك وصل إلى القاهرة أمس والتقاء وزير الخارجية السيد عمرو موسى وبحثا نتائج الاتفاقية الهولندية مع إسرائيل وسوزية لبنان لاستئناف المفاوضات على المسار السوري. وتأتي جولة المسؤول الهولندي في إطار الجهود الأوروبية لعملية السلام، خصوصاً أن بلاده هي الرئيس الحالي للاتحاد الأوروبي.

انتقد سلبية الأمم المتحدة في التعامل مع الظاهرة

مجلس الشورى المصري يتهم دولاً بينها السودان بدعم الإرهاب

القاهرة - من حازم منير

اتهم تقرير قدم إلى مجلس الشورى المصري السودان ودولاً أخرى لم يحددها بدعم الإرهاب، ودعا إلى وضع معاهدة دولية لمكافحة أعمال العنف، وإلى فرض عقوبات على الدول والحكومات التي تساند الإرهابيين أو تقدم لهم.

وناقش المجلس اليوم التقرير الذي أعته لجنة الشؤون العربية والخارجية والأمن القومي في مجلس الشورى المصري، ويتناول الأبعاد الخارجية لظاهرة الإرهاب، وأكد التقرير أهمية تأثير الأبعاد الخارجية على مشكلة الإرهاب في مصر، ومن طرق مساعدات يقدمها عدد من دول المنطقة لجماعات الإرهاب، وأشار إلى «ممارسات الأنظمة السودانية واستمرار بعض الدول في إيواء عناصر تشارك في شكل مباشر أو غير مباشر في النشاطات الإرهابية».

وانتقد ما اعتبره موقفاً سلبياً للأمم المتحدة إزاء ظاهرة الإرهاب، ملاحظاً أنها «عجزت عن اتخاذ إجراءات حاسمة تجاه مرتكبي الأعمال الإجرامية أو تعبئة الرأي العام العالمي ضدها، ما أدى إلى امتدادها إلى كل أرجاء العالم».

وأضاف التقرير أن «مصر» بذلت جهوداً واسعة لبلورة أسس عربية ودولية للتعاون مع ظاهرة الإرهاب في ظل عراقل حالات في بعض الأحيان دون إيجاد قواعد لتعاون فعال بين الدول المتعامل مع الظاهرة.

الخرطوم: أنباء عن حشود

اثيوبية واريترية على الحدود

الخرطوم - من كمال حامد

أفادت تقارير صحافية في الخرطوم أجست في مناطق على واريترية سمعت في مناطق على حدود البلدين مع السودان وأجرت تدريبات، وحذرت التقارير من هجوم جديد في شرق السودان.

وأشارت التقارير، التي لم تؤكدها جهات رسمية في الخرطوم، تنفيذ القوات الإثيوبية تدريبات هجومية الأسبوع الماضي في مناطق قسقة التي يجمع فيها آلاف الجنود الإثيوبيين إلى جانب أعداد كبيرة من المدرعات والآليات الثقيلة.

وأوردت التقارير أن هذه الحشود تجتمعت على بعد ١٢ كيلومتراً من الحدود السودانية أكثر من ١٢ كيلومتراً، وحذرت من هجوم على منطقة جزيرة النود ومنطقة باستونة في ولاية الخرطوم، وأفادت التقارير وجود تجمع للقوات اريترية في منطقة أم حجر وقولج على الشريط الحدودي في ولاية الخرطوم مع اريترية في محافظة القنفذة، وأكدت مصادر رسمية في الخرطوم أن الوضع على الحدود الشرقية هادئ تماماً، ولم يحدث حتى الآن أي اعتداء على الأراضي السودانية، ودعا رئيس المجلس

MANAGING DIRECTOR

Maintenance and Operations
Riyadh, Saudi Arabia

THE COMPANY

Well established maintenance and operations of general and hi-tech facilities, Kingdomwide.

THE POSITION

- We are looking for a high experienced Managing Director with presence, initiative and drive. Hands-on enlightened management style for day-to-day operations.
- Graduate, probably in engineering discipline, strong understanding of computerization applications, 35-45 years of age. At least 10 years of Executive experience.
- Highly refined communications abilities and ideally be fluent in English and Arabic.
- Reporting directly to the Company Group President, he should be capable of assisting the President in his office operations as a colateral task.
- We offer an attractive remuneration package which will be commensurate with the qualifications and experience of the selected candidate.

APPLICATION:

If you meet the above mentioned requirements, please send your resumes within 2 weeks together with a recent photograph given full details of age, education, qualifications and experience to:-

GROUP HUMAN RESOURCES MANAGER
P.O. BOX 17563, Riyadh 11494, Saudi Arabia
Fax: (966-1) 402-0643

Application will be handled in strict confidentiality. We will respond only to shortlisted candidates within four weeks of the closing date.

تعلن عن أسعار خاصة للاتصال بالعالم

Announcing Special Prices for the Arab World...

أفضل أسعار دولية مخفضة على المكالمات

Lowest Int'l Phone Rates!

تصل بنا أو رسل فاكس للحصول على كل أسعارنا الجديدة للبلد الخاص بك! Call or Fax Us For All New Rates From Your Country!

حسومات قد تبلغ ٧٩% * من دون الإلتزام على أي برنامج أو دفع رسوم شهرية Savings Up to 79% No Sign-up or Monthly Fees

خدمة خاصة خلال ٢٤ ساعة لأي تليفون أو فاكس أو تليفون خلوي Any Phone, Fax, or Cellular 24hr. Personal Service

لا فواتير مريبة ٢٥% عمولة! نرحب بالوكلاء! 25% Commission! Agents Welcome!

No Confusing Bills!

سعر المكالمات للولايات المتحدة بالدقيقة: ٨٤.٥ سنت

Call USA From Saudi Arabia for Only 84½¢/min.

إنه بسيط وسهل! It's Simple & Easy!
تصل الآن! Call Now!
معلومات مجانية بالفاكس! Free Fax Info!

تتصل بنا فتعبد الإتصال بك فوراً! Call Us & We'll Call You Right Back!

KALLMART

PRICE - QUALITY - SERVICE

إختصاصيون وخطوط تحت تصرفك خلال ٢٤ ساعة يوميا و٧ أيام أسبوعياً Specialists & Lines Available 24Hrs/7Days

متمتع من لجنة الاتصالات الفدرالية الأمريكية USA Federal Commissions Approved

Phone: 1-407-777-4222 Fax: 1-407-777-6411

التهاتف: 476 Hwy A1A, Satellite Beach, FL 32937 USA

البريد الإلكتروني: KallMart@sprynet.com
HTTP://home.sprynet.com/sprynet/kallmart

تعلن عن أسعار خاصة للاتصال بالعالم

Announcing Special Prices for the Arab World...

أفضل أسعار دولية مخفضة على المكالمات

Lowest Int'l Phone Rates!

تصل بنا أو رسل فاكس للحصول على كل أسعارنا الجديدة للبلد الخاص بك! Call or Fax Us For All New Rates From Your Country!

حسومات قد تبلغ ٧٩% * من دون الإلتزام على أي برنامج أو دفع رسوم شهرية Savings Up to 79% No Sign-up or Monthly Fees

خدمة خاصة خلال ٢٤ ساعة لأي تليفون أو فاكس أو تليفون خلوي Any Phone, Fax, or Cellular 24hr. Personal Service

لا فواتير مريبة ٢٥% عمولة! نرحب بالوكلاء! 25% Commission! Agents Welcome!

No Confusing Bills!

سعر المكالمات للولايات المتحدة بالدقيقة: ٨٤.٥ سنت

Call USA From Saudi Arabia for Only 84½¢/min.

إنه بسيط وسهل! It's Simple & Easy!
تصل الآن! Call Now!
معلومات مجانية بالفاكس! Free Fax Info!

تتصل بنا فتعبد الإتصال بك فوراً! Call Us & We'll Call You Right Back!

KALLMART

PRICE - QUALITY - SERVICE

إختصاصيون وخطوط تحت تصرفك خلال ٢٤ ساعة يوميا و٧ أيام أسبوعياً Specialists & Lines Available 24Hrs/7Days

متمتع من لجنة الاتصالات الفدرالية الأمريكية USA Federal Commissions Approved

Phone: 1-407-777-4222 Fax: 1-407-777-6411

التهاتف: 476 Hwy A1A, Satellite Beach, FL 32937 USA

البريد الإلكتروني: KallMart@sprynet.com
HTTP://home.sprynet.com/sprynet/kallmart

المسلمون النازحون من الصين الى كازاخستان يؤسسون حركة موحدة باسم أوغورستان

رجال الدين الحاضرين بـ «الانتقام» لزواج اخواننا بعد الحداثة، وتعتبر الحركات الانفصالية الأوغورية من مخلفات جمهورية تركستان الشرقية التي أعلنت في الأربعينات وسحقها بدايات ماو تسيتونغ بساندة سوفياتية في العام ١٩٤٩.

وزعماء هذه الحركات، الذين يعيشون في المنفى في كازاخستان، ضباط سابقون أو مسؤولون سياسيون في هذه الجمهورية انتقلوا بعد عمليات القمع هذه مع آلاف من المسلمين العيش في كازاخستان السوفياتية أو في جمهوريات سوفياتية أخرى في وسط آسيا مثل قزغيزستان وأوزبكستان.

وجرت حركة نزوح ثانية لسلبي الصين في اتجاه الجمهوريات السوفياتية في العام ١٩٦٢، في أوج التوتر بين الصين والاتحاد السوفياتي، ارتفع على إثرها عدد الأوغوريين المقيمين في كازاخستان إلى ٢٠٠ ألفاً حالياً.

وتمازس السلطات الصينية قسماً من الأوغوريين خضعت لتدابير أمنية شديدة، ولا سيما الجماعات السوفياتية المحظورة، في إقليم كسينغيانغ.

لما أتت أ ف ب - استست ثلاث حركات انفصالية من المسلمين الصينيين اللاجئين في كازاخستان تنظيمًا موحداً في الثامن من شباط (فبراير) الجاري، أطلقت عليه اسم «أوغورستان» في محاولة لرض الصفوف التي صدامات دامية في إقليم كسينغيانغ (شمال غرب الصين) بين الأوغوريين المسلمين من جهة والشرطة وصينيين صينيين من جهة أخرى أوقعت عشرات القتلى.

ونقل مراسل وكالة فرانس برس، أمس السبت عن صحافي من الأوغوريين أن تأسيس حركة أعلن في تجمع صاحب جري مساء الجمعة في أ ف ب - وأضاف أن المتحدثين الذين بلغ عددهم ٣٠٠ شخص تقريباً، استمعوا خلال التجمع، وسط هتافات «الله أكبر» إلى تفاصيل الصدامات الدامية التي وقعت في الأيام الأولى من شباط (فبراير) الجاري في مدينة يينغ في إقليم كسينغيانغ على لسان أيلات الذي قرأه من الصين.

وروى أيلات والدموع تنهمر من عينيه تفاصيل الأحداث الدامية التي مرت بين يينغ مع على بعد ٥٠ كلم من الحدود مع كازاخستان وأوقعت على حد قوله

على رغم منع التجول ومرابطة قوات دولية في جزئها الغربي الكروات يقصفون المناطق الإسلامية في موستار



جنود من قوات الأطلسي في غرب موستار، أ ف ب

□ سكوبيا -
من جميل روفائيل:
□ ساراييفو - «الحياة»

■ أطلق الكروات قصفين هاون على القسم الشرقي المسلم من مدينة موستار صباح أمس السبت المبكر على رغم منع التجول في القسم الغربي الخاضع لسيطرةهم وينفذه أكثر من ١٥٠ جندياً وشرطة بوليا.

وفي منطقة مدينة برتشكو ساد الخوض والاضطرابات أمس غداً إعلان قرار لجنة التحكيم الإبقاء على الوضع الراهن فيها مقرراً بمراقبة دولية، فيما تابعت زود الفعل المحلية في شأن القرار الذي كان يأمل كل طرف أنه سيكون لصالحه.

وصف الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش قرار اللجنة بتأجيل حكم عابدية برتشكو النهائي إلى منتصف آذار (مارس) العام المقبل بأنه «غير عادل تماماً» وإن كان خطوة نحو تحقيق العدالة التي لا يمكن أن تتم إلا بعد أن تدخل برتشكو القيداري.

واعتبر ممثل الجانب الصربي هيئة رئاسة البوسنة - الهرسك موميتش كرايتشيتش أن القرار جاء بصيغة توضح لجميع الأطراف عدم وجود غالب أو مغلوب، فيما أعرب المسؤول الصربي ديميتري برتشكو موبوراغ باتيتش عن تفاؤله بأن التاجيل يوفر فرصة لإيجاد اجواء أكثر ملائمة للاعتراف النهائي بأفعال المدينة ضمن الجمهورية الصربية، وعن الجانب الكرواتي، أفراد وزير الخارجية البوسني يارناتكو بريتش أن هذا القرار كان متوقفاً وهو الوحيد الممكن نظراً إلى الضغوط والتحديات باللجوء إلى القتال.

وعلى رغم أن احتشامات مواجاة المسلحة تراجعت أمس عما كانت عليه يومي الخميس والجمعة الماضيين، فإن الوضع لا يزال يتسم بالتوتر الشديد إذ أن القوات العسكرية لك من الصرب والمسلمين في شمال شرقي

عبار ٦٠ مليمترًا أطلقت على القسم الذي يسيطر المسلمون عليه من مدينة موستار في وقت مبكر من صباح اليوم (أمس السبت) في انتهاك خطير لاتفاق دايونج للسلم.

وأوضح المتحدث من منظمة القديسين سقطت على منطقة سكنية بالقرب من جسر كارينسكي في وسط القسم الشرقي من المدينة وسببت أضراراً في أحد المساكن ولم تفجر القنبلة الأخرى.

موسمار «أن قنبلة أطلقت من المنطقة الكرواتية تسيطر عليها القوات الكرواتية وأصاب ميني يضم سرتين».

عبار ٦٠ مليمترًا أطلقت على القسم الذي يسيطر المسلمون عليه من مدينة موستار في وقت مبكر من صباح اليوم (أمس السبت) في انتهاك خطير لاتفاق دايونج للسلم.

وأوضح المتحدث من منظمة القديسين سقطت على منطقة سكنية بالقرب من جسر كارينسكي في وسط القسم الشرقي من المدينة وسببت أضراراً في أحد المساكن ولم تفجر القنبلة الأخرى.

موسمار «أن قنبلة أطلقت من المنطقة الكرواتية تسيطر عليها القوات الكرواتية وأصاب ميني يضم سرتين».

عبار ٦٠ مليمترًا أطلقت على القسم الذي يسيطر المسلمون عليه من مدينة موستار في وقت مبكر من صباح اليوم (أمس السبت) في انتهاك خطير لاتفاق دايونج للسلم.

وأوضح المتحدث من منظمة القديسين سقطت على منطقة سكنية بالقرب من جسر كارينسكي في وسط القسم الشرقي من المدينة وسببت أضراراً في أحد المساكن ولم تفجر القنبلة الأخرى.

موسمار «أن قنبلة أطلقت من المنطقة الكرواتية تسيطر عليها القوات الكرواتية وأصاب ميني يضم سرتين».

عبار ٦٠ مليمترًا أطلقت على القسم الذي يسيطر المسلمون عليه من مدينة موستار في وقت مبكر من صباح اليوم (أمس السبت) في انتهاك خطير لاتفاق دايونج للسلم.

وأوضح المتحدث من منظمة القديسين سقطت على منطقة سكنية بالقرب من جسر كارينسكي في وسط القسم الشرقي من المدينة وسببت أضراراً في أحد المساكن ولم تفجر القنبلة الأخرى.

موسمار «أن قنبلة أطلقت من المنطقة الكرواتية تسيطر عليها القوات الكرواتية وأصاب ميني يضم سرتين».

استعان بقدامى الحاربين ومرتبقة من الصرب الجيش الزائيري يستعيد المبادرة في معاركه ضد المتمردين

الاطراف إلى «وقف تحويل مخيم اللاجئين إلى قاعدة مسلحة وضمان سلامة وأمن كل اللاجئين وأفراد البعثات الانسانية» من جهة أخرى، علم من مصادر الشرطة صباح أمس السبت أن رئيس مجلس الدولة الرواندي شمسات نكيزاداغوانا اغتيل ليل الجمعة - السبت في كينشاسا.

وأضافت هذه المصادر أن ثلاثة روانديين آخرين لم تعرف اسمائهم كسانوا في منزل نكيزاداغوانا قتلوا أيضاً.

وسمع الجيران عبارات نارية من أسلحة رشاشة.

وأوقفت الشرطة عددا من المشتبه فيه وهم يخضعون حالياً لاستجواب. وقالت المصادر أن الأمر قد يكون متعلقاً بصفيحة حسابات سياسية.

وحكم مساء الجمعة على الزعيم ورجل الأعمال الرواندي يرووالد كازاميرا، أحد مؤسسي الحركة الديمقراطية الجمهورية، بالإعدام لإتهامه بأنه شارك في أعمال الإبادة التي أودت بحياة ٥٠٠ ألف شخص العام ١٩٩٤ بين أقلية التوتسي والهوتو المعتدلين.

عسكرية إلى أن الوضع في هذه المنطقة «بكتفة الحوض».

ويشارك في المعارك مرتبقة من الصرب خصوصاً قرب مخيم تينجي تينجي جنوب شرقي كسينغيانغ، وأصيب أربعة من هؤلاء تم نقلهم بالهليكوبتر.

وفي نيويورك صرح مسؤولون في الأمم المتحدة أن الأمين العام كوفي أنان طلب الجمعة من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين تحذير زائير وجيرانها من تحويل مخيم ضخم للاجئين إلى ساحة قتال.

ويعرض للخطر ١٥٠ ألف لاجئ رواندي في مخيمات مؤقتة قرب مخيمات تينجي تينجي شرق زائير. ويحصل جنود سابقون من الهوتو الروانديين في هذه المخيمات على أسلحة وملازم عسكرية يفترض أنها من الحكومة الزائيرية في معركتها ضد الثوار.

وقال ديبولوماسيون أن الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وافقت على توجيه هذا التحذير إلى الحكومة الزائيرية بالإضافة إلى حكومتها رواندا وأوغندا.

وي دعا أنان في بيان كل

على رغم الخطر وعدم ثقتها في الخاطفين الحكومة الطاجيكية مستعدة لاستكمال مبادلة الأسرى

عرض التفريغ الروسي لقطات لهم في وقت سابق اس وأيايهم سونقة خلف قهقورهم تحت سيطرة الحكومة الطاجيكية وانضمامهم إلى زملائهم من المخرج من جميع الرهائن الأربع عشرة.

وتفاوض مسؤولون روس وطاجيك مع سانبوروف طوال النهار والليل ووصفوا الموقف بأنه متوتر.

عرض التفريغ الروسي لقطات لهم في وقت سابق اس وأيايهم سونقة خلف قهقورهم تحت سيطرة الحكومة الطاجيكية وانضمامهم إلى زملائهم من المخرج من جميع الرهائن الأربع عشرة.

وتفاوض مسؤولون روس وطاجيك مع سانبوروف طوال النهار والليل ووصفوا الموقف بأنه متوتر.

عرض التفريغ الروسي لقطات لهم في وقت سابق اس وأيايهم سونقة خلف قهقورهم تحت سيطرة الحكومة الطاجيكية وانضمامهم إلى زملائهم من المخرج من جميع الرهائن الأربع عشرة.

وتفاوض مسؤولون روس وطاجيك مع سانبوروف طوال النهار والليل ووصفوا الموقف بأنه متوتر.

عرض التفريغ الروسي لقطات لهم في وقت سابق اس وأيايهم سونقة خلف قهقورهم تحت سيطرة الحكومة الطاجيكية وانضمامهم إلى زملائهم من المخرج من جميع الرهائن الأربع عشرة.

وتفاوض مسؤولون روس وطاجيك مع سانبوروف طوال النهار والليل ووصفوا الموقف بأنه متوتر.

عرض التفريغ الروسي لقطات لهم في وقت سابق اس وأيايهم سونقة خلف قهقورهم تحت سيطرة الحكومة الطاجيكية وانضمامهم إلى زملائهم من المخرج من جميع الرهائن الأربع عشرة.

وتفاوض مسؤولون روس وطاجيك مع سانبوروف طوال النهار والليل ووصفوا الموقف بأنه متوتر.

تقدم حقيقي في المحادثات بين حكومة بيرو وحركة توباك أمارو

بمسابقة الرهائن في بوغوتا العام ١٩٨٠ حيث أفرجت المجموعة عن الرهائن من دون تحقيق طلبها بالإخراج عن ٣١١ سجينا وغادرت البلاد إلى كوبا بعد ٦١ يوما من احتلال سفارة الدومينيكان.

بمسابقة الرهائن في بوغوتا العام ١٩٨٠ حيث أفرجت المجموعة عن الرهائن من دون تحقيق طلبها بالإخراج عن ٣١١ سجينا وغادرت البلاد إلى كوبا بعد ٦١ يوما من احتلال سفارة الدومينيكان.

مطلوب للعمل فوراً في دولة الإمارات العربية المتحدة متخصص في مناهج اللغة العربية

على المتقدم أن يكون من الأساتذة وأصحاب الخبرة في مناهج اللغة العربية، وذلك للعمل في مدرسة خاصة رفيعة المستوى تفتتح في دولة الإمارات العربية المتحدة في أوائل شهر سبتمبر/أيلول ١٩٩٨. على أن يكون حاصل على مؤهل عالي في مناهج اللغة العربية، وأن يتقن اللغة الإنكليزية إتقاناً تاماً، وأن يكون لديه خبرة متصلة لا تقل عن خمس سنوات في مجال التخصص، وأن يكون مستعداً لمباشرة العمل في أول مارس/آذار ١٩٩٧. وسوف يمنح من يقع عليه الاختيار مزايا عديدة من حيث الراتب المرتفع الذي سيحدد حسب الكفاءة والخبرة - سكن عائلي مؤثث - مصاريف تعليم الأبناء في المدارس الخاصة - تذكار سفر سنوية وتأمين العلاج الطبي له ولعائلته. ترسل الطلبات في موعد أقصاه ٢٠ / ٢ / ١٩٩٧ مشفوعة بالسيرة الذاتية وصورة شخصية حديثة - صورة عن المؤهلات العلمية وشهادات الخبرة العملية - صورة عن حاز السفر - عنوان المراسلة ورقم الهاتف والفاكس.

وتلك على العنوان التالي:

ص.ب: ٤٥٦٧ - أبوظبي
دولة الإمارات العربية المتحدة
لعاية: د. تيسير الراوي
أو فاكس رقم ٧١١٣٢٤ (٩٧١٢)

أولبرايت تبدأ جولتها الأوروبية بروما

تعود إلى واشنطن في ٢٥ شباط (فبراير).

ومن المتوقع أن تتركز محادثات أولبرايت مع الأوروبيين على مسألة توسيع الحلف الأطلسي ليشمل دولاً من أوروبا الشرقية كانت دور سابقاً في ذلك الاتحاد السوفياتي مثل لجر وبولندا والجمهورية التشيكية، وذلك على رغم من تحفظات روسيا المعارضة لهذا الأمر.

وتشير الصحف الإيطالية إلى أن أولبرايت ستبحث في روما في الإزمتين اللتين تضر بهما البانيا والبوسنة المجاورتين لإيطاليا ما يهدد الاستقرار في المنطقة.

وتتضمن زيارة أولبرايت (٦٠ عاماً) أول أسرار على رأس الخارجية الأميركية، كثيراً من الفضول والاهتمام في إيطاليا. فمنذ أسبوعين تحدثت الصحافاة بإسهاب عنها وأوردت تفاصيل عن اكتشاف أولبرايت، التي ولدت في عائلة تشيكية، أصولها اليهودية وعن اختفاء جديها في معسكرات الاعتقال النازية.

تعود إلى واشنطن في ٢٥ شباط (فبراير).

ومن المتوقع أن تتركز محادثات أولبرايت مع الأوروبيين على مسألة توسيع الحلف الأطلسي ليشمل دولاً من أوروبا الشرقية كانت دور سابقاً في ذلك الاتحاد السوفياتي مثل لجر وبولندا والجمهورية التشيكية، وذلك على رغم من تحفظات روسيا المعارضة لهذا الأمر.

وتشير الصحف الإيطالية إلى أن أولبرايت ستبحث في روما في الإزمتين اللتين تضر بهما البانيا والبوسنة المجاورتين لإيطاليا ما يهدد الاستقرار في المنطقة.

وتتضمن زيارة أولبرايت (٦٠ عاماً) أول أسرار على رأس الخارجية الأميركية، كثيراً من الفضول والاهتمام في إيطاليا. فمنذ أسبوعين تحدثت الصحافاة بإسهاب عنها وأوردت تفاصيل عن اكتشاف أولبرايت، التي ولدت في عائلة تشيكية، أصولها اليهودية وعن اختفاء جديها في معسكرات الاعتقال النازية.

بكين : حل الأزمة الناجمة عن فرار مسؤول كوري شمالي يحتاج إلى وقت طويل

مكررة صباح أمس السبت حول القضية.

وتم وضع حواجز في المكان لمنع أي محاولة يقوم بها الكوريون الشماليون للوصول إلى حمدا القنصلية، يشار إلى أنها المرة الأولى منذ لسنو هوانغ جانتج يوب الإرجاء حل لها.

وتنشر فيها مثل هذه القوة.

وحسب الرابعة صباحاً بالتوقيت المحلي كانت ست عشرة سيارة دبلوماسية كورية شمالية على متنها خمسون شخصاً تقف أمام حواجز الشرطة التي تسد جميع الشوارع المؤدية إلى مبنى القنصلية.

مكررة صباح أمس السبت حول القضية.

وتم وضع حواجز في المكان لمنع أي محاولة يقوم بها الكوريون الشماليون للوصول إلى حمدا القنصلية، يشار إلى أنها المرة الأولى منذ لسنو هوانغ جانتج يوب الإرجاء حل لها.

وتنشر فيها مثل هذه القوة.

وحسب الرابعة صباحاً بالتوقيت المحلي كانت ست عشرة سيارة دبلوماسية كورية شمالية على متنها خمسون شخصاً تقف أمام حواجز الشرطة التي تسد جميع الشوارع المؤدية إلى مبنى القنصلية.

LONGINES

تمتع بشعور التفوق مع لونجيين

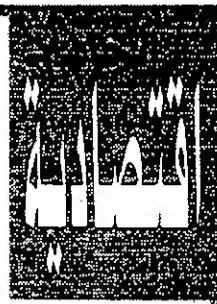
لونجيين «كونيكويس» V.H.P. ...
كوارتز، زجاج من الصنوبر المقاوم للخدش، ومقاومة لكاء حتى عمق ١٠٠ متراً.

لونجيين - صناعة سويسرية منذ عام ١٨٣٢.
LONGINES. SWISS MADE SINCE 1832.

شركة الحصين التجارية
AL-HUSSAINI TRADING CO.

المجلس الاقتصادي والاجتماعي للجامعة العربية يعقد دورته الـ ٥٩ في القاهرة

● القاهرة - «الحياة» - يعقد المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للجامعة العربية دورته التاسعة والخمسين يومي ١٩ شباط (فبراير) الجاري و٢٠ منه بمشاركة وزراء المال



والتجارة والاستثمار العرب. وتسبق اجتماعات المجلس اجتماعات اللجنة الوزارية السادسة المكلفة بوضع البرنامج التنفيذي لتفعيل اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية وصولاً إلى إقامة منطقة تجارية عربية كبرى بمشاركة كل من مصر والمغرب والأردن والامارات والسعودية وسورية والتي شكلت بناء على قرار المجلس في دورته السابقة لاعداد الصيغة النهائية للبرنامج التنفيذي للاتفاقية التي هي محور اعمال الدورة.

ويتناقش المجلس توصيات لجنة المفاوضات التجارية التي ستعقد اجتماعها اليوم، ويناقش الاجتماع كذلك التوصيات المعدة في شأن تفعيل دور الغرف التجارية والاستثمارية العربية والاجنبية المشتركة وتحديد المقترحات ووضع الحلول لزيادة فعالية تلك الغرف. كما يناقش المجلس امكان سداد المتأخرات على الدول العربية في موازنات المنظمات العربية المتخصصة في اطار مقترحات اللجنة الخاصة المشكلة لهذا الشأن، اضافة الى تعديل اتفاقية المنظمة العربية للتنمية الزراعية وطبيعة مشاركة بعض الاتحادات في اعمال المجلس خصوصاً اتحاد الصناعات العربية واتحاد المستثمرين العرب. كما يستعرض المجلس تقريراً مقدماً من الامين العام لجامعة الدول العربية عن نشاط المجلس بين دورتي انعقاده ونشاط الادارة العامة للشؤون الاقتصادية.

شركات النفط المغربية تستثمر ٥٤٣ مليون دولار لتطوير القطاع

● الرباط - رويتر - قال مسؤول في وزارة الطاقة ان شركات النفط المغربية تنوي استثمار خمسة بلايين درهم (٥٤٣,٥ مليون دولار) في اطار خطة خمسية تستهدف تطوير القطاع وتأمين احتياط امني يكفي لستين عاماً.

وقال المسؤول ان القرار اتخذ يوم الخميس الماضي اثناء اجتماع لمسؤولي شركات النفط المغربية العشر برئاسة رئيس الوزراء عبد اللطيف الفيلالي.

واضاف انه تم خلال الاجتماع البحث في ثلاث قضايا رئيسية والمحلية والوطنية وهي وضع خطة خمسية تستثمر خلالها الشركات مبلغ خمسة بلايين درهم لتطوير المنشآت النفطية والغازية وتكوين مخزون احتياطي امني من الوقود يصل بحلول نهاية ايلول (سبتمبر) ١٩٩٧ الى ما قيمته اكثر من ٣,٢ بليون درهم وضرورة تحقيق شركات النفط ربحية تتيج توفير الاستثمارات المطلوبة في مجال امداد السوق المحلية بالوقود والغاز مع مراعاة الاعتبارات الامنية والبيئية.

واضاف المسؤول ان الاجتماع دعا ايضاً الشركات العالمية الى تكثيف جهودها في مجالي الاستكشاف والتتقيب عن النفط في البلاد. ويقول مسؤولون ان المغرب الذي حذر واردات النفط بالتدريج في عام ١٩٩٥ بنوي تخصيص مصفاةي النفط اللتين تمتلكهما الدولة خلال النصف الأول من ١٩٩٧.

وفي عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٤ تم تخصيص سبع شبكات كانت تمتلكها الدولة لتوزيع المنتجات النفطية.

ويستورد المغرب الذي لا يملك احتياطات نفطية جميع حاجاته النفطية من دول الخليج بما فيها ايران.

القطاع يطرح للتخصيص قريبا

مصر تطلب ١,٥ بليون دولار من مانحين دوليين لدعم خدمات الصحة

□ القاهرة -
من جابر القرموطي:

العمل بالتعاون مع رجال اعمال ومستثمرين عرب واجانب.

ويدرس القطاع الخاص في مصر حالياً النحول في اعمال الخدمات الصحية والطبية تأكيداً لرغبة الحكومة تخصيص هذا القطاع قريبا.

ويؤيد خبراء ان تدهور قطاع الخدمات الصحية يعود الى ضعف الاتفاق الاستثماري المشترك مع مصر لتفقد اكثر من خمسة بلايين جنيه (١,٤ بليون دولار) سنوياً بينها ٦٦ في المئة فقط على الاوبى.

من جهة اخرى، قال سلام انه بحث في اجتماع مع نظيره الايرىكيه دوناً شلالاً اوجه التعاون المشترك. وستصل ثمانية نهاية الشهر المقبل لدرس التطور الجاري، فيما ستزور الوزيرة الايرىكيه مصر في غضون الشهرين المقبلين.

وتكرر ان الاجتماع تناول ايضا القيام بمشاريع وابحث مشتركة في مجالات توفير الرعاية الصحية عموماً والطب الوقائي وتحسين الاولويات في مجال الخدمات الصحية.

واكد سلام ان مصر ثابتة في موقفها في شأن صناعات البواء المحلية وانها لن تتخلي عن فترة السماح التي منحها لها الاتفاقية الدولية الخاصة بحقوق الملكية الفكرية لاناوية وهي عشر سنين تمتد حتى السنة ٢٠٠٤.

واشار في هذا الصدد الى ان شركات اوبى دولية عدة تضغط على الادارة الايرىكيه من اجل مطالبة مصر بالتفويض الفوري للاتفاقية من دون انتظار انتهاء فترة السماح الامر الذي يتخوف البعض من ان يؤدي الى رفع اسعار البواء في مصر ويؤثر في ارباح الشركات المصرية وانتاجها.

وقال وزير الصحة المصري الدكتور اسماعيل سلام ان بلاده طلبت ١,٥ بليون دولار من البنك الدولي وبول مانحة لدعم خطط تطوير الخدمات الصحية في مصر حتى السنة ٢٠٠٢.

واضافه لدى وصوله الى القاهرة عائدًا من واشنطن حيث شارك في اجتماعات مع المجموعة الأوروبية وممثلي المؤسسات الدولية، انه وقع مكررة تفاهم مبدئية مع البنك الدولي تشمل المشاريع التي ستنفذها مصر قريبا في إطار استراتيجية مصر قريبا في إطار مشير إلى ان الدراسات اللازمة لتجديد نهاية الشهر المقبل وينتظر توقيعها من جانب الأطراف المعنية في ايار (مايو) المقبل.

وتطرق سلام خلال الاجتماعات الى دعم دور القطاع الخاص في توفير الخدمات الصحية في مصر، في ضوء الدراسات الخاصة بابران دور هذا القطاع في المجالات الصحية والاجتماعية.

وفي هذا الاطار قال مسؤول مصري لـ «الحياة» ان قطاع الخدمات الصحية والطبية في مصر سيخصص قريبا سعيًا الى تحقيق خدمة جيدة، واضاف ان الدولة ستستأنف من يتقدم من رجال اعمال ومستثمرين لاقامة مشاريع طبية على غرار ما تم في امريكا واوروبا.

وتكشف ان قطاع الخدمات الصحية الحكومي لم يعد قادراً على الوفاء بالتزاماته تجاه المواطنين، مشيراً الى ان الحكومة اجرت خطة لتطوير العراة الطبية المتخصصة.

واوضح ان هناك مشروعا ضخماً لإنشاء مراكز عدة للاستشفاء تعتمد على العلاج بالتعدين وتنظيم رحلات، على ان تشكل مجموعة وزارية لتسيير

على رغم خسائر كبيرة واجهها رجال الاعمال الذين هاجروا في اطاره

البرنامج الكندي للهجرة الاستثمارية يجذب ١٧ ألف مهاجر و ٣,٨ بليون دولار عام ٩٦

□ مونتريال -
من محمد خالد:

لخسارة نحو ١٥٠ ألف دولار من تقريها الحكومة الكندية ويستترب الناشطة في مجال الاستثمارات الفنية.

وتطابقت تأكيدات المخابرات العربية، التي طلب عدم ذكر اسمه، مع المعطيات الاحصائية التي أظهرت تعرض الغالبية العظمى من المحافظ الاستثمارية العقارية الخاصة بالمهاجرين لخسائر بلغت في المتوسط نحو ٢٠ في المئة من راس المال المستثمر، فضلاً عن العوائد الاستثمارية.

في المقابل، أظهرت المعطيات ان ٨٠ في المئة من المحافظ الاستثمارية مكنت زبائنهم من استعادة كامل ودائعهم، فيما حصلت بعض المحافظ الناشطة في مجال الاستثمارات الفنية على عوائد بلغت نسبتها نحو ١٣٠ في المئة.

ويشار الى ان الحكومة الكندية تؤكد ان الهدف الاساسي من برنامجها الاستثماري هو جذب المهاجرين المستثمرين على البرنامج الاستثماري، أبرزها رجل اعمال اكد لها تعرضه

استثمارية ذات منفعة اقتصادية تقريها الحكومة الكندية ويستترب الناشطة في مجال الاستثمارات الفنية.

وعلى رغم ان البرنامج الاستثماري، الذي يشكل جزءاً من السياسة التي تتبناها الحكومة الفيدرالية لتشجيع تسهيلات تحفزهم على الهجرة الى كندا، احتج حتى نهاية العام الماضي نحو ١٧ ألف مهاجر وزهاء ٣,٨ بليون دولار كندي من الاستثمارات المباشرة.

ويذكر البرنامج المذكور الراغبين في الحصول على تأشيرة الهجرة ممن لا تقل ثرواتهم الشخصية عن ٥٠٠ ألف دولار ابتداءً مبلغ يراوح بين ٢٥٠ ألف و ٣٥٠ ألف دولار لدى محفظة

اصحابها كاملة وفقاً للمعطيات الاحصائية لم تحصر الاضرار في الخسائر الرأسمالية التي تكبدتها البعض، ان استعادة الودائع لم تضمن في كل الاحوال حصول المهاجر على عوائد استثمارية، مما شكل في حد ذاته خسارة محققة للبعض الآخر باعتبار عامل التضخم وطول فترة الاستثمار الازامية.

واوضحت تلك المعطيات ان برنامج الهجرة الاستثمارية الذي دخل حيز التطبيق عام ١٩٨٦ ومنع رجال الاعمال خصوصاً الذين اقلقهم قرار عودة هونغ كونغ الى السيادة الصينية، تعرض المهاجرين لخسارة كامل ودائعهم في ٣٠ محفظة من اجمالي عدد المحافظ الاستثمارية ال ٦٨ التي انشئت لهذه الغاية خلال الفترة المذكورة.

وبيئت في الوقت نفسه ارتفاع عدد المتضررين خمسة اضعاف، لدى توسيع مقاييس الضرب، ان الخسائر في السنة من المحافظ المشار اليها في اعادة الودائع الاستثمارية الى

تضمنت تلك المعطيات ان برنامج الهجرة الاستثمارية الذي دخل حيز التطبيق عام ١٩٨٦ ومنع رجال الاعمال خصوصاً الذين اقلقهم قرار عودة هونغ كونغ الى السيادة الصينية، تعرض المهاجرين لخسارة كامل ودائعهم في ٣٠ محفظة من اجمالي عدد المحافظ الاستثمارية ال ٦٨ التي انشئت لهذه الغاية خلال الفترة المذكورة.

وبيئت في الوقت نفسه ارتفاع عدد المتضررين خمسة اضعاف، لدى توسيع مقاييس الضرب، ان الخسائر في السنة من المحافظ المشار اليها في اعادة الودائع الاستثمارية الى

تونس: تحرير استيراد برامج الكمبيوتر وفر ٨٥٠٠ فرصة عمل

□ تونس -
من سميرة الصديقي:

التخفيف عدد الكوادر العاملة في القطاع تعددت المعاهد ومراكز التدريب المتخصصة والتي تخرج منها آلاف الكوادر، وقطع التونسيون اخيراً خطوة جديدة في هذا المجال باشاء شهادة الدكتوراه في الكمبيوتر في الجامعة التونسية، بالاضافة الى تخريج عشرات المهندسين والفنيين والباحثين في الكمبيوتر سونيا.

وسعيًا الى تحقيق نقل مكثف للتكنولوجيا المطلوبة ركن التونسيون في الاعوام الأخيرة على تطوير مبدئية الشراكة خصوصاً في قطاع الصناعات الالكترونية والفيزيائية النصي والاتصالات الهاتفية والهواتف النقالة.

ويقرر رئيس مجلس ادارة ومؤسسة تنشيط الصناعة، طاهر

تخفيف عدد الكوادر العاملة في القطاع تعددت المعاهد ومراكز التدريب المتخصصة والتي تخرج منها آلاف الكوادر، وقطع التونسيون اخيراً خطوة جديدة في هذا المجال باشاء شهادة الدكتوراه في الكمبيوتر في الجامعة التونسية، بالاضافة الى تخريج عشرات المهندسين والفنيين والباحثين في الكمبيوتر سونيا.

وسعيًا الى تحقيق نقل مكثف للتكنولوجيا المطلوبة ركن التونسيون في الاعوام الأخيرة على تطوير مبدئية الشراكة خصوصاً في قطاع الصناعات الالكترونية والفيزيائية النصي والاتصالات الهاتفية والهواتف النقالة.

ويقرر رئيس مجلس ادارة ومؤسسة تنشيط الصناعة، طاهر

تخفيف عدد الكوادر العاملة في القطاع تعددت المعاهد ومراكز التدريب المتخصصة والتي تخرج منها آلاف الكوادر، وقطع التونسيون اخيراً خطوة جديدة في هذا المجال باشاء شهادة الدكتوراه في الكمبيوتر في الجامعة التونسية، بالاضافة الى تخريج عشرات المهندسين والفنيين والباحثين في الكمبيوتر سونيا.

وسعيًا الى تحقيق نقل مكثف للتكنولوجيا المطلوبة ركن التونسيون في الاعوام الأخيرة على تطوير مبدئية الشراكة خصوصاً في قطاع الصناعات الالكترونية والفيزيائية النصي والاتصالات الهاتفية والهواتف النقالة.

ويقرر رئيس مجلس ادارة ومؤسسة تنشيط الصناعة، طاهر

تخفيف عدد الكوادر العاملة في القطاع تعددت المعاهد ومراكز التدريب المتخصصة والتي تخرج منها آلاف الكوادر، وقطع التونسيون اخيراً خطوة جديدة في هذا المجال باشاء شهادة الدكتوراه في الكمبيوتر في الجامعة التونسية، بالاضافة الى تخريج عشرات المهندسين والفنيين والباحثين في الكمبيوتر سونيا.

وسعيًا الى تحقيق نقل مكثف للتكنولوجيا المطلوبة ركن التونسيون في الاعوام الأخيرة على تطوير مبدئية الشراكة خصوصاً في قطاع الصناعات الالكترونية والفيزيائية النصي والاتصالات الهاتفية والهواتف النقالة.

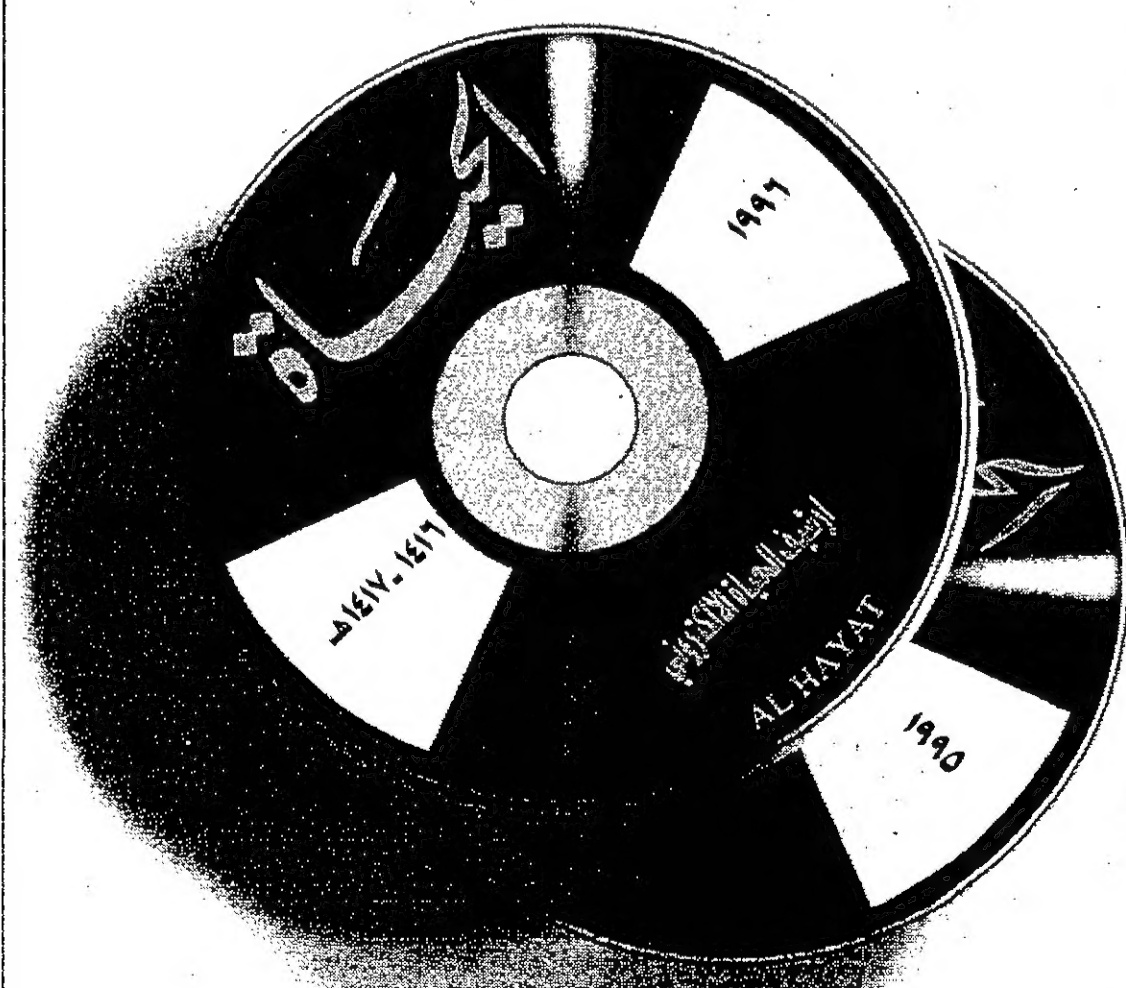
ويقرر رئيس مجلس ادارة ومؤسسة تنشيط الصناعة، طاهر

وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات احياة بين يديك في لحظات

AL HAYAT on CD ROM ١٩٩٥-١٩٩٦

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء



● اشترك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦»، الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦.

● الإصدار السنوي الذي سيحتوي على كل ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٦ يرسل إلى المشتركين في «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» في نهاية شهر شباط (فبراير) ١٩٩٧.

● متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

● نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

● أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الاستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● يُفُتح عن حفظ قصاصات الصحف، ويرىك من متابع القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أمريكا اللاتينية.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة» - عام - أخبار - اقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

لزيد من المعلومات الاتصال بـ:

الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel: 0171-6052084
Fax: 0171-3714215

السعر ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولار أميركي للأفراد بما فيها أجناس البريد

مستلزمات التشغيل:

- كومبيوتر أبل مكنيتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- ٨ ميغابايت رام (RAM)
- نظام تشغيل ٧.١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية
- ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

اليمن الفرنسى وتحدى العولمة

وإذا ما صحَّ ذلك، فإن جزءاً أساسياً من خطاب الفضال
عندنا، علم اختلاف مشايخه، بما أصبح لاحقاً.

ومنذ تسلمه ملف الشرق الأوسط، عمل وحث، فازاح ادوار دجرجيجيان جانباً واد بمقابلة الزعماء للحرب، ومتهم الرئيس للسل الأسد. وعلى رغم ان روس لحاظ نفسه بيمين بينهم يهود، فإنه لم يكسب بسهولة ثقة الاسحق شامير كان يشعر بالخطر ازاء الشلل العالين مع بيكر، ولم يفتح له شمسون لاعتقاد ان روس يميل الى ليكود. اما ياسر

اتفاق الخليل، عرضت إحدى دور
على نيس روس ليكتب لها كتاباً عن
الشرق الأوسط، بما يشبه المفكرات
والآن، بعد أن احتفظت به وزير
أولبراي في طاقمها كمسئول للشؤون
نيس روس أن يعتبر نفسه وسيطاً
فإنهم لا يستطيعون إلا أن يعتبروه،
من أتباع الحياء السلبى، لا الإيجابى

السري، وكلها ناشطة،
تماماً ما هي الظروف
للبنانية تعتبر أنهم بخلاف
مستغرب، فلا أحد يبدى
،أما يدخل معزراً ومها
هناك لبنانيون يخشون
للمكوث بضعة ساعات
حيث كانوا، مشيعين
كلهم، يفعلونها،

طريقه بص
القوات ال
سابقاً) ان
منها علم
الجماهير
الرفاهي
الانسان في
فوق العلم
فإن أحد

ة بالغة وسط الحشود، متوجهاً إلى مقر
الليبنينية (مقر الحاكم العسكري الإسرائيلي
العون والكاميرات إلى الشرفة التي تغلب
طبطيني كبير، وقيل أن بطر الرئيس على
حراسه اللابسون سترات واقية من
الاشارة والواجبة. لكن احدهم شاء
فجلس على حافة الشرفة مبدئياً رجليه
فعل، فعلاً للتاريخ. عدا ان المشهد ولا أفصح.
كيف كان هذا الغضفر سيحي رئيسه

وهيب ابو واصل

آسيا في التعيينات الأميركية الجديدة

منذ إعادة انتخاب الرئيس الأميركي بيل كلينتون لولاية ثانية في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وما أعقبها من تعيينات جديدة في ادارته، سادت الدوائر الآسيوية تساؤلات ملحة حول ما إذا كانت السياسة الخارجية الأميركية حيال منطقة شرق آسيا بجزئها الشمالي والجنوبي سوف تشهد تغييراً في الجوهر والشكل والأسلوب على يد فريقه الجديد لشؤون الأمن القومي. هنا تحليل لعبدالله المدني:

لعل أكثر ما يسترعى الانتباه الآسيوي حيال التعيينات الأميركية الجديدة، ذلك القلق الذي يساور بعض الممثلين الآسيويين من غياب شخصيات من ذوي الوزن السياسي الكبير والدراسة الكافية بشؤون المنطقة في فريق كلينتون الجديد، فستطوع أن تحافظ على الآفاق على غمط العلاقات الراهنة وتتمتعها من الانجراف نحو إشكالات تصاعدية، ناهيك عن الشكوك التي لا تزال قائمة عند هؤلاء منذ وصول كلينتون إلى البيت الأبيض في ١٩٩٢ حول وجود رغبة جادة وحقيقية عنده لوضع علاقات يلازم مع القوى الآسيوية المؤثرة في قلب جديد مختلف من قوالب مرحلة الحرب الباردة، وينسحب البعض إلى التعبير صراحة عن ان السياسة الخارجية الأميركية تجاه بلدانهم تعاني من فراغ مخيف لا يعيا أحد من مسؤولي الإدارة الأميركية بمثلته بتصورات واضحة ونهائية، ولعل أحد بواعت القلق المستجد هنا أن الفريق الجديد لا يختلف كثيراً عن الفريق السابق، بل هو امتداد له.

وزير الخارجية الجديدة مادلين أولبرايت كانت بحكم منصبها السابق كسفيرة لبلاده لدى الأمم المتحدة عضواً في فريق شؤون الأمن القومي السابق، وصوتت ليرغر الذي تسلم منصب مستشار الرئيس لشؤون الأمن القومي ليس سوى نائب لسلفه انتوني ليد الذي انتقل إلى رئاسة إدارة المخابرات المركزية. وبهذا يبقى التغيير الحقيقي الوحيد في العهد الثاني هو الأتيان بالسياترات الجمهوري وليام كوهين على رأس وزارة الدفاع، ونك في خطوة هي الأولى من زوايا الرئيس الأميركي لجهة الاستعانة بشخصية جمهورية في ادارته، مما قد يستدفع منها رغبة في رسم سياسة خارجية ودفاعية مختلفة في بعض خطواتها عن سياساته السابقة أصلاً في أن تحظى بقبول وتأييد الجمهوريين إضافة إلى الديمقراطيين.

مع هذا فمن منقول أسوي يعتبر وجود كوهين ضمن الفريق المخاطب به رسم السياسة الخارجية بمثابة مكسب، وذلك انطلاقاً مما للرجل من اهتمامات بالشؤون الآسيوية تتجلى في حرصه على حضور منتدى الحوار الآسيوي-الأمريكي سنوياً، ناهيك عن علاقاته الصعبة بعدد من القيادات السياسية والفكرية في آسيا والتي لاتحت له مفرقة الكثير من هموم هذا الجزء من العالم. أما وجود صموئيل بيرغر فيعبر عن الأهمية التي توليها لسياسة آسيا، وبما يعكس علاقات الولايات المتحدة بشركاء واشنطن في تجمع آسيان الذين يعارضون في معظمهم مثل هذا التوجه.

عبدالله المدني

اضطرابات البانيا، والإجباط المتفاقم في البلقان

مع عصابات الجريمة المنظمة واستغلال القوي الاقتصادية التي نجمت عن عمليات الخصخصة الإرتجالية في مجالات السوق، لجمع الأموال الطائلة وتهريبها إلى الخارج، ومن ثم الإعلان عن افلاسها.

ويتفق المراقبون على أن الانظمة التي جاءت بعد انهيار الشيوعية في البلقان، لم تستطع التكيف مع حركة التغيير السريعة، سواء من الناحية السياسية بالانتقال من حكم الحزب الواحد إلى نظام تعدد الأحزاب، أو الملكية الخاصة إلى السوق الحرة والخصخصة والتي ازادت صعوبة بسبب استمرار كل من البنك والصندوق الدولي على شروطهما القاسية من أجل تقديم المساعدات والتمويل إلى الدول الشيوعية السابقة في المنطقة والتي لا تزال تصنف بأنها من أفقر الدول الأوروبية. هذا إضافة إلى تدخلات الدول الأجنبية صاحبة المصالح القديمة والرائجة الاقتصادية، في التدخلات التي لا تلتزم بالعدالة.

وتدل المؤشرات على أن الاضطرابات في البلقان ستبقى متواجدة لوقت طويل، مهما كان شكل الحكومات، وإن هدأت في بعض الأوقات، فإن الأوضاع الاقتصادية الأخرى التي ترك بصمات عميقة متواجدة، كما أن الاستثمارات الأجنبية لا يبدو أن في بينها التعامل بشكل من استغلال أجور الأيدي العاملة التي توصلت لتسني وإغراق السوق بالصناعات على حساب الإنتاج المحلي، وهو ما أضاف بعداً خطيراً إلى المعاناة الداخلية، إضافة إلى النزاعات العرقية والجنسية في المنطقة، والتي ستكون أكثر حدة إذا ما وصلت الدول الأجنبية المؤثرة لتدخلاتها. ينطبق هذا على مجال الصناعات الحزبية انطباعية على المشاكل الإقليمية، كما في حال الأقليات البانية في المناطق الجنوبية المتوترة أصلاً لجميع الدول المجاورة لبانيا، وصربيا والجبل الأسود ومقدونيا واليونان.

وأزاء ذلك الوضع، فمن غير الممكن التغافل بحل قريب لمشاكل البلقان، وسوف تستمر بلدان المنطقة في الغليان وتبقى احتمالات الانفجار الأشد في أي لحظة.

ويرجح أن يكون تطور الأحداث في البانيا أكثر تأثيراً في مستقبل جنوب شرق أوروبا، نتيجة الأحوال القبلية الغالبية سكان هذه الدولة والتسعد التي فيها، إذ يشكل المسلمون نحو ٦٥ في المئة من مجموع السكان والباقي من الأرثوذكس والكاثوليك، أما التدخل العرقي فقام بينا وبين جيرانها كلفة.

جميل روافيل

جاءت الاضطرابات في البانيا، لتجلى حقيقة أن منطقة البلقان لاتزال بعيدة عن الاستقرار، وأن الصراع ليس محصوراً بين بقايا الانظمة القديمة وبعاء الديمقراطية، كما بدا للوهلة الأولى في صربيا وبيلغريا، وإنما مرده أيضاً إلى الإجباط الذي أصاب المواطنين نتيجة تردى أوضاعهم المعيشية وتحميل حكاهم على اختلاف مشاربهم

مسؤولية ذلك. جميل روافيل يلى الاضواء:

كانت البانيا حتى ١٩٩١ دولة ذات نظام غريب في سياساته وممارساته وانقلعه على ذاته ومعيشتها سكانه.

وعندما حصل التغيير وفتح الباب أمام أصواتهم لحكامهم السابقين على أمل التمتع بوعود الخير العميم، الداخلي والخارجي، الذي وعدوا به، فإن غالبية السكان خابت آمالها مع مرور الأيام، عندما وجدت حتى مستلزمات الحياة اليومية التي كانت توفرها الدولة، فيما بقيت القوانين التصفية للنظام السابق وأجهزته الأمنية والبوليسية لاتزال المعترضين.

وواصل النظام الجديد في البانيا شن حملة اعتقالات ومحاكمات، اتخذت اشكالا انتقامية ضد قادة الحزب الاشتراكي المعارض بدريعة المحاسبة على ذنوبهم حين كانوا في الحكم ما أدى إلى زيادة الانقسامات والإقلا في مجتمع لم تفلح الممارسات السياسية المتنوعة في قسم وشأنه العشائرية والعائلية.

وبلغت الضغوط الحكومية نزوتها في الربيع الماضي في خضم معركة الانتخابات البرلمانية والمحلية التي قوسها المراقبون الأوروبيون بأنها دامت وتزويرو واسع لصالح الحزب الديمقراطي الحاكم ما يستدعي اعادتها في أكثر من نصف المراكز الانتخابية، واعيدتها احتجاجات دامية ومقاطعة كبيرة للدورة الانتخابية الثانية، واعتبرت بيات المعارضة وان تصادي الرئيس صالح بيريشا في استقالة سلطاته

تتويرو ارادة المواطنين ناتج من الرغبة الأولى عن قناعتهم بأن نظامه يحظى برعاية مستمرة من الولايات المتحدة الأمريكية ولول أوروبية عدة، ما يجنبه أي إجراءات دولية مؤثرة.

وفهر الاستياء الشعبي من نظام الرئيس بيريشا جاز منذ نحو عامين عندما رفضت غالبية الناخبين الدستور الذي اقترحه وعرضه على استفتاء عام، رغم أنه كان أكثر انفتاحاً من الدستور المعمول به الذي خلفه النظام الشيوعي السابق، ما اعتبره المراقبون بأنه دليل على أن الحكومة فشلت في تحقيق أهدافها.

ومع الأيام ازادت عزلة الحزب الديمقراطي الحاكم نتيجة استنساخه بالسلطة، إذ شرعت الأحزاب التي وقعت إلى جانبها في المعارضة العام والتظاهرات الشعبية التي تصاعدت احتجاجاً على خطة التخصف التي عمل على تطبيقها الرئيس الكوادرى السابق عبدالله بوكرم، أن جعلت مجلس الشيوخ الكوادرى يصوت على عزله بترجيعة دعم امتلاكه كامل قوا العقلية والجنسية، كما حملت الجيش على التخلي عن دعمه له.

حاول بوكرم استباق هذه التطورات والاتفاق عليها، فحرب استمالة الجيش معزلاً عن سلسلة زيادات ملحوظة في مرتبات أفرادها، كما جرب اظهار عدم مسؤوليته عن فري الأوضاع الاقتصادية.

فازدادت في أسعار السلع الأساسية التي قاربت نسبة ٣٠٠ في المئة، ففرضت نفسها كضرورة عليه، لمعالجة الإزمات التي خلفتها للبلاد عسرون عاماً من حكم كيار ملاكي الأراضي.

وقد يكون بوكرم محقاً في طرحه الاقتصادي لكن الشعب الكوادرى سرعان ما سئم رئيسه الذي كان يدير كل قرار يتخذه بالقول لقد مالكتني رغبة كبيرة في الأقدام على هذا الأمر.

كما أن الشعب الكوادرى نحو رئيسه للهوى يشؤون الحكم على طريقة الأطفال، وسئم أفراد أسرته الذين سيطروا على غالبية المناصب الحكومية والإدارية، وعندما نزل المظاهرات إلى الشارع، اعتبر

المعارضة الانثوية ترحف على سلطة أديس أبابا

من بين الأخطاء القاتلة لحكومة الجبهة الثورية الديمقراطية لشعوب اثيوبيا الحاكمة الآن والتي جاءت على انقاض نظام منغيسستو هابلي مريام، تكريسها للنهج القبلي وتقسيم البلاد على أسس قبلية، وذلك في وقت تتجه دول العالم نحو الانصهار القومي والتوحد الحضاري. كبت أفراح محمد:

تعتبر اثيوبيا مسرحاً لشعوب تتجه نحو دولة القوميات واتضح السعي لتكريس هذا الانصهار عندما أعلنت حكومة الجبهة الثورية الانتقالية اقامة انتخابات على أسس قبلية لتشهد البلاد بموجبها أول حكومة ديموقراطية في تاريخها. وفي ظل هذه الديمقراطية العشائرية تقاسمت القبائل المنضوية تحت نواء الجبهة الثورية الديموقراطية السلطة المركزية فيما أعطيت للقوميات سلطات الحكم الذاتي في شؤونها الإقليمية مع احتفاظ الجبهة الحاكمة بقضيتها الجديدة على الأقاليم.

وإدى هذا النظام الجديد إلى تملل بعض القوميات التي اشكت من سيطرة قبيلة الغفراي التي ينتمي إليها رئيس البلاد، ملس زيناوي على السلطة، والتدخل في شؤونها الإقليمية.

وكان هذا التدخل بداية بروز تنظيمات المعارضة التي كانت أصلاً في حكومة الجبهة الثورية وسرعان ما عانت جهات القبائل التي كانت أخفت سلاحها إلى اظهار مجدداً لخصال بحقها كاملة غير منقوصة. وتعد جبهة تحرير الأورومو، جبرى القوميات الاثيوبية أن عدداً كبيراً وأراضيها الواسعة تؤهلها أكثر من غيرها بين القوميات الأخرى لحكم اثيوبيا، فكانت أول الخارجين إلى سرب المعارضة المسلحة وذلك بعد أشهر، قليلة من اشتراكها في الحكومة الانتقالية التي تملكت فيها ب ١٢ مقعداً من أصل ٢٢، فيما بقي في السلطة الجناح الأورومو الثاني المتمثل في المنظمة الديموقراطية لشعب أورومو. وكان عند مقاتلي جبهة تحرير أورومو لدى خروجها من الحكومة إلى المعارضة يتجاوز ٢٥ ألفاً، ووضعت قوات الجبهة الأورومو تسليم أسلحتها للسلطة وتخلت في مواجهات مسلحة معها، خصوصاً في بعض الأجزاء الغربية بقليم أوروميا، وتعرض قادة الجبهة جديداً إلى ضربة قاسية خرج غابيلتهم من الحكومة، لكن الجبهة نجحت في استقطاب الأوروميين الذين نفذوا عمليات عسكرية ناجحة خصوصاً في مناطق وولغا وأيليوباو في أرباك القوات الحكومية، وحزن ذلك قوميات أخرى على الخطابة بضع انتماءاتها فخرجت إلى صفوف المعارضة، إذ كانت قومية الأمهرا، ثاني كبرى القوميات، تقود لواء العمل السياسي المعارض في الداخل منذ فترة حكم أنها أكثر القوميات تضامناً مع الحكومة الحالية التي سلبها سلطتها الخارجية المتوارثة على ركام كل القوميات الاثيوبية، وتبعت الأورومو والأمهرا تنظيمات أخرى مثل جبهة تحرير شعب بني شينغول وحركة الاتحاد الإسلامي في أوغادين، وحركة الإيها الإمبرية وجبهة الأورومو الإسلامية.

وهكذا وجدت الحكومة ومنذ العام الماضي أنها بدأت تدخل في مواجهة حقيقية مع بعض الجهات التي تقود حرباً ضد السلطة المركزية في أديس أبابا تحت دعوى رفض سيطرة القبيلة الواحدة (التفراي). ونجحت تلك الجبهات من أخرى في استقطاب أعداد كبيرة من المؤيدين ووزارت قسراتهم العسكرية، ومع هذا التردى سارعت الحكومة لحاصرة تلك الحرائق ويؤثر الفوت التي بدأت تشتعل في أكثر من إقليم إلا أن المعارك اشتعلت أكثر في أقاليم الأورومو وأوغادين، وبني شينغول وتحولت إلى مواجهات عسكرية حقيقية استخدمت فيها الحكومة الأسلحة الثقيلة والطائرات وبتت كفة المعارضة وكانها الراجحة في بعض المناطق، حيث اعتمدت في عملياتها على الأسلوب التقليدي لحرب العصابات التي تقوم على مهاجمة المعسكرات الحكومية والانسحاب ونصيب الكائن على الأهداف العسكرية المتحركة.

وكانت كل من هذه الجبهات المعارضة تعمل في نطاقها من دون تنسيق مع الأخرى، إلا أن حركة تحرير شعب بني شينغول وحركة تحرير الأورومو وقعتا قبل أشهر اتفاقاً لتوحيد العمل العسكري المعارض وانضمت إليهما جهات إمبرية مع حركة الإيها، وقد تردت أن الاتفاق بين المعارضين الإثيوبيين وقع في الأراضي السودانية وأن السودان ساند هذه الجبهات سرا في مقابل المساعدة الاثيوبية للمعارضة السودانية، وهذا تباينت الجاراتان دعم المعارضين في محاولة من كل دولة لإيجاد توازن وتنافس ضغط للأخرى، وحتى تلك الفترة التي بدأت فيها المعارضة الاثيوبية تصعد اشتعلت كان أمام اثيوبيا التي بدت مكشوفة تخطو في تعاملها مع المعارضين نحو رئيسه طرق، أمام خيارين لا ثالث لهما، الأول دعوة المعارضة للحوار والاستجابة لطلباتها المخططة في معالجة السيرة القوية والفضيلة الجديد التي ترفضها قومية التفراي والثاني هو مواصلة الحرب مع المعارضين، وقبل أن ترتب اثيوبيا نفسها لتنفيذ أحد الخيارين انفجر الوضع على حدودها الغربية مع السودان بعد اتهام السودان لها بغزو أراضيها ودعم المعارضين في احتلال المدن السودانية الأمر الذي جعل السودان يعلن رسمياً دعمه لكل المعارضين الاثيوبيين حيث تدخل السودان مرة أخرى مرحلة الحرب غير المباشرة عن طريق دعم كل دولة للمعارضين، وتعتقد كل من اثيوبيا والسودان أن نواحي الاستقرار والأمن في أيهما يتطلب مساندة حاسمة للمعارضين. وعلان السودان دعمه للمعارضين تكون حركات المعارضة الرئيسية الثلاث التي لها امتدادات حدودية مع السودان، قد دخلت مرحلة جديدة حيث تصبح الأراضي السودانية محاور ارتكاز ونقاط انطلاق وخطوط امتداد للمعارضين الاثيوبيين، التي تقود اثيوبيا مجدداً إلى حال من عدم الاستقرار.

وإضافة لحركات المعارضة المسلحة الاثيوبية التي كانت تجد الدعم في حركة السودان إبان مقاومة نظام منغيسستو والمنظمة في حركة تحرير أورومو وجبهة الإيها وحركة تحرير شعب بني شينغول والحركة الإسلامية الأورومية، فهناك أيضاً تنظيم الحركة الثورية لشعوب اثيوبيا التي تمثل إحدى المنابر للمعارضة الإمبرية التي ظلت في المعارضة ولم تشارك في الحكومة الانتقالية حيث ظلت معارضة للجبهة الثورية الديموقراطية وتعمل لتليب الإمبرا والقوميات الأخرى ضد الحكومة طارئة مسألة انفصال إريتريا متخلاً لمارعيتها وأربعة شعار الوحدة والسلام التي لا يوجد ما يهددها بنظرها إلا ما تعتزمها اتجاهاً تسلطياً.

أفراح محمد

هل يعد بوكرم نفسه للانتخابات المقبلة؟

حتى اللحظة الأخيرة حاول الرئيس الكوادرى المزلزل عبدالله بوكرم الذي يلتق نفسه بـ «الجنون» التمسك بمنصبه الذي فاز به إثر انتخابات السابع من تموز (يوليو) ١٩٩٦. أما اليوم، ويعمداً وقت الواقعة، فهو يتنهد استسلم أكثر توجهاً بالأمل، تشنه جولة له على بلدان أمريكا اللاتينية. هذا ما تراه ندى صباغ:

بدوره ان يوسعه مواجهتهم بالمثل، فزل هو أيضاً إلى الشارع محاطاً بانصاره، مؤكداً على رفضه التخلي عن الحكم، «لأنني الرئيس الأول لبيلاد، والرئيس الثاني والرئيس الثالث، وإذا كان لا بد من رئيس سانس فسأكون أنا أيضاً».

عند انتخابه في الصيف الماضي أراد بوكرم أن يكون رئيس الشعب، كما أراد صراحة للفكر والفساد في الطبقة السياسية التقليدية، فاعتمد مجموعة إجراءات كان يفترض أن تخدم هذا الهدف فتخس على التخصف وتعيد اعناش النمو في البلاد.

وتعهد بأنه «إذا فشل هذا البرنامج ساتخلي عن الحكم لكنه في الواقع لم يكتف للتعلم الضخم في شعبيته التي باتت تقتصر بعد بضئ أقل من سنة على انتخابه - على ١١ في المئة من المؤيدين، وهو مازال يسع إلى معالجه».

فمضى في أسوأه التبرضي الهزلي، وفي شتم وإهانة كل من يعارضه الرأي، معتبراً نفسه تارة غاندي، وتارة مسيح الكواور، وأصافاً لخصمه السياسيين بـ «ميوورين» والمظلمين، والسارقين.

وبعورين فإن حبه لذاته دفعه إلى تسجيل أسطوانة بصوته، فأرسلها على الإذاعة الوطنية بثها في أوقات متعددة من الليل أو النهار، ليبقى «قريباً من المواطنين، الذين كان جديهم

كان للاضطراب العام والتظاهرات الشعبية التي تصاعدت احتجاجاً على خطة التخصف التي عمل على تطبيقها الرئيس الكوادرى السابق عبدالله بوكرم، أن جعلت مجلس الشيوخ الكوادرى يصوت على عزله بترجيعة دعم امتلاكه كامل قوا العقلية والجنسية، كما حملت الجيش على التخلي عن دعمه له.

حاول بوكرم استباق هذه التطورات والاتفاق عليها، فحرب استمالة الجيش معزلاً عن سلسلة زيادات ملحوظة في مرتبات أفرادها، كما جرب اظهار عدم مسؤوليته عن فري الأوضاع الاقتصادية.

فازدادت في أسعار السلع الأساسية التي قاربت نسبة ٣٠٠ في المئة، ففرضت نفسها كضرورة عليه، لمعالجة الإزمات التي خلفتها للبلاد عسرون عاماً من حكم كيار ملاكي الأراضي.

وقد يكون بوكرم محقاً في طرحه الاقتصادي لكن الشعب الكوادرى سرعان ما سئم رئيسه الذي كان يدير كل قرار يتخذه بالقول لقد مالكتني رغبة كبيرة في الأقدام على هذا الأمر.

كما أن الشعب الكوادرى نحو رئيسه للهوى يشؤون الحكم على طريقة الأطفال، وسئم أفراد أسرته الذين سيطروا على غالبية المناصب الحكومية والإدارية، وعندما نزل المظاهرات إلى الشارع، اعتبر

... لكن من هو الجنرال راتسراكا، العائد إلى الحكم في مدغشقر؟

والفارقة العجيبة أن راتسراكا يمر بسياساته الاشتراكية اقتصاد مدغشقر، وأفقرها خلال حكمه الطويل أيام الحرب، وكان يتشده الإيديولوجي من المتسبين في الانشقاق الإقليمي في ذلك الزمان بين ما كان يعرف بالتقدميين وما كان يسمى بالمعتلين، وكان طبيعياً أن يجره المد الديموقراطي ورياح التغيير التي انتقلت للقارة الأفريقية ما بين ١٩٨٩ و ١٩٩٢، فقامت معنى عودته الخفيرة لسدة الحكم بعد أقل من خمسة أعوام.

الاجابة على هذا السؤال ينبغي أن تأخذ البعد المحلي ثم البعد القاري كيما تكون الصورة واضحة... ففي مدغشقر أساء الرئيس المنتخب ديموقراطياً، إلى المسار العام آتي به الديموقراطية، ويتصمراته وانتخاباته المتكررة للنسجون، أعطى صورة سلبية عن الحكم الديموقراطي واجهض أحلام المواطن بعد أن أوا كيف يتشاحن سياسة الحد. وبالنسبة للقارة الأفريقية يبدو أن عودة الحرس القديم تعين شعبي عن أخطاء في إفرازات الديموقراطية في بعض البلدان وأولاً دولة بنين في غرب أفريقيا حيث عاد الجنرال ثاثيرو كريكو العام الماضي

الانتخابات الرئاسية التي جرت في مدغشقر، رابع أكبر جزر العالم، في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، أبرزت دورتها الأولى مرشحين من جملة خمسة عشر هما بروفيسور الطيب البيرت زافي وبندري راتسراكا. وفي السجل بينهما في الدورة الثانية في ٢

أعاقها زافي كأحسن النتيجة للمحكمة الدستورية العليا لتقليل كلفاتها فيما... ومنذ ذلك الحين، وحتى الخميس ٣٠ كانون الثاني (يناير) ظلت الجزيرة الأفريقية في حال توتر. وفي ذلك التاريخ أعلنت المحكمة فوز العسكري السابق راتسراكا على منافسه البيرت زافي بنسبة ٥٠.٧ في المئة في مقابل ٤٩.٣ في المئة، هذا تقرير إبراهيم الضاهر:

ما يلحير الصورة أن المرشحين الإثنين خبرهما في سدة الحكم إلى الجزيرة البالغ تعدادهم ١٤ مليون نسمة، فقد حكم راتسراكا (٦٠ سنة) من خلال نظام شمولي إيديولوجي ماركسي فرضه بانقلاب عسكري استمر من ١٩٧٥ إلى ١٩٩٢، بينما حكم استبداد الطيب البيرت زافي (٦٩ سنة) من ١٩٩٣، حين انتصر على راتسراكا في انتخابات ديموقراطية

تجديدية وحتى ١٩٩٦ حين عزله البرلمان، قبل اكتمال مدته الرئاسية، نتيجة خرقه المكتبر للنسجون. وهو أمر محزن لأن الرجل جاء في ١٩٩٣ لمقعد الرئاسة بعد انتخابات حرة فرضها الشارع الذي استمر لعامين يكرس



ندى صباغ

... لكن من هو الجنرال راتسراكا، العائد إلى الحكم في مدغشقر؟

من خلال صنوق الانتخابات، وهو نفس صنوق الانتخابات الذي هزمه أمام منافسه سولوا، والآخر اعتمد في بعايته الانتخابية مخازي نظام منافسه الماركسي والشمولي... وبعد أقل من عامين كان الجنرال كريكو الهزوم من يحوم في الأسواق يستقبل استقبال الفاتحين، ببساطة لأن ديموقراطية الرئيس سولوا أجمعت أهل بنين. وما حدث في بنين كان أن يكر في ١٩٩٦ في زامبيا، فلولاً اعتماد الرئيس المنتخب ديموقراطياً، فبريك شلوبا، «ديكتاتورية» الديموقراطية صنع سلفه الرئيس كيت كاوندا من منافسته من الولاية الديمقراطية، ولما تعافى عابدة من الولاية الديمقراطية، في حين كيت يشاحن كلفها في صفة نتيجة الانتخابات الرئاسية في الثلائين من الشهر الماضي، أنها في ضوء تهديدات انصار المرشحين المعينين، أي راتسراكا وزافي، بالجوه إلى العنف في حال الخسران، أن تتجاوز عن فرض النظام، ولن

تتحلل أي مؤشرات عنه، وترجعت قاصدها بنشر الممرعات في شوارع العاصمة أنتانانريفو... ورغم أن المؤسسة العسكرية في مدغشقر تزعج حيايتها، فإنها بالاستقرار الحادي يمكن أن تصنف أما بوقوفها مع الجنرال القديم، أو بنيتها في حب الامر، إذا ما تطور سلباً في بلد ينتمي إلى أكثر الدول فقراً على وجه البسيطة.

وهيما بنين فإن قون العسكري السابق الذي حكم مدغشقر لأكثر من عقد ونصف العقد، ولو بنسبة ضئيلة، يمكن اعتباره مؤشراً بأن الحصيلة الديموقراطية في أفريقيا محملة بشوهدا في أكثر من موقع، ومكان، وبرزت الدوائر في بنين ثم مدغشقر، والبقية المرشحة ذاتي.

وبالنسبة إلى مدغشقر تحديداً، ربما نفر للرئيس المنتخب والعائد للحكم، أنه اعترف بحصيلة الانتخايبات بأنه تعلم من دروس انساني وأيديولوجي. قول يفعل، هل ينس، هل يتغير من تتقاء نفسه أم على رغم أفقه،

ابراهيم الضاهر

نظرة معارضة، لكن عن بعد، لحكم لبنان

William Harris.
Faces of Lebanon.Marcus Wiener Publishers.
Princeton, U.S.A.

1997.

354 pages.

يشكل كتاب وليام هاريس إضافة جديدة إلى سلسلة بريستون عن الشرق الأوسط، التي يشرف عليها المؤرخان برنارد لويس وميت لوري.

وقد كتب هاريس، وهو أكاديمي نيوزيلندي، بعد معرفة بلبنان لمدة ١٢ سنة، بدءاً من ١٩٨٤ - ١٩٨٦ عندما زار بيروت للمرة الأولى بزيارة من مؤسسة روكفلر للقيام بأبحاث لمرحلة ما بعد التكنولوجيا. واكتسبت علاقته بلبنان بعداً شخصياً بعد زواجه من لبنانية (لنزوجين الآن ثلاثة أطفال). ويستعين هاريس في كتابه بعدد كبير من المصادر المنشورة وكذلك خبرته الخاصة. إضافة إلى نقاشات مع عدد كبير من الشخصيات اللبنانية من مختلف الفئات والطوائف. وسبق له زيارة إسرائيل ليقوم ببعض الأبحاث في مركز دايان في جامعة تل أبيب. يتوجه الكتاب، باعتباره جزءاً من سلسلة بريستون، إلى الدرجة الأولى إلى الطلبة والأكاديميين، لكنه سيجد بالتأكيد على اهتمام أوسع بكثير، لأنه يتناول قضايا لا تزال مدار خلاف بين اللبنانيين - وهو ما

لمسته في أحاديثه عن الكتاب مع عدد من الأصقاء اللبنانيين. وعلى سبيل المثال وصف هاريس الفترة منذ ١٩٩٠ بأنها ست سنوات من الكساد والمهانة للبناني العادي، وهو وصف أيدته بشدة أحد الأصقاء، فيما رأى صديق آخر يشهد حالاً في حقل الأعمال في بيروت، أن تلك ينطوي على الكثير من الإحباط، بحق «مرحلة الجري»، وسال عن البديل المتاحة للبلد في طور إعادة الأعمال هذه.

ولا بد أن الكتاب سيثير القريبين من الحكومة اللبنانية الحالية، خصوصاً أن من المرجح أن يكون مقراً في الجامعات، وهو ينطوي على نقد لاوضاع يتصف بقوة الصياغة والإقناع. يقع الكتاب في ثلاثة أقسام، يتخصص القسم الأول تأثير البيئة الجيوسياسية على لبنان، وكذلك تركيبة الطائفة والاجتماعية، ليتناول في النهاية العوامل الكبيرة، والتخزين، ويقول أن تطور لبنان منذ عشرينات القرن اعتمد على ما نواتر الفشتا العليا من البورجوازية والعوائل النافذة وعلاقات كل منها بملفاتها. ويتفحص الأسماء الجديدة التي ادرجت في الشخصيات في الشبكة الشخصية الخاصة، ويناقش هاريس في القسم الثاني مسيرة لبنان من العشرينات إلى الستينات، والكنة، الموقفتين في الشخصيات، ويركز خصوصاً، في تناوله مرحلة الحرب، على فترة ما بعد ١٩٨٢. ويعود هذا في جزء منه إلى أنها المرحلة التي خبر المؤلف بها البلد عن كفيه، وإيضاً كما يقول، بعد وجود مؤلفات عديدة عن

الفترة السابقة، من باحثين مثل كمال الصليبي في كتابه «مفارق الطرق إلى الحرب الأهلية». إضافة إلى ذلك يعتبر هاريس أن غالب ما كتب عن لبنان اللبنانيات متأثر وغير كاف، وأن ليس هناك تحليلات متزنة للتوجهات والتغيرات ضمن الطرفين المسيحي والشيعي، كما لم تعبر المؤلفات عن الراء كاف للبعد السوري في الصراع على لبنان في الثمانينات. ويقول هاريس أنه يقدم منظورا جديدا لتفسير الحرب الأهلية، معطياً قدراً أقل من الامية للتدخلات الإسرائيلية والأميركية مقابل التركيز على الانهيار الاقتصادي وانحسار شعبية الليبراليات متصفين الثمانينات، وهما عنصران رئيسيان في وصول الحرب إلى مرحلة النهاية بعد ١٩٨٨. ويحلل المؤلف في القسم الثالث وضع لبنان في سياق التاريخ في الظروف الدولية بعد نهاية الحرب الباردة. ويلاحظ المغارة في أن «الليبرالية» أي تلك الليبرالية التي دخلت الأميركية والفرنسية لتشير إلى ترقى دولة ما سبب الصراع بين اطرافها الطائفية أو الالتي، تحققت في بول أخرى غير لبنان، مثل يوغوسلافيا السابقة. أما لبنان فاذ فقد خضع لـ «استقرار مفروض» عليه من الخارج.

ويقدم كتاب هاريس تاريخاً وقائماً مفيداً لأحداث لبنان، تبين من خلاله العناصر الرئيسية التي تدخلت لتشكيل البلد. إنها قصة معقدة يطرحها الكتاب في شكل واضح، يمنع التفاصيل عن اغراق الصورة الضوئية، كما يتصف الأسلوب بالحيوية، ويضم النص

حين تصادق النساء على هيمنة الرجال عليهن

R. Bowrqia, M. Charrad, N. Gagliher.
Femmes, Culture et Societe au Maghreb.
(المرأة، الثقافة، والمجتمع في المغرب).
Afrique - Orient, Casablanca.
1996.
T1 184 Pages, T2 208 Pages.

هذا الكتاب تطوير لنوعية كانت قد قدمت في مدينة طنجة سنة ١٩٩١، وهو يضم أيضاً قام بها مغاربة وأميركيون. ويتألف من قسمين: الأول بعنوان «الثقافة، النساء والإسلام» والثاني «النساء، السلطة السياسية والتنمية». وكما يتجلى من العنوان الأساسي فإن المحاور الأساسية للكتاب تكون الفكر في وضع النساء في المغرب العربي من خلال المحور الاجتماعي والثقافي.

كان لا بد لهذا الإجماع المتزايد، الداخلي والخارجي، أن ينعكس على المقاربات والمناهج المنهجية في طرق قضايا المرأة، ولم يكن من الصعب أن ينعكس هذا على العلاقات الإيديولوجية الجوفاء، وهنا لا بد للباحثين أن

القضية محط خطابات متنوعة. فحين نلتقي بها في خضم المحارم الإيديولوجية السياسية، فخطاب السياسي، مهما كان اللون الذي يتخذه، سواء أكان صائراً عن الدولة أم عن المعارضة، عن الميمن أو عن اليسار ما يبقا يعني من اللون الاستراتيجي للمرأة في المجتمع. ذلك هي أيضاً سمة الخطاب الترويجي والديني والتنموي. فكل هذه الخطابات تحدث المرأة على النهوض بوضعها للنهوض في حياة المجتمع.

إلى جانب هذه العوامل الداخلية، تصافرت عوامل خارجية. فكان الإجماع التزايد بقضايا الديموقراطية وحقوق الإنسان على المستوى العالمي انعكاسات مباشرة على الإجماع بقضية المرأة في المجتمعات المغربية. تأمك أن كثيراً من الاتصاات الدولية تشترط على دول المغرب العربي اشرار المرأة في مسلسل التنمية والإجماع بقضاياها.

كان لا بد لهذا الإجماع المتزايد، الداخلي والخارجي، أن ينعكس على المقاربات والمناهج المنهجية في طرق قضايا المرأة، ولم يكن من الصعب أن ينعكس هذا على العلاقات الإيديولوجية الجوفاء، وهنا لا بد للباحثين أن

الكثير من الرسوم الكاريكاتورية من «الحياة» والسفير، وصحيفة «هاتريز» الإسرائيلية. وما يزيد من أهمية الكتاب بالنسبة إلى القارئ الغربي الإحصائيات الكثيرة من الصحافة العربية. كما أن الجانب المثير الآخر حرص هاريس على إبراز خبراته وتكرياته الشخصية عن الأحداث وصانعيها، وهو يضع كل هذه في إطار طابعي يفصلها عن النص من جهة، لكنها تصبح كـ «البهار» له من الجهة الثانية.

ويرى المؤلف فرقاً ملحوظاً بين منظور الصحافة الأميركية والبريطانية إلى لبنان، ومنظور بعض الصحف والمجلات العربية. ويقول أن الصحافة الأميركية تحول إلى إعطاء صورة أكثر تفاؤلاً، عن طريق مقالات تحمل عناوين مثل «بيروت تنهض من رسامها»، و«بيروت تولد من جديد»، وعلى العكس من تلك فهناك الكثير من التحفظ في الصحافة العربية، كما في تعليقات مروان استكر في مجلة «الوسط»، لكن هاريس لا ينكر شيئاً عن العديد من الصحافيين العرب الذين يتحفظون، لأسباب متفاوتة، مع الحكومة اللبنانية الحالية أو العديد من الصحافيين والمعلقين الغربيين الذين يرون أن هذه الحكومة تستحق النقد.

ويبدو الكاتب تعاطفاً واضحاً مع موقف الجنرال ميشال عون، ويخصص فصلاً كاملاً لما يسميه «ظاهرة عون» وعن، رغم نقاط ضعفه وأخطائه، وحسب في الجهر، خصوصاً في التزامه قضية الشعب اللبناني، لكنه في شكل يتجاوز الجهد الطائفي، لكن هاريس لا يخفي نقاش الضعف تلك، ومن بينها كره عون للسياسة واعتباره السياسي الذين يسمونه من الفاسدين أو الجبناء. وقد عني أنه لم يستعمل الخبرات السياسية الكبيرة المتوفرة في بيروت الشرقية ومعرضها بالتعامل مع العالم

حدود كل مقارنة مأكرو - اقتصادية، كما أن الإجماع يعامل السلطة داخل التنظيم الاسري تظهر الاستعدادات التي يحررها النظام السياسي العام داخل ذلك التنظيم. يضم الجزء الأول من هذا الكتاب، وهو تحت عنوان «الثقافة والنساء والأمر»، أبحاثاً تستلهم انتروبولوجيا الأنثوية، وهي تركز على معطيات مستقاة من حقول مختلفة وتعتبنا صورة عن الأنثوية والمواقف الثقافية إزاء العلاقة بين الجنسين وإزاء قوة التقاليد والقيم الخاصة بالثقافة المحلية. كما أن ماته السامحات تؤكد على قوة التقاليد وسلطتها. تلك الثقافة التي أخذ يوطئ نساء أصحمن يقتنن عوالم لم تكن مخصصة إلا للرجال.

أما الجزء الثاني فيتمحور أساساً حول منزلة المرأة في الخطاب المجتمعي والتاريخي والقانوني، فحين لا ينبغي أن ننسى أن الخطاب المؤسسي هو الذي يعطي الشرعية للقوانين التي تنظم العلاقات الاجتماعية. بصفة عامة، تلك التي تربط بين الجنسين بصفة خاصة. تبين مساهمات هذا القسم أن كل خطاب من الخطابات المتأخر إليها يغيب دور المرأة كعنصر فعال في التاريخ، وكمساهم أساسي في الحياة القانونية والاجتماعية.

فضلاً عن ذلك فإن هذا الجزء الثاني يضم مساهمات تبحث وضع المرأة وهي تدخل حركة التغيير الاجتماعي - الاقتصادي والمخاضات الإيديولوجية السياسية التي

العنني والعرض وما يتوجب في كل حالة من هذه الحالات ثم الحق المثالي للمؤلف في حياته وكذلك بعد وفاته وحقوق المؤسسي لهم والورثة وكذلك الحقوق المعنوية للأصالة لشخصية المؤلف والتي لا يجوز التصرف فيها بأي شكل من الأشكال.

وأخيراً وفي المؤلف عند الوضع القانوني لحق المؤلف في سورية مستعزاً بما جاء في قانون المطبوعات العام حول حق المؤلف وكذلك قانون العقوبات العام والقانون المدني، ثم استعرض مشروع قانون حق المؤلف المقترح والملاحظات على هذا المشروع الذي لم يصدر بعد.

تميزت دراسة صقر فضلاً عن عالمها في المطبوعات السورية، بما اشتملت عليه من نقض بغير لجواب هذه المسألة القانونية الضمنية، كما في حد سواء، فالتكاتب الذي قدم إحاطة نظرية هامة بموضوع دراسته، قدم في الوقت ذاته مقاربات تطبيقية لوضع حقوق المؤلف في العالم وفي العالم الثالث والإطار العربية بكثير من التفصيل. أما في الاستد إلى المعلومة الدقيقة أكثر من استناده إلى التحليل المجرد وهو ما اكتسب الدراسة عمقاً وصحة. أما ملاحق الكتاب الأربعة فقد تناولت خصوصاً الانتقالات الدولية لحماية المؤلفات الأدبية والفنية كاتفاقية «برن» والإحكام الخاصة بشأن البلاد، «اللائحة العربية لحماية حقوق المؤلف»، وأخيراً «موجز اتفاقية الغات حول الملكية الفكرية».

في الكتاب هذا يحرس المؤلف فضلاً كاملاً

فتركيبها، أهر الباحثين المختصين. إلا أن مشكلة المسح الشامل تقع في الوقت الطويل الذي تستغرقه هذه العملية في جمع وإحصاء وتحليل كم ضخم من الموطائف. يبقى أن صاحبة الكتاب قد قضت أن تقوم بالمجهود الأكبر وإن تسلك الطريق الأطول، ليلوعل لب الموضوع الذي اتكئ على راسه، ولذلك فقد أتت عندها التعديلات التي تكم عنها كاتولف بمطالبة خصوصيات، حيث أنها عكست الواقع برمته وبمحدافه، دون إختصار أو توقيف في تشكيلة الوثائق المعتمد عليها. وقد بدنت مقارباته في الكتاب أن المسح الشامل لوثائق حقبة زمنية معينة، والتي تبني عليها الدراسة السوسيو - اقتصادية، لا تقضي بالبحث في تعميمات، فبذلك، بل إلى بانوراما موضوعية شاملة، لتظهر للمروسة ذلك أن جميع من ريسوا، قاهرات اجتماعية محددة (كوضع المرأة القانوني أو نشاط الحر في المدينة أو دور الأثر في العائلة التقليدية) انطلاقاً من سجل من سجلات المحاكم الشرعية القديمة المختزنة في البلدان العربية الخاضعة سابقاً للحكم العثماني، لا تتبع غليل القارئ لهذا السبيل بالذات، فالسجل الذي يعتد به الباحث عينة معقدة، لا يلي بغرض المقاربة الشاملة، فتبقى الدراسة صغيفة في نتائجها، كما أن استنتاجاتها تبقى عرضة لملاحظات من الانتقال إلى عينة أخرى من السجلات. كذلك فإن المسح الشامل لأصمن وأصدق المقاربات، في مجال الدراسات السوسيو - تاريخية، حيث أنه يمتد بجانب موضوعية البحث، ويبدو الباحث عن التحليل الاستنباطي أو

حقوق المؤلف بين سورية وما عداها

أقطار العالم الثالث ومنها الإقطار العربية التي بدأت تدخل حينها مضمار حماية حقوق المؤلف وترتقي بها إلى مستوى مرموق يستحق أن يدرس له المشرع قوانين خاصة، وتختلف وتكون مرجعاً في كل ما يتعلق به من خرافات أو تعديلات، مصفاة حقوق المؤلف بين النظرية والتطبيق، مؤلفه الدكتور تركي صقر، هو أول دراسة سورية تتصدى لمعالجة هذه القضية من خلال بحث كافة جوانبها، سواء تلك الجوانب النظرية أو التطبيقية، إضافة إلى احتوائها على عدد من الملاحق الضرورية التي تتضمن التشريعات والاتفاقيات العربية والدولية.

يقول تركي صقر في تعريفه للملكية الفكرية أنها «تمتص عادة إلى فرعين: الملكية الصناعية وحقوق المؤلف، حيث يرى ضرورة الوالغ في حق الضمان والسعي لإضاعة هذا الموضوع حدود ما يسمح به مجال هذا الموضوع، داعياً إلى مطالبة باستصدار التشريع الخاص بالأرم في سورية لحماية حق المؤلف، ولقد قسم المؤلف دراسته إلى عدد من الفصول حيث تناول في البداية الطبيعة القانونية لحقوق المؤلف من حيث التاريخ والتاريخية ومن ثم النظريات القانونية والفلسفية التي وضعت الأطارات الخاصة بهذه الحقوق كنظرية الملكية والنظرية

تركي صقر.
حماية حقوق المؤلف بين النظرية والتطبيق.
اتحاد الكتاب العرب، دمشق.
١٩٩٣.
٣٤٠ صفحة.

شكلت الخلافات الأميركية - الصينية حول حقوق الملكية الفكرية، وما انصب حولها من محادثات سياسية على أعلى المستويات في البلدين مناسبة هامة على الصعيد الدولي لإضاعة واحدة من أهم القضايا التي تشغل بال المغتربين والأبناء والغائبين والمغتربين على حد سواء، بالنظر للقيم التقني الهائل في وسائل الاتصال وما ترتب عليه من جعل المصنفات الفكرية والفنية والعلمية في متناول الجميع، تعبر الجوانب النظرية، وتتجاوز المسائل القانونية دون عائق أو رقيب، ما استدعى أن تتقدم الدول فيما بينها لإضاعة تشريعات خاصة، والصياغة من أجل تنظيم الحقوق الفكرية وضبطها وتقنينها، وإذا كان هذا هو الحال في الدول الصناعية المتقدمة - والتي تحققت بالأصل تقدماً تشريعيًا في كل ما يخص حقوق الإنسان عموماً - فإن الحال ليس كذلك في

تتميز الدراسات حول المستشفيات بنوعية خاصة، ذلك أن هذه المؤسسات الاجتماعية الطبية قد عرفت عبر التاريخ تحليلات مختلفة جد معقدة وأحياناً لا ترقى أشكال الوعي البشري في تحليلاتها. أما دراسة مارلين حيدر حول مستشفى القديس جاورجيوس في بيروت (١٨٧٧ - ١٩٣٤)، طرأت الروم الأرثوذكس، بيروت، ١٩٩٦، ١٤٢ صفحة.

اعتمدت على وثائق هذا المستشفى العريق لتبين خصوصيات ومميزات هذه المؤسسة الاجتماعية الخيرية في الأساس، والتي تحولت وبتدأ وبتدأ، مع ازدياد طلب أهل المدينة لاعتنائها وفتح نمو سكان مدينة بيروت الطموح، إلى مؤسسة طبية حديثة، انخرطت كلياً في سوق الإنتاج الرأسمالي الحديث بما وبالمعنى جماعاً.

ومن فوائد هذه المقاربة البينية على التحليل الوثائقي أنها بيئت أن ازدياد عدد المرضى الذين تمت معالجتهم في المستشفى قد بلغ ثروته بين ١٩١٧ و ١٩١٧، أي قبل الحرب العالمية الأولى وإبانها. وهذا على ما يبدو وجه ثابت للمستشفيات التي تقع بغا في التطور والتوسع، في الأزمة الحديثة، بفعل الحروب، فازدياد عدد الجرحى والمصابين بعمس تلقائياً على وتكره تكون أزمة المؤسسات التي تنمو وتكره كالقطن في أزمنة الاحتلال والخصاص العسكريين. وقد عرفنا هذا أيضاً ظاهرة مماثلة خلال الحروب التي عاشها لبنان بين ١٩٧٥ و ١٩٩٠، حيث ازدهرت المستشفيات السابقة وتوسعت، ونشئت في كل أنحاء المدن مستشفيات لم تتوقف لحظة عن تلبية خدماها الخاصة بكافيت العلاجة.

الميزة الثانية التي يشير إليها الكتاب هي

الخارجي، واعتمد بدل ذلك على شخصيات من الأوساط العسكرية محدودة الخبرة في مثل خطر. ويقول هاريس «رغم ذلك فإن عون يستحق الاهتمام بوصفه الشخص الديموقراطي الشعبي الوحيد في العالم العربي المعاصر». ويعطي بالتفصيل كيفية القضاء عسكرياً على تحركه ومعنى ذلك بالنسبة إلى تاريخ لبنان الحديث. ووصفه لوضع لبنان منذ اتفاق الطائف في ١٩٨١ سلمي تماماً، فهو يقول أن «النظام الذي أنشئ من الطائف كرس النتيجة التي انتهت إليها الحرب، وفرض على البلد بعض السمات المؤسفة التي نجدها في مجبته العربي، خصوصاً تهيمش وأفقار الغالبية والخطاب السلطوي القديم، وتضاف هذا مع الضغوط العسكرية الإسرائيلية والفساد المتجذر والطائفية المستشرية والتدري الطائفي الخفيف لاجل هذا البلد المصنوع في حطام. ويعتبر هاريس أن تلك هي الحقيقة تحت غطاء السلام السوري، وإعادة الاعمار».

قد يرى بعض المراقبين أن التطورات في لبنان بعد ١٩٩٠ كانت خيماً، وهو ما يرفضه المؤلف الذي يتحدث عن نهاية الحرب الباردة أعطت الولايات المتحدة فرصة أخرج سوريا وإسرائيل، مع تأميم مصالحهما الاستراتيجية لكن يبدو أن هذا منظور طوباوي، قد يبدو معقولاً من البعد - أي من المؤلف نيوزيلندي - لكنه لا يأخذ في الاعتبار حقيقة أوضاع المنطقة.

سوزانا طربوش

عرفها العقائد الإخري. فالتطور الاقتصادي الذي عرفته المجتمعات المغربية مؤخراً، وانعاجها الحتمي في الاقتصاد العالمي وكذا المعارك الإيديولوجية التي أصبحت تنفذ في تلك المجتمعات شكل شغل شديد صريح، كل هذا ما يدعو إلى دراسة العلاقة بين المجتمع والسياسة في ضوء هذه العوامل. ونحن نحاول في هذا الكتاب أن نقدم صورة عن هذه العلاقة الاجتماعية، فنحاول التي عرفته العلاقة الزوجية والأسرية، والاحتكام المتعدد للمرأة في ميدان العمل والجمال السياسي، وعودة الشاب والفتاة بدان المغرب العربي على تنظيم الديموقراطية، من هذه العوامل تلك الثقافة التي أخذ يوطئ نساء أصحمن يقتنن عوالم لم تكن مخصصة إلا للرجال.

أما الجزء الثاني فيتمحور أساساً حول منزلة المرأة في الخطاب المجتمعي والتاريخي والقانوني، فحين لا ينبغي أن ننسى أن الخطاب المؤسسي هو الذي يعطي الشرعية للقوانين التي تنظم العلاقات الاجتماعية. بصفة عامة، تلك التي تربط بين الجنسين بصفة خاصة. تبين مساهمات هذا القسم أن كل خطاب من الخطابات المتأخر إليها يغيب دور المرأة كعنصر فعال في التاريخ، وكمساهم أساسي في الحياة القانونية والاجتماعية.

فضلاً عن ذلك فإن هذا الجزء الثاني يضم مساهمات تبحث وضع المرأة وهي تدخل حركة التغيير الاجتماعي - الاقتصادي والمخاضات الإيديولوجية السياسية التي

العنني والعرض وما يتوجب في كل حالة من هذه الحالات ثم الحق المثالي للمؤلف في حياته وكذلك بعد وفاته وحقوق المؤسسي لهم والورثة وكذلك الحقوق المعنوية للأصالة لشخصية المؤلف والتي لا يجوز التصرف فيها بأي شكل من الأشكال.

وأخيراً وفي المؤلف عند الوضع القانوني لحق المؤلف في سورية مستعزاً بما جاء في قانون المطبوعات العام حول حق المؤلف وكذلك قانون العقوبات العام والقانون المدني، ثم استعرض مشروع قانون حق المؤلف المقترح والملاحظات على هذا المشروع الذي لم يصدر بعد.

تميزت دراسة صقر فضلاً عن عالمها في المطبوعات السورية، بما اشتملت عليه من نقض بغير لجواب هذه المسألة القانونية الضمنية، كما في حد سواء، فالتكاتب الذي قدم إحاطة نظرية هامة بموضوع دراسته، قدم في الوقت ذاته مقاربات تطبيقية لوضع حقوق المؤلف في العالم وفي العالم الثالث والإطار العربية بكثير من التفصيل. أما في الاستد إلى المعلومة الدقيقة أكثر من استناده إلى التحليل المجرد وهو ما اكتسب الدراسة عمقاً وصحة. أما ملاحق الكتاب الأربعة فقد تناولت خصوصاً الانتقالات الدولية لحماية المؤلفات الأدبية والفنية كاتفاقية «برن» والإحكام الخاصة بشأن البلاد، «اللائحة العربية لحماية حقوق المؤلف»، وأخيراً «موجز اتفاقية الغات حول الملكية الفكرية».

في الكتاب هذا يحرس المؤلف فضلاً كاملاً

فتركيبها، أهر الباحثين المختصين. إلا أن مشكلة المسح الشامل تقع في الوقت الطويل الذي تستغرقه هذه العملية في جمع وإحصاء وتحليل كم ضخم من الموطائف. يبقى أن صاحبة الكتاب قد قضت أن تقوم بالمجهود الأكبر وإن تسلك الطريق الأطول، ليلوعل لب الموضوع الذي اتكئ على راسه، ولذلك فقد أتت عندها التعديلات التي تكم عنها كاتولف بمطالبة خصوصيات، حيث أنها عكست الواقع برمته وبمحدافه، دون إختصار أو توقيف في تشكيلة الوثائق المعتمد عليها. وقد بدنت مقارباته في الكتاب أن المسح الشامل لوثائق حقبة زمنية معينة، والتي تبني عليها الدراسة السوسيو - اقتصادية، لا تقضي بالبحث في تعميمات، فبذلك، بل إلى بانوراما موضوعية شاملة، لتظهر للمروسة ذلك أن جميع من ريسوا، قاهرات اجتماعية محددة (كوضع المرأة القانوني أو نشاط الحر في المدينة أو دور الأثر في العائلة التقليدية) انطلاقاً من سجل من سجلات المحاكم الشرعية القديمة المختزنة في البلدان العربية الخاضعة سابقاً للحكم العثماني، لا تتبع غليل القارئ لهذا السبيل بالذات، فالسجل الذي يعتد به الباحث عينة معقدة، لا يلي بغرض المقاربة الشاملة، فتبقى الدراسة صغيفة في نتائجها، كما أن استنتاجاتها تبقى عرضة لملاحظات من الانتقال إلى عينة أخرى من السجلات. كذلك فإن المسح الشامل لأصمن وأصدق المقاربات، في مجال الدراسات السوسيو - تاريخية، حيث أنه يمتد بجانب موضوعية البحث، ويبدو الباحث عن التحليل الاستنباطي أو

فريدريك معنوق

بين كتابين أو ثلاثة

انطونيا يات: سكر للحقيقة أم للخرافة

انطونيا يات، الروائية البريطانية، التي نالت جائزة بوليتزر عن روايتها «الملك»، في ١٩٩٠، ما هي تستعيد عوالم حميمية، من الذاكرة المثقلة بالحياة والصور، إلى حد الخرافة.

ولئن شرعت المؤلفة، في مطلع سردها الأول «السكر» (ص ٢١ - ٦٩) بإدخال القارئ إلى رحابة الانتباس، فقص الرواية والدنيا بالملف، على رغم احترام الأخيرة للحقيقة، فإنها سرعان ما تنضي إلى الشخصية الأثرية لديها، جدياً لديها، فتدب أحياها من النذر اليسير الذي تحرق عنه، وتزج المؤلف، بيات، ترسم ملاحج جدياً، من خلال قصصاتها إليها جدياً، وعبر معانيها وأعمالها جدياً ما تنضي فإذا ما تناولت في أيها صفة الصرامة والنزوع الحاد إلى اتباع الحقيقة، حتى قبيل موت، متعمكاً على الفحوص العلمية وعازراً بتسميات مرضه غير الحقيقة، جعلت تبرز الجدياً فأراداً خلال مجابهة على الجميع، وقد أدى استبداده الفكرية بأبائنا، وميله الشديد إلى سياستهم بالغة في شؤون حياتهم الكبرى، إلى انكشافها في حيوات هزلة وتهاوية، بصورة مفرطة.

ولم يكن مشغل السكار الذي أنشاه هذا الجدي سرى مخبر لسيادة تلك الهبة على أغلب الأبناء، عدا أب الرواية، الذي التمس من سوء المصير، بتوفيره بعض رايته من مشغل السكار، من أجل الانتساب إلى كلية الحقوق، سرّاً، وإذا بالخال يغدر طوع البنان، وإذا بالمهاجرة الوليدة، بل الطيركية، تنكسر أولى انتكاساتها وأخيرتها، ولا تلبث تصافى تلك الأسطورة الغالبية، القائم مرجحها على الجدي السالف وصفه، أن تكشف عن مصائر، أقل ما يقال فيها أنها تزيه بالوت، والتلاشي حتى النسيان اللامبال، لولا سؤال القاص والحكاية، المم بارنت، عم الرواية، كان معقوداً منذ ولادته، ما رتب على أمه، أي جدي الرواية، أن تصير بكتبتها إلى العناية به، حتى انقضاء، سحابة التسعة والعشرين، ربيعاً على فراش المرض. والحال هذه، فإن الجدي «القيسة» هذه، واليومية، النازعة إلى السلام بمعتقداً، أينما حلت وكيفما تصرف، أثرت الرواية تلك الشخصية الأنثوية الوحيدة، من عاتلها التي أمكنها أن تعرض بحياتها وتضحياتها، عما فات العائلة من جراً مثالب زوجها، التي طالا عهداً مع المجتمع الكاثوليكي المحافظ بطبعه، فثابلاً مغروراً منها الشخصية النبيل.

وتواصل الرواية عرض المصائر التي لثت الشخصيات عاتلتها، فتبلغ عنها «أرثور» الذي كان ينعج بالصلحة والعقل اللتان.

ألا أن حافزه الشديد إلى التلفت من قبضة الأب الحديدية، سرعان ما يصح على العامرة المشوقة، طياراً مجرباً جدياً، سافلاً نريا في للسالك الخضر، على مئة مفقوداً، يصمم مغروراً باص كان متوقفاً إلى صدمة الموت. ولا يكن إلا، برن، أن لا تكن لديه البراة حتى يغادر مشغل السكار خاصة أبي، إلا بعيد موت الأب وتحلل سلطانه عنه، وأن لحج.

أما غلاب، عمة الرواية نفسها، بقلم المؤلفة، صبية تربت على الأصول، تزوجت بعامل مرموق وسرعان ما ظلت رعادت تدعى حياة ملأها الاضطراب، على حد ما تحسيف ما حدث، ينضي، من التطبيق، ويحدث المقدور، فإذا بصورة العمة غلابس تدخل، وتتردى أحوالها، لا يلازمها مزاجها الصعب ويتولها توتر عصبي بقاء حياتها، حتى يغضي إلى مصع للمخلفين قلباً، حيث تدرت ميتة غير مرضية. وكانت هذه المصاعف، قبل موتها وتقام مرضها، زارت الرواية وأختها مغلقة، وقدمت لها لمبتين كبيرتي الحجم، ذواتي شفاء زهرية والوالب حيك، بخبرياتها من في ريعان الشباب، والعمه سيلفيا لأقت المال عينة، أي المرب في ريعان الشباب، ولكن يطوف لشد مأسوية من الأولى، إذ جعلت سيلفيا هذه نصيب حداً لحياتها رحيمة ابتنتها أن تخطي خطاياها عنها، فأقلا إلى أفريقيا موطنه الأصلي، تاركاً طفلة في عهدها والام تمزق كيانها، شرّ تمزق.

بيد أن الحكاية المؤسسية من الأعمام والعمات، والجد المستطلا لا تثبت أن تتداح دوائرها، وتتفرع معارجها حتى تبلغ صورة الأب، وفي الصورة الأعرق والأعلى في زمن الرواية، عندئذ تروح الرواية تستحضر خلاط الذكريات عنه كلها، معاناته القهر الوالدي وتقلته للصامت، على المسك «الكويكي»، من أسر مشغل السكار، وبالتعلم المعاصي في الجامعة، والتخبر منها قاصياً، وإدارته، العلاقة على نحو صارم، وتغير تركباته الطفولية، وهو على فراش الموت، وراؤه الأخيرة في كثير من الوقائع، مخالفاً فيها رأي زوجته اللطاف والحكاية في أن.

لا تكتا تنتهي الرواية من استعراض الصور السالفة عن حياة الأب الحقيقي وموته، حتى تتقدم مقاراة بارن في نهايتها تلك والنهاية المساوية التي أنشأ إليها الانساق الأساطير السالفة وألغتها، من أساطير أولين وفرو وسورين وموسيلهايم وغيرهم، إذ وجدتهم يموتون موتاً لا بعد عهده إلى سرب حياة أو ظل جود.

لكن الحياة البشرية التي يجها المرء، روايتها كان أن راويها، وإن أخصت للتحليل التقني والدرامي، فإنها، لباشاشها وفنائها، وتبدد أشتائها، إنما تكون أسمى إلى التثني والقر، بيكنيتها، الأسطورة والخرافة منها إلى الواقع الحي، المواصل لحيوتها فلا يبقى من مئت لهذه الحياة إلا الكتابة عنها وأمران صورها، إلى منتقى الجهد المحدود.

وتنضي الحكاية انطونيا يات، إلى القصص من ذلك المدي الغريب، مدى الشخصيات البعد، والخصيص الممثل في قصتها مصدوراً بزيارة عام ١٩٩٢.

وتزج تحكي القصص، انطونيا يات، وهي الشاك الرقيقة للغاية، شيك أنفصل لثوه عن أمراته، واضطر للاقامة في نزل ملكة إمراة شابة، مقابلة للنزل، ومرة أخرى جالساً على حانة الجدار الذي يفصل ما بين البناء والحوش، ومراراً مرتدياً نفس القميص الذي كان طالا ارتداه القتي للميت.

وفي الحوارات المتواترة، بين الرجل والمرأة، يصير القتي الظاهر والمبني، على حد سواء، محور الكلام والاحتكام، فألمرة أياها في ماحس الانتظار، انتظار فتاة من الأيواب، والمداخل التي كان طالا يسلكها، وعيناً كان انتظارها، على حين وجدت الرجل الصحافي متلفاً إلى اللطاف ذلك القتي القريب الذي راح يرقل أمامه، مرة تلو مرة، بالثياب نفسها التي كان القتي الميت يرتديها. وفي هذه الأثناء، يحاول كلا الصحافي والمرأة تجاوز الأسى الذي بات يثقل كاهلها، ويتنص عيشها بأن يخطو الأول خطوة التجب إلى الثانية. غير أن تلك المحاولة، لا تتجسد في نفسها كما يحول يوماً من التويز المرجح، وتنتهي الحكاية بظهور القتي على الصحافي، بمسلا، لا يتسام، اللاتج مصيبة لإنسي، وهو الشيع المنتظر، الودود، والتأطر إلى الحياة من وراء حجابها للموسر واليعيني.

تحسن الرواية انطونيا يات، وهي الشاك الرقيقة للغاية، شيك القصص والتعليق، وسرد الوقائع وخطب الأزمته، وتضفي على نسج أساطير اللذات من خليط السيرة والخيال، والحقيقة والأمكن.

والحياة والموت، والأنسية والشبهية، وكتمان الحكاية وجمعا في الأقدار على اختزال المسار البشري للتلاشي أبداً.

لا بد من اختياراً ما روايتها، لا أسانيد الرواية التي لا تنكر ولا تحصر، من أجل الرواية انطونيا يات، وهنري جابلس الذي قيست عنه قصتها الثالثة، «وقفة الهوة»، وغيرها من قصصه التي إلى مساملة الماضي البعيد، وجيك المصلاات الدرامية بينه وبين الحاضر، وتناول بينه وبين الحين ما يشي بانها يولان، حتماً، بالشر، أبطالاً وشخصاً عاديين، إلى شريحة عسية على كل مقرة، سوى الخلية والألم. ما تراها الصاعقة المصرة قصصاً وروايات، من نضج الحياة عينه، ومن ميروسة المجتمعات والبشر نفسها؟

انطوان أبو زيد

السعودية

٢	٢٥١	٢٥٣	٢٥٦	٢٥٦	٥٩.٤٤١	بنك الرياض	البنوك
٢	١٦٢	١٦٤	١٦٤	١٦٢	٨.٣٣٧	بنك الجزيرة	
١	٢٢٥	٢٢٦	٢٢٦	٢٢٦	٤٠	بنك الاستثمار	
-	٢٦٦	-	-	-	-	بنك الهولندي	
٤-	٢٤٤	٢٤٠	٢٤٤	٢٤٠	١٦.٥٣٠	بنك الفرنسي	
-	٢٤٠	-	-	-	٣.٩١٠	بنك البريطاني	
٣-	٢٥٧	٢٥٤	٢٥٤	٢٥٢	١.٥٠١	بنك القاهرة	
-	٢٤٥	٢٤٥	٢٤٥	٢٤٥	١.٤٢٢	بنك العربي	
٢٨-	٥٨٠	٥٥٢	٥٥٢	٥٥٠	٥.٧٩٤	بنك الأمريكي	
-	٣٣٦	-	-	-	-	بنك المتحدة	
٧	١٠١٠	١٠١٧	١٠٢٠	١٠١٠	١٥.٨٧٨	بنك شركة الرجحي	
٣	٤٢٠	٤١٣	٤٢٥	٤٢٠	٢٣.٤٤٧	بنك سايبك	الصناعة
-	٦٩٢	٦٩٨	٧٠٢	٦٩٤	١٢.٦٥٥	بنك الاسكندرية	
-	٢٥٥	-	-	-	-	بنك المصافي العربية	
-	٤١٧	٤١٣	٤٢٠	٤١٧	١.٦٠٩	بنك الخلف	
٦	٧٤	٧٦	٧٤	٧٤	١٢.٨٥٥	بنك التصنيع الوطنية	
١	١٦٢	١٦٢	١٦٤	١٦٢	٤.٤٠٥	بنك النواتية	
٥	١٦٦	١٦١	١٦٦	١٦٠	٢.٠٠٠	بنك الفخر	
-	٣٢٨	-	-	-	-	بنك الجيس	
١	١١١	١١٢	١١٢	١١١	١.٦٣٩	بنك غذائية	
-	١٠٩	١١٠	١١١	١٠٩	٦.٧٥٠	بنك انكابات	
-	١٢	-	-	-	-	بنك صناعات للخطوط	
١	٩٢	٩٤	٩٥	٩٢	٩٢.٠١٨	بنك صفيق	
١	١٠٤	١٠٥	١٠٥	١٠٣	٦٨٤	بنك الاحياء للتمتع	
-	١٦٨	-	-	-	-	بنك زجاج	
-	٦٤	-	-	-	-	بنك امبالتيت	
٣	١٦٣	١٦٢	١٦٣	١٦٣	٥٧.٥٨٥	بنك الاسمنت العربية	الاسمنت
-	٤٠٢	٤٠٢	٤٠٢	٤٠٢	٢٤.٤٤٠	بنك اليمامة	
٣	٢٠٠	٢٠٣	٢٠٤	٢٠١	٤٨.١١١	بنك الاسمنت السعودية	
١-	٢٢٢	٢٢١	٢٢٥	٢٢١	٢.٩٦٦	بنك القمصين	
٢٣-	٢٤٠	٢٣٨	٢٤٥	٢٣٨	١.٢٨٦	بنك الجنوبية	
١٢	٢١٧	٢٢٥	٢٢٨	٢١٧	١٢.٣١٠	بنك ينبع	
٨	٤١١	٤١٩	٤٢٠	٤١٧	٥.٤٩٦	بنك الشرقية	
٢	١١٦	١١٨	١٢٠	١١٦	٦٦.٥٧٢	بنك اسمنت ديوك	
-	١٢٣	-	-	-	-	بنك التفائق	الخدمات
-	١٤٩	-	-	-	-	بنك العقارية	
-	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	٨٤.٣٠٤	بنك الفيلق البحري	
١	١٠٦	١٠٧	١٠٧	١٠٧	٣.٣٨٢	بنك الفيلق الجماعي	
-	٤٦	٤٦	٤٦	٤٦	٩٦.٧٣٢	بنك السيارات	
-	٩٧	-	-	-	-	بنك مواشي مكش ٧٥٠	
١	٩٥	٩٦	٩٧	٩٥	١٤.٢٧٠	بنك مواشي مكش ٢١٠٠	
٢	٦٦	٦٨	٦٨	٦٧	٣.٠٠٠	بنك طيبة للاستثمار	
١	٧٠	٧١	٧١	٧٠	٢٨.٩٧٠	بنك مصر	
١	٤٧	٤٨	٤٧	٤٧	١٠٧.٤٨١	بنك مكة للاستثمار	
٦	٢٠٨	٢١٤	٢١٧	٢٠٨	٤٥.٣٠٠	بنك العربية بتمه	
١	٧٢	٧٢	٧٢	٧٢	٢.٢٥٠	بنك الفلاحه	
٣	١٢٧	١٢٣	١٢٠	١٢٩	٨.٤٤١	بنك الفصارات	
-	٦١	٦٢	٦٢	٦١	١٧٢.٤٩٨	بنك المصنمين	
-	١٠٢	-	-	-	-	بنك لمار	
٢	٨٤	٨٦	٨٦	٨٤	٥٤.٢٨٨	بنك القريه الوسطي	القريه
-	٩٩	-	-	-	-	بنك القريه الغربية	
٣	١١١	١١٢	١١٦	١١٢	٢٢.٥٢١	بنك القريه الشرقية	
٤	١١٢	١١٦	١١٦	١١٣	١٢.٠٧٠	بنك القريه الجنوبية	
٨	١٠٤	١١٢	١١٢	١٠٩	١.٢٨٧	بنك القريه ديوك	
-	٤٩	-	-	-	-	بنك القريه عرعري	
-	١١٠	-	-	-	-	بنك القريه الجندي	
-	١٠٠	-	-	-	-	بنك القريه قريه	
-	١٠٠	-	-	-	-	بنك القريه حقل	
-	١٠٠	-	-	-	-	بنك القريه رفحه	
١	١١٢	١١٣	١١٣	١١١	٦.٩٠٠	بنك	الزراعيه
١	٢٥	٢٦	٢٧	٢٥	١٠٥.٢٦٦	بنك القصيد الزراعيه	
١	٧٤	٧٥	٧٥	٧٥	١.٣٨٠	بنك حائل الزراعيه	
١	٨٦	٨٧	٨٨	٨٧	٤.٢٠٠	بنك ديوك الزراعيه	
-	١٨٥	-	-	-	-	بنك الاسماك	
٢	٢٨	٣٠	٣٠	٢٩	٢٨.٣١٠	بنك الشرقيه الزراعيه	
٢	٤٠	٤١	٤٢	٣٩	٢٧.٨٠٢	بنك الجنوب الزراعيه	
-	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	بنك بيشه الزراعيه	
٢	٢٩	٧١	٧٢	٧٠	١٣.٠٠٠	بنك جازان الزراعيه	

الكمية

[illegible]

أصلاح السفن
الخدمات البحرية

[illegible]

٥٠,٠٠	٣٢,٠٠	٣٦,٠٠	٦٦,٠٥	٦٥,٠٠	٧٥	بنك الإنعزام الدولي - مصر
٥٧,٧٤	١٠٥,٤٨	١١٠,٧٢	١١٠,٧٢	١١٠,٧٢	٢,٣٦١	البنك الأهلي سويسيه جنرال
١,١٥	٣٥,٦٥	٣٩,٤٠	٤٠,٩٦	٣٨,٠٠	٤١,٥٤١	البنك الوطني للتعمية
٣٣,٠٧	٦٦١,٥	٦٦٤,٥٧	٦٦٤,٥٧	٦٦٤,٥٧	٤,٤٣٢	البنك التجاري الدولي - مصر
٣٣,٦٨	٦٦٣,٧٢	٦٦٧,٣٦	٦٦٧,٣٦	٦٦٧,٣٦	٧,٤٨٩	بنك مصر الدولي
١,٠١	٧٢,٠٠	٧٢,٥٥	٧٢,٢٥	٧٢,٠٠	١١,٣٥١	البنك الوطني لمصرى
١,٩١	٣٨,٣٦	٤٠,٢٧	٤٠,٢٧	٤٠,٢٧	٣٢,٣٨٥	بنك المهنين
-	٥٥,٠٠	-	-	-	-	بنك فيصل الاسلامى المصرى
١,٠٤	٥٥,٧٠	٩٤,٦٦	٩٦,٥٠	٩٤,٥٠	٣٨,٨٤٥	مطاحن شرق الدلتا
٩,٧٥	٢٠٠,٠٠	١٩٠,٢٥	٢٠٠,٠٠	١٩٠,٠٠	١٨,٠٠٠	مطاحن ومخابز شمال القاهرة
٤,٣٣	١١٥,٣٦	١١٠,٢٠	١١٠,٢٠	١١٥,٦١	٥٢٥	مطاحن والمخابز
١,٢٣	٨٢,٢٥	٨١,٠٠	٨٤,٢٥	٧٣,٠٠	٢٥,٩٨٠	مطاحن مصر السويسى
١,٠٥	١٣٨,٠٠	١٣٩,٥٠	١٣٨,٠٠	١٣٦,٥٠	١١,١٠٠	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة
١,٥٦	٣٢١,٢٥	٣٢٧,٨١	٣٢٧,٨١	٣٢١,٥٥	١٢,٧٠٥	مطاحن وسط وغرب الدلتا
٣,٨٧	٥٧,٥٠	٦٠,٢٧	٦٠,٢٧	٥٩,٩٦	٣٢,١٧٥	الصمصة لصناعة الشا والجلوتون
٥,٠٧	١١٤,٠١	١١٩,٧١	١١٩,٧١	١١٩,٧١	١٧,٠٠٠	القاعة لصناعة الخبز والخبز
٠,٤٨	١٧,٥٢	١٨,٠٠	١١٢,٨٥	١٠,٧٤٢	١٣٦,٦٥	مطاحن مصر العليا
١,٧٥	٣٢,٧٢	٣٢,٨٥	٣٢,٥٠	٣١,٥٠	٣,٣٥٥	مطاحن والزيتون والصمصة
١,٦٥	٣٤,٠٠	٣٥,٧٠	٣٥,٧٠	٣٤,٠٠	٦٦٥	الزيتون للتصنيع
١,٠٠	١٥٥,٠٠	١٥٥,٠٠	١٥٥,٠٠	١٥٥,٠٠	٦٦١	المصرية للصناعة الخواصة
١,٠٠٠	٢٠,٩٠	٢١,٠٠	٢١,٠٠	١٩,٩٠	٦٥,٠٠	فاتن مصر
١,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٢	٢٣,٢٠	٢٣,٠٢	٤٧	الصناعة الكيميائية المصرية - عجا
١,٥٣	٣٠,٣٨	٣٠,١٥	٣٠,٣٧	٢٩,١٤	٢,٢٥٥	مصر لصناعة الكيماويات
١,٩٠	٤٤,٠٠	٤٢,١٠	٤٤,٢٠	٤١,٨٠	٢,٠١٦	العربية للأبوية
١,٠٠٠	١١,٧٥	١١,٧٥	١٢,٠٠	١٢,٠٠	٣٨٢	للبنك الابوية
٢,١٠	١٠٢,٠٠	١٠٤,١٠	١٠٢,١٠	١٠٣,٠١	٢٤٨	المصرية للأبوية
١,٠٠	١٢,٢٥	١٢,٢٥	١٢,٢٥	١٢,٢٥	١١,٢٤٤	مفليس للأبوية
٣,٢١	٢٤,٣٦	٢٧,٥٢	٢٧,٥٢	٢٧,٠٠	١,٨٣٣	الاستيركية للفزل والنسيج
-	٧٧,٥٠	-	-	-	-	العربية للتصنيع للفزل والنسيج
-	٢٢,٢٥	-	-	-	-	لعربية لطحن الاطمان
٠,٤٥	٨٣,٥٦	٨٤,٠١	٨٤,٠١	٨٤,٠١	١٠٠	تنصير لمفليس والنسوجات
-	٧٧,٠٠	-	-	-	-	المصرية لصناعة البلاستيك الجاهزة
١,٠٠	٢٤,٦١	٢٤,٦١	٢٥,٨٤	٢٤,٦١	٢٣٣	لقاعة لصناعة الخبز - راجا
٠,١٥	٩٦,٥٠	٩٦,٥٠	٩٦,٥٠	٩٦,٠٠	١٣,٣٨٠	للشركة ايسنر كوسميا
١٧,٩١	٣٥٨,٣٢	٣٦١,٤٥	٣٦١,٤٥	٣٦١,٤٤	٢,٠٣٠	الاستيركية للحديد والصلب
٠,٣٤	٦,٣٣	٦,٣٧	٦,٣٧	٧,٠٠	٢,٩٩٦	الحديد والصلب لمصرى
٠,٤٩	١٠,٢١	١٠,٨٠	١٠,٢١	١٠,٨٠	١,٠٠٠	لمصنعت هينيس والمصنعة - مكن
٦,٩٠	١٠٢,٩٠	١٠٦,٠٠	١٠٦,٠٠	١٠٤,٠٠	٤٦٦	لتصنيعات كيميائية المصرية
٠,٠٠	٣٢,٢٦	٣٢,٢٦	٣٢,٢٦	٣٢,٢٦	٥٠	قريبة ليزر وفرانسيز - كليمير
١,٦٥	٣٨,٠٧	٣٤,٢٦	٣٤,٢٦	٣٣,١٠	٢,١٨٥	للصناعة لاسكان والتعمير
١,٤٥	٣٨,٠٧	٣٤,٢٦	٣٤,٢٦	٣٣,١٥	٢,١٥٠	قاهرة لاسكان والتعمير
١,٧٥	٣٥,١٤	٣٦,٨٩				

السوق	المطاحن العمانية	٥,٠١٧	٣,٧٩٠	٣,٧٩٠	٣,٧٩٠	٣,٧٩٠
النظامية	رياست للاسمنت	٣,٧٩٠	٣,٦١٠	٣,٦١٠	٣,٦١٠	٣,٦١٠
	الوطنية للمنتجات الصناعية	٣,٦١٠	-	-	-	-
	اربع الزيت النباتية	١,٤٣٠	-	-	-	-
	اعلاف خراف	٣,٦٢٠	-	-	-	-
	الوطنية لمنتجات الالبان	٣,٦١٠	-	-	-	-
٢٧٣	عمان للمطويات	٣,٦١٠	٣,٦١٠	٣,٦١٠	٣,٦١٠	٣,٦١٠
	الوطنية لصناعة البسكويت	٢,٦٢٠	-	-	-	-
٤,٠٠٠	الافان الوطنية	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠
	مسقة للغازات الصناعية	١,٧٥٠	-	-	-	-
	صناعة الكيماويات الصناعية	٣,٢١٠	-	-	-	-
	الكروم الصناعية %٥٠	١,٤٦٠	-	-	-	-
	صناعة فرطاسية الكمبيوتر	١,٦٠٠	-	-	-	-
١٢,٩٠٠	اسمنت عمان	١٢,٩٠٠	٢,٥٢٠	٢,٥٢٠	٢,٥٢٠	٢,٥٢٠
٣٣,٢٠٠	بنك عمان الوطني العماني	٣٣,٢٠٠	٤,٥٠٠	٤,٥٠٠	٤,٥٠٠	٤,٥٠٠
١٥,٤٠٠	بنك عمان والبحرين والكويت	١٥,٤٠٠	٢,٦١٠	٢,٦١٠	٢,٦١٠	٢,٦١٠
١٥,٥٠٠	بنك عمان الدولي	١٥,٥٠٠	٤,١٦٠	٤,١٦٠	٤,١٦٠	٤,١٦٠
١٦,٥٠٠	العمانية للتعمية والاستثمار	١٦,٥٠٠	٣,٢٧٠	٣,٢٧٠	٣,٢٧٠	٣,٢٧٠
	تقار الدولية للتعمية والاستثمار	١,٧٠٠	-	-	-	-
٢٤,٨٥٠	المحافظة العمانية للادوية لملكية	٢٤,٨٥٠	٤,٨٥٠	٤,٨٥٠	٤,٨٥٠	٤,٨٥٠
٢٥,٥٠٠	الوطنية للعمانية للقباضة	٢٥,٥٠٠	٤,٤٤٠	٤,٤٤٠	٤,٤٤٠	٤,٤٤٠
	للتأمين الدولية	٢,٦٢٠	-	-	-	-
	العمانية المتحدة للتأمين	٢,٦٢٠	-	-	-	-
	ظفار للتأمين %٥٠	٢,٦٢٠	-	-	-	-
	مؤسسة خدمات الموانئ	٢,٦٢٠	-	-	-	-
٢٢,٧٥٠	العمانية لخدمات الطيران	٢٢,٧٥٠	٣,٣٦٠	٣,٣٦٠	٣,٣٦٠	٣,٣٦٠
٤,٨٩٠	الاسمان العمانية	٤,٨٩٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠
٥٠٠	نسج عمان	٥٠٠	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠
٥,٠٠٠	الوطنية لمنتجات الانديوم	٥,٠٠٠	١,٨٥٠	١,٨٥٠	١,٨٥٠	١,٨٥٠
	رعم للمطويات	١,٧٠٠	-	-	-	-
	للعصاة للتخلف	١,٣٥٠	-	-	-	-
	الافنية للمنتجات الصناعية	١,٣٥٠	-	-	-	-
١,٢٠٠	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	١,٢٠٠	١,٢٨٠	١,٢٨٠	١,٢٨٠	١,٢٨٠
	مجمع السجاد الوطني	١,٢٥٠	-	-	-	-
	زجاج حجاز	١,٢٥٠	-	-	-	-
	تعود عمان	١,٢٥٠	-	-	-	-
٦١٨	مطاحن صلالة	٦١٨	١,٢٣٠	١,٢٣٠	١,٢٣٠	١,٢٣٠
	العمانية لصناعة الفلاتر	١,٢٣٠	-	-	-	-
	الوطنية للصناعات الدوائية	١,٢٣٠	-	-	-	-
١١٨	الوطنية لادار	١١٨	١,١٨٠	١,١٨٠	١,١٨٠	١,١٨٠
٥,٠٥٨	الخليج الدولية للتعميات	٥,٠٥٨	١,٢٢٠	١,٢٢٠	١,٢٢٠	١,٢٢٠
٦,٧٢٤	الخليجية لمنتجات البولي بروبيلين	٦,٧٢٤	١,١٦٠	١,١٦٠	١,١٦٠	١,١٦٠
	مصانع مسقة للخطوط	١,٣١٠	-	-	-	-
٧,٢٤٠	المحافظة العمانية للادوية لملكية	٧,٢٤٠	١,١٨٠	١,١٨٠	١,١٨٠	١,١٨٠
١٨,٥٧٥	بنك عمان التجاري	١٨,٥٧٥	١,٥٣٠	١,٥٣٠	١,٥٣٠	١,٥٣٠
٣,٠٠٠	بنك مسقة الدولي	٣,٠٠٠	٣,٩٨٠	٣,٩٨٠	٣,٩٨٠	٣,٩٨٠
	مسقة للتعميل	١,٨٢٠	-	-	-	-
٨٦,٠٠٠	عمان والامارات للاستثمار %٥٠ عمان	٨٦,٠٠٠	١,٩٨٠	١,٩٨٠	١,٩٨٠	١,٩٨٠
٣٥,٠٠٠	عمان والامارات للاستثمار %٥٠ الامارات	٣٥,٠٠٠	١,٢٣٠	١,٢٣٠	١,٢٣٠	١,٢٣٠
	حساب اويكس للاستثمار المشترك	١,٤١٠	-	-	-	-
٢٢,٦٠٠	مصرف مؤمن مسقة لحساب الاستثمار	٢٢,٦٠٠	٢,١٨٠	٢,١٨٠	٢,١٨٠	٢,١٨٠
	الخليجية لخدمات الاستثمار	١				

حرموا من حقوقهم السياسية والدينية وتواجه انتفاضاتهم بالقمع

صدر مطلع السنة الجارية تقرير وزارة الخارجية الأميركية عن مسالة حقوق الإنسان في العالم، وتناول التقرير لعام ١٩٩٦ عشرات الدول بالنقد، وتطرق إلى معلومات تشير إلى تجاوزات حصلت في تلك الدول، إذ تعرضت فيها الأقليات السياسية والدينية والثقافية إلى عمليات اضطهاد وملاحقة وغيرها من وسائل القمع ضد جماعات وهذات المنظمات سياسية وفكرية تعني بحقوق الإنسان.

وضع تقرير وزارة الخارجية الأميركية الصين على رأس قائمة الدول التي انتهكت حقوق الإنسان وعند الجهات والمنظمات والهيئات التي تعرضت للاضطهاد والقمع والملاحقة في بلد البليون نسمة، واستثنى المسلمين في الصين الذين يشكلون ثاني أكبر أقلية دينية - ثقافية في العالم (١٠٠ مليون نسمة) بعد الهند.

يبدو أن الإشارة إلى أوضاع المسلمين وما يحصل لهم في الصين سقطت سهواً، أن عمداً من التقرير المذكور الذي يجرس على الموضوعية وملاحقة التفاصيل الحرة بالأرقام والشواهد. إلا أنه جانب الصواب في مسألة الكارثة الانسانية التي تحيق بالمسلمين في ذلك البلد الضخم في سكانه وشرائه والتمساده.

وفي سائبة الحديث عن حقوق الإنسان في الصين، ننشر «الحياة» ما نتج من تقرير الخارجية الأميركية، وهو أمر ما كان يجب تجاهله.

نضال اللبني *

وولعت الصين في أوضاعها السياسية مع أربع جمهوريات سوفياتية سابقة هي كازاخستان وقزغيزستان وأوزبكستان وأقزغيزستان ومصادرة مصادرة الأصولية، وتجري مباحثات لإتاحة تركمانستان بالانضمام إليها. ويتوقع أن تقدم باكستان على التوقيع عليها في مرحلة لاحقة. وتواصل الصين من خلال هذه المصادرة مساهمة حكومات جمهوريات آسيا الوسطى بمنع سواطينها المسلمين من تقديم الدعم إلى المسلمين الصينيين. وتتهم الحكومة المسلمين بالانتماء إلى الأصولية والعمل على الحصول على الاستقلال في دولة خاصة بهم. وتتمثل السياسة الحكومية للقضاء على هذه الحركة المسلحة بالأحد من الطواغيت الانقلابية باستخدام العنف ومنع الدعم الخارجي والإمدادات التي يمكن أن تصل ليد من المسلمين في الجمهوريات المناهضة لمناطق تجمع المسلمين الصينيين التي تتطرق منها عملياتهم العسكرية. فقد وقعت الصين اتفاقيات أولي مع روسيا في نيسان (أبريل) الماضي لترسيم الحدود ومنع المصادرات الحدودية.

تواجه به حركة المسلمين المسلحة، لأن القمع الذي استخدم ضد المسلمين في الصين منذ قرون عديدة على بنفاس الأسباب التي يراد تسويقها في الوقت الحاضر للوقوف بوجه مطالبهم وتطلعاتهم المشروعة. ولا يعرف عن الحكومة الصينية أكثر أنها بحق الإنسان والحقوق الدينية وحرية العبادة لمواطنيها. دخل الإسلام إلى الصين بعد فترة وجيزة من بدء الفتوحات الإسلامية، إلا أن العرب كان لديهم اتصالات وعلاقات تجارية مع الصين قبل ذلك بعدة قرون. ويعتبر ساعد بن أبي قاصص الميسر الأساسي بالإسلام في الصين، وبنى أول جامع في هذا الجايع يعرف حتى الوقت الحاضر باسم (واي شن زي). وعندما عاد ساعد إلى الجزيرة العربية بعد إقامة طويلة في كانتون، طلب منه الخليفة عثمان بن عفان العودة إليها كرسول منه إلى امبراطور الصين، إلا أنه لم يستطع العودة إلى عاصمة الخلافة الإسلامية بسبب وفاته في كانتون، ولأن ضريحه الكبير فيها، وتواصل الصين من خلال هذه الاتفاقيات بقمع موي. وتبعاً لأحصاءات الكولونيل بلو، تقلص في مدينة كاتسن عند السكان من ١٥ مليون إلى مليون فقط وكان ٦٦ في المئة من المسلمين الصينيين.

وكتب المؤرخ الصيني شن يان عام ١٩٢٠ (أن كل ثورات المسلمين التي حدثت خلال القرن الماضي في شمال وغرب الصين كانت بسبب الاضطهاد المباشر للنظام الاستبدادي ما من هو الذي حول المسلمين إلى درجة نداء. لم تقهر أي إشارة لوجود صراع طائفي بين المسلمين طوال تاريخ وجودهم في الصين. وتفهموا بالحقائق متعين الاسم أو حنيقة. ولم يعرفوا التفسيرات الطائفية كاشيعة والسنة، مما ساعد على توحيد كلمتهم على رغم اختلاف الجيوش والوظائف. وسبب نزوح المسلمين إلى الصين من وراء الحدود الغربية إليها، وقبولهم كعقدين، في زيادة أعدادهم فيها. عاش المسلمون حياة أمة في هذا البلد وعمولوا معاملة كريمة من قبل الأباطرة، إلا أن مكانتهم السياسية والاجتماعية بدأت بالهبوط منذ عام ١٦٤٤م، حين فقدوا حريتهم وبدأ اضطهادهم دينياً، ومنعوا من الذهاب إلى مكة لأداء فريضة الحج، ولم يكن بإمكانهم بناء جوامع جديدة، اتصالات وعلاقات تجارية مع المناطق الصينية. وامتدت فترة القمع والاضطهاد زهاء ١٧٠ عاماً أي حتى عام ١٩١١.

وشهدت هذه الفترة انتفاضات عديدة قام بها المسلمون ضد الحكم الامبراطوري وبعافاً عن أنفسهم. ومن أبرز هذه الانتفاضات والثورات هي انتفاضة تشو بقيادة محمد أمين عام ١٧٨٢، والثورات في شن فان بقيادة تشو سان عام ١٧٨٥، وثورة في كسين جانغ امتدت من عام ١٨٢٠، وثورة أخرى في منطقة يونان بقيادة محمد سلمان عام ١٨٨٥ إلى عام ١٨٨٥. وقوبلت جميع هذه الثورات والانتفاضات بقمع موي. وتبعاً لأحصاءات الكولونيل بلو، تقلص في مدينة كاتسن عند السكان من ١٥ مليون إلى مليون فقط وكان ٦٦ في المئة من المسلمين الصينيين.

وكتب المؤرخ الصيني شن يان عام ١٩٢٠ (أن كل ثورات المسلمين التي حدثت خلال القرن الماضي في شمال وغرب الصين كانت بسبب الاضطهاد المباشر للنظام الاستبدادي ما من هو الذي حول المسلمين إلى درجة نداء. لم تقهر أي إشارة لوجود صراع طائفي بين المسلمين طوال تاريخ وجودهم في الصين. وتفهموا بالحقائق متعين الاسم أو حنيقة. ولم يعرفوا التفسيرات الطائفية كاشيعة والسنة، مما ساعد على توحيد كلمتهم على رغم اختلاف الجيوش والوظائف. وسبب نزوح المسلمين إلى الصين من وراء الحدود الغربية إليها، وقبولهم كعقدين، في زيادة أعدادهم فيها. عاش المسلمون حياة أمة في هذا البلد وعمولوا معاملة كريمة من قبل الأباطرة، إلا أن مكانتهم السياسية والاجتماعية بدأت بالهبوط منذ عام ١٦٤٤م، حين فقدوا حريتهم وبدأ اضطهادهم دينياً، ومنعوا من الذهاب إلى مكة لأداء فريضة الحج، ولم يكن بإمكانهم بناء جوامع جديدة، اتصالات وعلاقات تجارية مع المناطق الصينية. وامتدت فترة القمع والاضطهاد زهاء ١٧٠ عاماً أي حتى عام ١٩١١.

وشهدت هذه الفترة انتفاضات عديدة قام بها المسلمون ضد الحكم الامبراطوري وبعافاً عن أنفسهم. ومن أبرز هذه الانتفاضات والثورات هي انتفاضة تشو بقيادة محمد أمين عام ١٧٨٢، والثورات في شن فان بقيادة تشو سان عام ١٧٨٥، وثورة في كسين جانغ امتدت من عام ١٨٢٠، وثورة أخرى في منطقة يونان بقيادة محمد سلمان عام ١٨٨٥ إلى عام ١٨٨٥. وقوبلت جميع هذه الثورات والانتفاضات بقمع موي. وتبعاً لأحصاءات الكولونيل بلو، تقلص في مدينة كاتسن عند السكان من ١٥ مليون إلى مليون فقط وكان ٦٦ في المئة من المسلمين الصينيين.

وكتب المؤرخ الصيني شن يان عام ١٩٢٠ (أن كل ثورات المسلمين التي حدثت خلال القرن الماضي في شمال وغرب الصين كانت بسبب الاضطهاد المباشر للنظام الاستبدادي ما من هو الذي حول المسلمين إلى درجة نداء. لم تقهر أي إشارة لوجود صراع طائفي بين المسلمين طوال تاريخ وجودهم في الصين. وتفهموا بالحقائق متعين الاسم أو حنيقة. ولم يعرفوا التفسيرات الطائفية كاشيعة والسنة، مما ساعد على توحيد كلمتهم على رغم اختلاف الجيوش والوظائف. وسبب نزوح المسلمين إلى الصين من وراء الحدود الغربية إليها، وقبولهم كعقدين، في زيادة أعدادهم فيها. عاش المسلمون حياة أمة في هذا البلد وعمولوا معاملة كريمة من قبل الأباطرة، إلا أن مكانتهم السياسية والاجتماعية بدأت بالهبوط منذ عام ١٦٤٤م، حين فقدوا حريتهم وبدأ اضطهادهم دينياً، ومنعوا من الذهاب إلى مكة لأداء فريضة الحج، ولم يكن بإمكانهم بناء جوامع جديدة، اتصالات وعلاقات تجارية مع المناطق الصينية. وامتدت فترة القمع والاضطهاد زهاء ١٧٠ عاماً أي حتى عام ١٩١١.

وشهدت هذه الفترة انتفاضات عديدة قام بها المسلمون ضد الحكم الامبراطوري وبعافاً عن أنفسهم. ومن أبرز هذه الانتفاضات والثورات هي انتفاضة تشو بقيادة محمد أمين عام ١٧٨٢، والثورات في شن فان بقيادة تشو سان عام ١٧٨٥، وثورة في كسين جانغ امتدت من عام ١٨٢٠، وثورة أخرى في منطقة يونان بقيادة محمد سلمان عام ١٨٨٥ إلى عام ١٨٨٥. وقوبلت جميع هذه الثورات والانتفاضات بقمع موي. وتبعاً لأحصاءات الكولونيل بلو، تقلص في مدينة كاتسن عند السكان من ١٥ مليون إلى مليون فقط وكان ٦٦ في المئة من المسلمين الصينيين.

وكتب المؤرخ الصيني شن يان عام ١٩٢٠ (أن كل ثورات المسلمين التي حدثت خلال القرن الماضي في شمال وغرب الصين كانت بسبب الاضطهاد المباشر للنظام الاستبدادي ما من هو الذي حول المسلمين إلى درجة نداء. لم تقهر أي إشارة لوجود صراع طائفي بين المسلمين طوال تاريخ وجودهم في الصين. وتفهموا بالحقائق متعين الاسم أو حنيقة. ولم يعرفوا التفسيرات الطائفية كاشيعة والسنة، مما ساعد على توحيد كلمتهم على رغم اختلاف الجيوش والوظائف. وسبب نزوح المسلمين إلى الصين من وراء الحدود الغربية إليها، وقبولهم كعقدين، في زيادة أعدادهم فيها. عاش المسلمون حياة أمة في هذا البلد وعمولوا معاملة كريمة من قبل الأباطرة، إلا أن مكانتهم السياسية والاجتماعية بدأت بالهبوط منذ عام ١٦٤٤م، حين فقدوا حريتهم وبدأ اضطهادهم دينياً، ومنعوا من الذهاب إلى مكة لأداء فريضة الحج، ولم يكن بإمكانهم بناء جوامع جديدة، اتصالات وعلاقات تجارية مع المناطق الصينية. وامتدت فترة القمع والاضطهاد زهاء ١٧٠ عاماً أي حتى عام ١٩١١.

المسلمين من امتلاك صوت قوي في الشؤون العامة. ويشكك الباحثون في الرقم الذي تستخدمه الحكومة لعدد المسلمين، ويعتقد قسم منهم أن العدد الحقيقي هو ٥٠ مليون مسلم عند تسلم الشيوعيين للحكم في الصين. ويذهب العديد من المحللين للأوضاع الصينية إلى وجود خوف لدى المسلمين من إعلان هويتهم تحسباً مما قد يلحقهم من تمييز وازدراء. ويعتقد آخرون أن الملايين من المسلمين الصينيين تركوا ديارهم وتجمعاتهم وهاجروا إلى مناطق أخرى في ظروف معيشية صعبة حين سكنوا الأكوام. وبذل البعض الآخر إلى الصين، وسلمت في الحكومة الجديدة خمس قوائم من المسلمين، حيث تكوّنوا من الحصول على الحرية السياسية والدينية، وسامعوا بشكل متساوي في البناء والتنمية الوطنية.

وعرفت ثورة ١٩١١ بموقفها الكرم من المسلمين وأعرفت بهم واعتبرتهم من المتضررين نتيجة قمع الحكم السابق ما أدى إلى تخلفهم ونفور مستوهم الاقتصادي والتعليمي. وساعدتهم القوة الجديدة على استرداد هويتهم وحسنّت من ظروف حياتهم بشكل كبير. وتقلد عدد منهم مناصب مهمة في أجهزة الحكم العليا. كاشيخ الذي أصبح تلميذه فيه أكبر بكثير من بقية القوائم، وأسد إلى أحد المسلمين منصب وزير التربية وعمل على تطوير نظام التعليم بشكل كبير. ووضع المناهج الدراسية الجديدة، وعزّز روح الانفتاح على القوائم.

استهدف الشيوعيون بعد وصولهم إلى السلطة في الصين عزل المسلمين وجعلهم أقلية في المجتمع. وأعلنت الحكومة أن عدد ١٠ ملايين فقط ما أدى إلى وضعهم في خانة الأقلية القومية. واعتبر الصينيون المسلمون من الألبان الثانوية في الصين مقارنة مع الألبان والقوميات الأخرى لمنع من الحجاج من الذهاب إلى مكة للحج سوى عدد قليل تختارهم الحكومة من ذوي الأفكار الصالحة، إذ يمنحون تراخيص حكومية لإداء فريضة الحج. استصوت برامح الحزب الشيوعي على فقرة تنص على الاستقلال الذاتي الديني فيما يخص الأقليات الوطنية، إلا أن محتواها، إذ جاء في المادة الثانية هذه الفقرة إلى واقع أفرغها من طني ذاتي للمناطق جزء مكل للمنطقة للجمهورية الصينية، ما جعل الاستقلال الذاتي يقام من قبل الحكومة المركزية. تلك لمصلحة السلطة المحلية في الصين، وبذل البعض الآخر إلى الصين، وسلمت في الحكومة الجديدة خمس قوائم من المسلمين، حيث تكوّنوا من الحصول على الحرية السياسية والدينية، وسامعوا بشكل متساوي في البناء والتنمية الوطنية.

وعرفت ثورة ١٩١١ بموقفها الكرم من المسلمين وأعرفت بهم واعتبرتهم من المتضررين نتيجة قمع الحكم السابق ما أدى إلى تخلفهم ونفور مستوهم الاقتصادي والتعليمي. وساعدتهم القوة الجديدة على استرداد هويتهم وحسنّت من ظروف حياتهم بشكل كبير. وتقلد عدد منهم مناصب مهمة في أجهزة الحكم العليا. كاشيخ الذي أصبح تلميذه فيه أكبر بكثير من بقية القوائم، وأسد إلى أحد المسلمين منصب وزير التربية وعمل على تطوير نظام التعليم بشكل كبير. ووضع المناهج الدراسية الجديدة، وعزّز روح الانفتاح على القوائم.

استهدف الشيوعيون بعد وصولهم إلى السلطة في الصين عزل المسلمين وجعلهم أقلية في المجتمع. وأعلنت الحكومة أن عدد ١٠ ملايين فقط ما أدى إلى وضعهم في خانة الأقلية القومية. واعتبر الصينيون المسلمون من الألبان الثانوية في الصين مقارنة مع الألبان والقوميات الأخرى لمنع من الحجاج من الذهاب إلى مكة للحج سوى عدد قليل تختارهم الحكومة من ذوي الأفكار الصالحة، إذ يمنحون تراخيص حكومية لإداء فريضة الحج. استصوت برامح الحزب الشيوعي على فقرة تنص على الاستقلال الذاتي الديني فيما يخص الأقليات الوطنية، إلا أن محتواها، إذ جاء في المادة الثانية هذه الفقرة إلى واقع أفرغها من طني ذاتي للمناطق جزء مكل للمنطقة للجمهورية الصينية، ما جعل الاستقلال الذاتي يقام من قبل الحكومة المركزية. تلك لمصلحة السلطة المحلية في الصين، وبذل البعض الآخر إلى الصين، وسلمت في الحكومة الجديدة خمس قوائم من المسلمين، حيث تكوّنوا من الحصول على الحرية السياسية والدينية، وسامعوا بشكل متساوي في البناء والتنمية الوطنية.

وعرفت ثورة ١٩١١ بموقفها الكرم من المسلمين وأعرفت بهم واعتبرتهم من المتضررين نتيجة قمع الحكم السابق ما أدى إلى تخلفهم ونفور مستوهم الاقتصادي والتعليمي. وساعدتهم القوة الجديدة على استرداد هويتهم وحسنّت من ظروف حياتهم بشكل كبير. وتقلد عدد منهم مناصب مهمة في أجهزة الحكم العليا. كاشيخ الذي أصبح تلميذه فيه أكبر بكثير من بقية القوائم، وأسد إلى أحد المسلمين منصب وزير التربية وعمل على تطوير نظام التعليم بشكل كبير. ووضع المناهج الدراسية الجديدة، وعزّز روح الانفتاح على القوائم.

استهدف الشيوعيون بعد وصولهم إلى السلطة في الصين عزل المسلمين وجعلهم أقلية في المجتمع. وأعلنت الحكومة أن عدد ١٠ ملايين فقط ما أدى إلى وضعهم في خانة الأقلية القومية. واعتبر الصينيون المسلمون من الألبان الثانوية في الصين مقارنة مع الألبان والقوميات الأخرى لمنع من الحجاج من الذهاب إلى مكة للحج سوى عدد قليل تختارهم الحكومة من ذوي الأفكار الصالحة، إذ يمنحون تراخيص حكومية لإداء فريضة الحج. استصوت برامح الحزب الشيوعي على فقرة تنص على الاستقلال الذاتي الديني فيما يخص الأقليات الوطنية، إلا أن محتواها، إذ جاء في المادة الثانية هذه الفقرة إلى واقع أفرغها من طني ذاتي للمناطق جزء مكل للمنطقة للجمهورية الصينية، ما جعل الاستقلال الذاتي يقام من قبل الحكومة المركزية. تلك لمصلحة السلطة المحلية في الصين، وبذل البعض الآخر إلى الصين، وسلمت في الحكومة الجديدة خمس قوائم من المسلمين، حيث تكوّنوا من الحصول على الحرية السياسية والدينية، وسامعوا بشكل متساوي في البناء والتنمية الوطنية.

وعرفت ثورة ١٩١١ بموقفها الكرم من المسلمين وأعرفت بهم واعتبرتهم من المتضررين نتيجة قمع الحكم السابق ما أدى إلى تخلفهم ونفور مستوهم الاقتصادي والتعليمي. وساعدتهم القوة الجديدة على استرداد هويتهم وحسنّت من ظروف حياتهم بشكل كبير. وتقلد عدد منهم مناصب مهمة في أجهزة الحكم العليا. كاشيخ الذي أصبح تلميذه فيه أكبر بكثير من بقية القوائم، وأسد إلى أحد المسلمين منصب وزير التربية وعمل على تطوير نظام التعليم بشكل كبير. ووضع المناهج الدراسية الجديدة، وعزّز روح الانفتاح على القوائم.

انتفاضة أخرى في منطقة انجن عاصمة إقليم كازاك، وقعت أيضاً. أصدر المسلمون في الصين أكثر من ٢١ صحيفة خلال الفترة الممتدة من ١٩٢٦ - ١٩٣١، أبرزها، المجلة الإسلامية الشهرية، ونور المؤمن، والعلم، ونجاة المسلم، والحق، والمجلة الإسلامية وغيرها، إلا أنهم لا يتمتعون في الوقت الحاضر بحق إصدار أي صحيفة أو مطبوع مستقل بعيد عن وجهات نظريهم السياسية والاجتماعية، أو حتى للتثقيف الديني. وكل الاضطرابات الناطقة باسمهم تصهرها وتضرب عليها جهات حكوية.

ويتميز المسلمون الصينيون بحس التعليم ويقلون عليه بشكل كبير، خصوصاً التعليم الفني الذي تشجع الحكومات الإسلامية لإحلال المسلمين قبل الأطفال على الانخراط فيه.

وضعت التعليم الديني الذي كان مزدهراً خلال القرنين الماضيين، وكان مطابقاً للتعليم الديني في البلدان الإسلامية الأخرى. أحل المسلمون قبل الحكم الشيوعي مكانة جيدة في المجتمع الصيني. وعندما دخل حكام مشيوريا معهم في صراع مسلح اضطروا للترجع عن ذلك لاحقاً، تحت وطأة المقاومة الإسلامية لهم وبفقه تنظيمهم كاترين، وتعاملوا معهم كاترين، وعملت الحكومة الوطنية الصينية على كسب المسلمين وتعاملت معهم بشكل مشرف، ومنحوا مكانة مهمة في الإدارة ضد الحكومة. وفتحت في مناطقهم المدارس، وجرى الحفاظ على ثقافتهم، ومنحوا أمانة معاد ثقافتهم خاصة بهم.

وحتى الاعتناء بالتراس التي تشكل الحرفة الرئيسية للمسلمين، ما أدى إلى تحسين أوضاعهم الاقتصادية والمعيشية. وسرعان ما تحولت حالاتهم لاحقاً بعد تغير الأنظمة والحكومات.

* صحافي عراقي مقيم في بريطانيا.

مأساة بينظير بوتو، والتحديات أمام نواز شريف

الوعود كثيرة وإمكانات الدولة الباكستانية قليلة

إقبال أحمد *

تبدو باكستان وكأنها تحاول التحويض على عقود من الحكم العسكري، تلك التي أجرت خمسة انتخابات وطنية خلال عقد واحد. ومن الجائز أن الانتخابات الأخيرة التي جرت في الثالث من الشهر الجاري ستبقى في الأثر، بسبب الضربة القاسية التي وجهتها إلى حزب الشعب الباكستاني بقيادة بينظير بوتو، والدفعة الكبرى التي أعدها إلى الرابطة الإسلامية حزب نواز شريف.

يسيطر شريف في البرلمان الجديد على ١٣٤ مقعداً من مجموع ٢١٧ مقعداً، وهي غالبية رشيحة لا بد أن تترجمها أصوات النواب المستقلين والأحزاب الصغيرة التي تصوت عادة لصالح الحزب الحاكم، أما حزب بوتو فلم يحصل إلا على ١٨ مقعداً في البرلمان الوطني، بينما واجه حزام مناصبها في الانتخابات الأخيرة في شكل النجاة، إلا أن بوتو كان قد فاز في الانتخابات الأخيرة، ويمكن القول أن موعدها الانتخابي (تاريخه عن مضمونه) لم يهدف إلى مساعدة بوتو.

استقادت بوتو، منذ محاكمة وإعدام والدها أو الفقار علي بوتو في ١٩٧٩ على يد الجنرال محمد ضياء الحق، الذي كان بوتو نفسه اختاره لقيادة الجيش من مضمونه) لم يهدف إلى مساعدة بوتو.

استقادت بوتو، منذ محاكمة وإعدام والدها أو الفقار علي بوتو في ١٩٧٩ على يد الجنرال محمد ضياء الحق، الذي كان بوتو نفسه اختاره لقيادة الجيش من مضمونه) لم يهدف إلى مساعدة بوتو.

استقادت بوتو، منذ محاكمة وإعدام والدها أو الفقار علي بوتو في ١٩٧٩ على يد الجنرال محمد ضياء الحق، الذي كان بوتو نفسه اختاره لقيادة الجيش من مضمونه) لم يهدف إلى مساعدة بوتو.

مجموع الناخبين، وهي النسبة الأدنى على الإطلاق في باكستان، ورجح مراقبون أن السبب كان عزوف ناخبين حزب الشعب الباكستاني عن المشاركة.

واجهت ظروفها صعبة في الأشهر الثلاثة التي تلت إزاحتها عن السلطة من قبل الرئيس فاروق لغاري، وهو من قادة حزب الشعب، وكان مرشح بوتو للرئاسة، وتضاعفت تهم الفساد ضدها وشهد زوجها وزير الداخلية السياسية شبه الدائمة زرداري، واعتقل زرداري أولاً بتهمة الفساد، ثم بتهمة التزوير في مقتل مرشحي بوتو، شقيق بينظير وغريمها السياسي، فيما انضمت غيرة بوتو، أزمة القتل إلى صف الممانين لبينظير. فوق كل ذلك ما طالت المحكمة العليا، التي كانت بوتو على خلاف معها خلال فترتها في السلطة، البت في العريضة التي رفعتها للطعن بقرار إقالته والمطالبة بإعادتها إلى المنصب، وشكل تضاميل المحكمة عائقاً أمام إطلاق حملة بوتو الانتخابية. وفي النهاية، قررت المحكمة رفض العريضة، لكن ذلك جاء قبل أيام فقط من موعد الاقتراع، ويمكن القول أن تقسيم القسار (تاريخه عن مضمونه) لم يهدف إلى مساعدة بوتو.

استقادت بوتو، منذ محاكمة وإعدام والدها أو الفقار علي بوتو في ١٩٧٩ على يد الجنرال محمد ضياء الحق، الذي كان بوتو نفسه اختاره لقيادة الجيش من مضمونه) لم يهدف إلى مساعدة بوتو.

استقادت بوتو، منذ محاكمة وإعدام والدها أو الفقار علي بوتو في ١٩٧٩ على يد الجنرال محمد ضياء الحق، الذي كان بوتو نفسه اختاره لقيادة الجيش من مضمونه) لم يهدف إلى مساعدة بوتو.

استقادت بوتو، منذ محاكمة وإعدام والدها أو الفقار علي بوتو في ١٩٧٩ على يد الجنرال محمد ضياء الحق، الذي كان بوتو نفسه اختاره لقيادة الجيش من مضمونه) لم يهدف إلى مساعدة بوتو.



نواز شريف



بينظير بوتو

غالبية الشرائع ولا يدفع الأغنياء الاقبال بينما لا يدفع كبار مالكي الأراضي أبداً دفع. وتحتاج البنية التحتية إلى التحديث، بل سراق ضرورية مثل السكك الحديدية شهدت تراجعاً كبيراً عبر السنين.

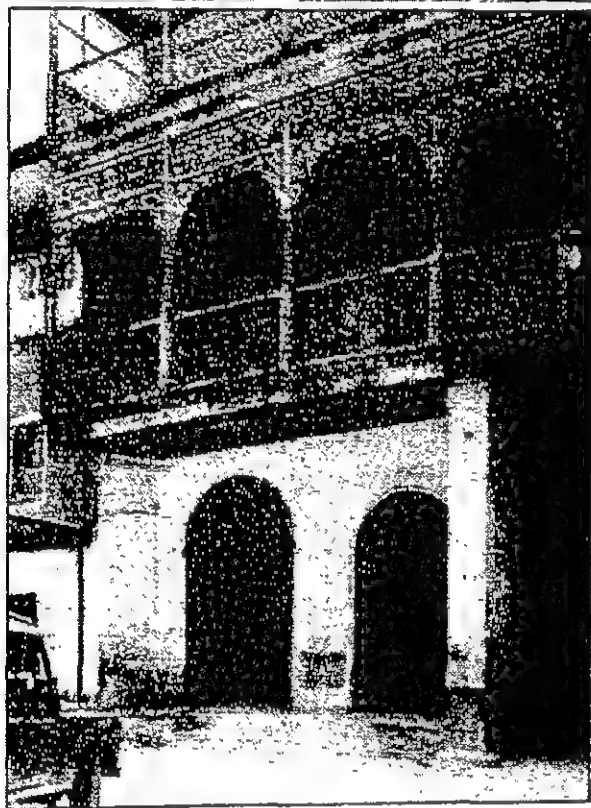
* باحث باكستاني وأستاذ جامعي مقيم في واشنطن.

مارشيلو بريشو

محمّد باقر صبيح

في إطار برنامج الأغا خان لدعم المدن التاريخية

زنجبار قاعدة سلاطين عمان القديمة... تتردي حلة جديدة بعد الترميم والصيانة



زخارف الشرفات للمستوصف القديم

والداخلية وتتميز بزخارف معمارية وأقواس عند الحدود الفاصلة للأرضيات وحاشيات الداخل.

وحصر مشروع إصلاح المبنى على مراعاة البيئة القديمة للمبنى والمواد التي استعملت في بنائه، ولم يسمح إلا بتدخلات طفيفة لتجهيزه بالخدمات الضرورية تشبهاً مع متطلبات الحياة الحديثة. وجرى صيانة أو إصلاح كل المعالم الأصلية باستخدام طرق تقليدية. وأُنبت الحرفيين الهنود استخدموا من المنطقة ذاتها التي تنتمي إليها الحرفيون الذين تقنوا أعمال البناء الأصلية قبل ١٠٠ سنة.

واستندت إعادة استخدام المبنى إلى خواصه المعمارية وموقعه، وكلاهما ذو مزايا سياحية ممتازة. ولتأمين تغطية نفقات إدامة المبنى ذاتياً أكد المشروع بشكل متكافئ على الأنشطة الثقافية والتجارية. ومن المقرر، حسب الخطة الحالية، تخصيص ثلث مساحة المبنى لمركز ثقافي جديد، وثلث آخر لأغراض تجارية (من ضمنها مقهى ومرحاض). ومن السمات الأكثر دقة في تصميم المبنى طبقات الجص الجيري المدمجة بعناية والتي تتسبب أسطح الجدران الخارجية

كحامية وسجن ومكتب للجمارك، وأصبح في الفترة الأخيرة مركزاً لانشطة اجتماعية مثل الأعراس والعروض الثقافية. ومن المعالم الأخرى بيت العجائب، الذي شُيّد لأغراض الاحتفالات الرسمية في العام ١٨٨٣ في عهد السلطان برغش.

ويقع «المستوصف القديم» على الواجهة المائية، وتحتسب زخرفة بناؤه وأشغال الخشب المتقنة مدى التأثر بالمشاهد الأوروبية والهندية. وهو يمثل، إلى جانب مبانٍ أخرى كثيرة داخل «البلدة الحجرية» ذاتها، نبلاً على مواهب الفنانين الذين اشتغلوا بالخشب والحجر الجيري المرجاني والجص وأبدعوا الآثار المعمارية الغني لزنجبار.

وتسرع «صندوق الأغا خان للتنمية الاقتصادية» بتنفيذ أنشطة متداخلة في زنجبار انطلاقاً من القناعة بأن التنمية الاقتصادية يمكن أن تتحقق بالتوافق مع الحفاظ على الهوية الثقافية الفريدة للجزيرة والغرض شركة محلية خاصة هي «خدمات الأغا خان الثقافية» - زنجبار، التي استجرت عقارات عدة في «البلدة الحجرية»، بما فيها مبنى «المستوصف القديم» ويتألف مبنى «المستوصف القديم» الذي يرجع إلى ١٠٠ سنة، من ثلاثة طوابق مع عدد من الحجرات التي يمكن الوصول إليها عبر أروقة حول الفناء المركزي. والمعمالم الرئيسية للمبنى - غرفة استقبال كبيرة في الطابق الثاني وشرفات مزخرفة تقابل البحر بالإضافة إلى واجهات خارجية ولخفية متقنة - تجعل منه مبنى متميزاً لا نظير له على صعيد خواصه المعمارية ذات الطابع الهجين بعض الشيء.

ولكن الجاذبية، وحرص «صندوق الأغا خان» عبر اختيار فريق من الخبراء الاستشاريين، كما كانت الحال في «قلعة بلنيسيت» في باكستان، على تطبيق معايير الصيانة العالمية خلال عملية ترميم المبنى التي بدأت في أواخر العام ١٩٩٢ وانتهت عليها في مطلع ١٩٩٦. وتقدر كلفة ترميم «المستوصف القديم» بما فيها الدراسات التمهيدية، بحوالى ١,٤ مليون دولار. ويختصر المشروع عملاً رائداً على صعيد اختيار التقنيات المناسبة ومعايير التصميم والمواد، ما يجعل منه مساهمة متميزة في المجال التخصصي للصيانة في بيئة مبنية استوائية.

ويقوم المبنى على منظومة من الجدران المشيدة من الحجر الجيري مع عارضات وأرضيات من خشب الساج، وتقيد المسافة بين الدعائم التي يستند إليها هيكل المبنى، ولا تزيد عن ثلاثة أمتار. عرض الحجرات المنفردة، وهو ما يميز مبانٍ كثيرة في «البلدة الحجرية»، لكن الارتفاع بين الطوابق يزيد على أربعة أمتار، ما يتيح حيزاً واسعاً ومرحاً. ومن السمات الأكثر دقة في تصميم المبنى طبقات الجص الجيري المدمجة بعناية والتي تتسبب أسطح الجدران الخارجية

حديقة الجامع الأزهر في القاهرة، مشروع البلدة الحجرية في زنجبار، مشروع تخطيط المدينة التاريخية سمرقند. والواقع أن نشاط «صندوق الأغا خان للتنمية الاقتصادية» في زنجبار يعتبر مثالاً لسكانات الانعاش الاقتصادي لمواقع تاريخية في إطار مشاريع تخطيط عامة. وقدم الصندوق في هذا السياق المساعدة لوزارة الأعمار والمياه والطاقة والأراضي والبيئة لوضع خطة لحماية وتطوير «البلدة الحجرية» القديمة في الجزيرة. ويساهم الصندوق في إصلاح مبنى «المستوصف القديم» (أطلق عليه اسم «المركز الثقافي للبلدة الحجرية») وتشغيله وصيانته.

تقع زنجبار على مسافة ٢٨ كيلومتراً من الساحل الترناني لشرق أفريقيا، على مقربة من خطوط النقل البحري الرئيسية بمحاذاة الساحل. وكانت محطة مفضلة للتجارة على امتداد قرون، إذ يوجد فيها واحد من أحسن الموانئ الطبيعية في المنطقة فضلاً عن ثوابص مصاصير دائمة لمياه الشرب. وساعدت خصوصية التربة في زنجبار وطقسها الجيد وتوافر كميات كبيرة من حجر الجير المرجاني على ازدهارها وتحولها إلى مركز متحضر مهم في شرق أفريقيا.

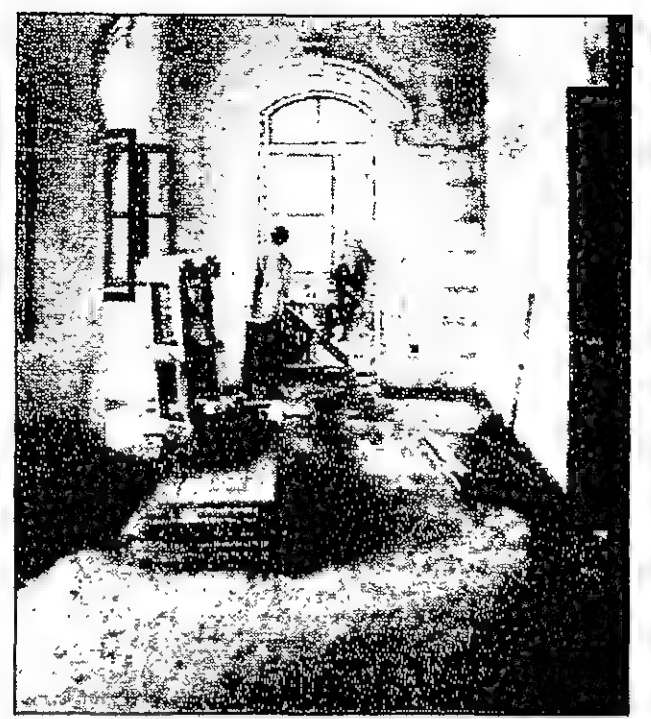
واجندت الجزيرة التجارة من الجزيرة العربية وإيران والهند بحثاً عن العاج والذهب والتوابل. وأعقبهم البرتغاليون في القرن الخامس عشر، لكن سرعان ما حل محلهم العرب من عمان الذين أصبحوا القوة البحرية الإقليمية في القرن السابع عشر. وفي العام ١٧٨٤، خضعت زنجبار للحكم العماني المباشر. وزار سلطان عمان الجزيرة في عشرينيات القرن التاسع عشر، ودفعه الإعجاب بها إلى نقل مقر إقامته وقاعدته السياسية إلى زنجبار. وشهدت تلك تطوراً مديحياً متسارعاً تركّز على رفعة مثقلة صغيرة على الشاطئ الغربي. لذلك فإن معظم ما يعرف بـ «البلدة الحجرية» القديمة لا يزيد عمره على ١٥٠ سنة.

وتعكس «البلدة الحجرية» حالياً بشكل رائع الشفقات المتنوعة، السواحلية والإسلامية والهنوسية والأوروبية، التي تزامنت أو تعاقبت في زنجبار على امتداد العصور. والسمات الطاغية لعصر المدينة ذات أصل عربي وترجع إلى الفترة التي نزل فيها السلطان سيدي آل سعيد عاصمته من مسقط إلى زنجبار (١٨٢٨ - ١٨٣٢). وأستخد الحجر الجيري المرجاني لبناء مساكن تشير الإعجاب، لمعظمها فناء وسطى، ومساجد كثيرة، وتشبه زخرفة الجص الجيري مثيلتها في منطقة الخليج.

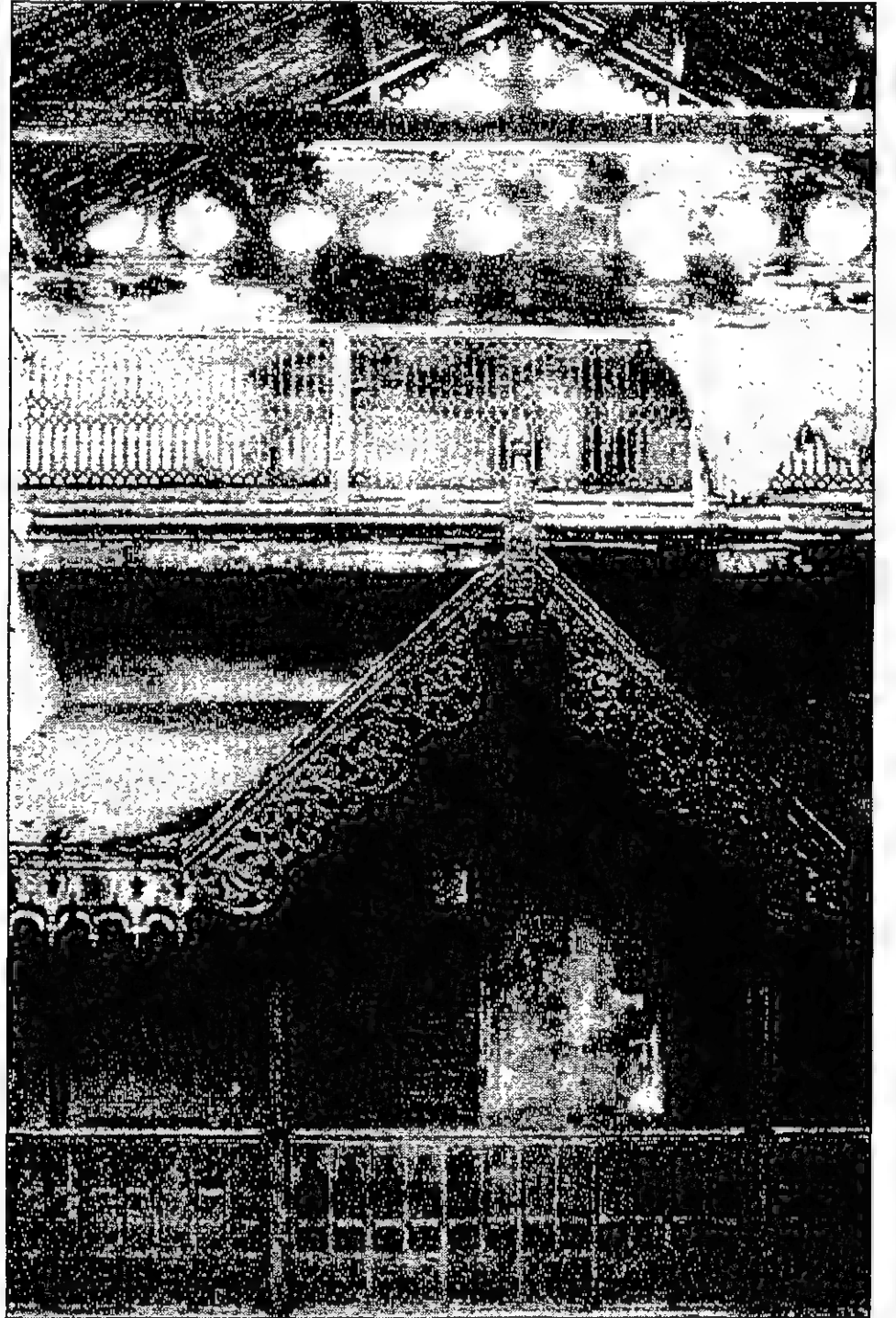
وتتألف الواجهة المائية للجزيرة من مبانٍ عدة تصان بخصائص معمارية رائعة، لكن الكثير منها يحتاج إلى أعمال تصليح عاجلة بسبب الانقراض الصيانة لسنوات طويلة. ويقع «المستوصف القديم» الذي شُيّد في النصف الثاني من القرن الثامن عشر، قبالة الواجهة المائية وأستخد

□ زنجبار - «الحياة»

يقام في الأسبوع الأول من شهر آذار (مارس) المقبل احتفال كبير في جزيرة زنجبار الواقعة قبالة ساحل تنزانيا في شرق أفريقيا، بمناسبة استكمال أعمال الصيانة والترميم التي نفذها «صندوق الأغا خان للتنمية الاقتصادية» في «البلدة الحجرية» القديمة بزنجبار، وذلك في إطار البرنامج الطموح الذي ينفذه الصندوق لدعم المدن التاريخية. وكان برنامج دعم المبنى التاريخي تأسس في العام ١٩٩٢ ضمن حملة نشاطات برعها «صندوق الأغا خان للثقافة» ويشمل بالإضافة إلى البرنامج جائزة الأغا خان للهندسة المعمارية (تأسست العام ١٩٧٧)، برنامج الأغا خان للهندسة المعمارية الإسلامية (١٩٧٩)، ويحصل برنامج دعم المبنى التاريخية حالياً على أربعة مشاريع هي: مشروع ترميم قلعة بلنيت في شمال باكستان، مشروع



أحد الغرف خلال عمليات الترميم



الشرفة المطلّة على الباحة الداخلية قبل الترميم...

فدماها راسمها... وتحلم بشاطئ فوقه غيوم

ليلي الخطيب تعبر بالبالية المعاصر عن روحها وجسمها!

□ بيروت - من ليلى خوري:

■ بعد أن درست ستة أعوام في فرنسا وعملت قرابة عامين مع فرقة «البالية الوطني التونسي»، عادت ليلي الخطيب المتخصصة بالبالية المعاصر منذ نحو عامين لتدرس بورتوفا في المحترف. الحقوق باسمها وأسم والدتها سلوى الخطيب التي كانت أول من أدخل البالية الحديث إلى لبنان في منتصف الخمسينات. بين الفتاة والإم قاسمان مشتركاً هما الرقص مع الاختلاف في الأسلوب، والعزسة مع توزير الصقوف، الكبار مع ليلي والصغار مع سلوى.

وفي انتظار ليلي المعنقة بتدريب ثلاثة صفاء، درتت مع سلوى التي، قبل ليلي بثلاثين سنة، حاولت السفر إلى ألمانيا للاختصاص لكنها لم تصمد فيها طويلاً لعدم اندماجها بوجو في غريب... وتضيف سلوى: «ليلي أقوى مني، تحتلت، كان لديها الإرادة الصلبة ومرونة التأقلم بنظام قاس».

وعن الفارق بين مختلف أنواع البالية توضح سلوى الخطيب: «البالية الحديث يعبر أكثر من البالية الكلاسيكي عن عاطفة العصر، وهو ثورة جديدة أدت بها الحرب العالمية الثانية ويحكي التغيير السياسي، وفيما يحكي الجسم السقاء في البالية الكلاسيكي مع استقامة في الظهر

وخطوات أثيرة، ينحني الجسم في البالية الحديث إلى الأرض ويحاكيها. أما الرقص المعاصر الذي هو تطور للرقص الحديث وما يلي تجاوزت الدوام منذ نصف ساعة ولا تعي لأنها تعطي من قلبها وشغفها. وتتلخ ليلي في قائمتها رشاقة الرقص وفي عينها شغف أشعله تمرين «طازج»، تتدرب يومياً ساعة ونصف الساعة أو ساعتين بالإضافة إلى ساعات التدريب. وإذا كانت تحول في رأسها فكرة كوريغرافيا تتسحب ساعات في الرقص لتخرجها من الإحساس إلى الجسد، وعلى باقي الاستلة تجيب:

■ بين التدريب والصعود إلى الساحة وركعت حافلة، ويبقى أن البالية جاز هو تطور للبالية المعاصر وله فنونه ورواده، والعصر الأفضل لهذه تعلم رقص البالية بحسب سلوى الخطيب هو السابعة أو الثامنة. وفي هذه السن يستطيع الفرد أن يعبر على محور جسده، التفرير الميكركس مرونة لكن الصغار لا يكون جيداً حركة أجسادهم. فكما الباليو بحاجة إلى دوزنة كذلك الجسم يحتاج إلى تناول بعض الأجسام بطبيعة تكوينها تساعد أكثر من غيرها، مثلاً إذا كان العضل فوق الكاحل قصيراً فإن عملية القفزة تصبح صعبة. فالعصية مهمة لكن العمل «على النفس» يشكل ٥٠ في المئة من

شروط النجاح. أنها مهنة قاسية، وعلى صاحبها أن يكون شغوفاً بها ليستمر... وهذا هو حال ليلي، عندما تدرس الباليات تسمى الوقت. وما يلي تجاوزت الدوام منذ نصف ساعة ولا تعي لأنها تعطي من قلبها وشغفها. وتتلخ ليلي في قائمتها رشاقة الرقص وفي عينها شغف أشعله تمرين «طازج»، تتدرب يومياً ساعة ونصف الساعة أو ساعتين بالإضافة إلى ساعات التدريب. وإذا كانت تحول في رأسها فكرة كوريغرافيا تتسحب ساعات في الرقص لتخرجها من الإحساس إلى الجسد، وعلى باقي الاستلة تجيب:

■ بين التدريب والصعود إلى الساحة وركعت حافلة، ويبقى أن البالية جاز هو تطور للبالية المعاصر وله فنونه ورواده، والعصر الأفضل لهذه تعلم رقص البالية بحسب سلوى الخطيب هو السابعة أو الثامنة. وفي هذه السن يستطيع الفرد أن يعبر على محور جسده، التفرير الميكركس مرونة لكن الصغار لا يكون جيداً حركة أجسادهم. فكما الباليو بحاجة إلى دوزنة كذلك الجسم يحتاج إلى تناول بعض الأجسام بطبيعة تكوينها تساعد أكثر من غيرها، مثلاً إذا كان العضل فوق الكاحل قصيراً فإن عملية القفزة تصبح صعبة. فالعصية مهمة لكن العمل «على النفس» يشكل ٥٠ في المئة من

خمس مدن. ماذا أضفى اشتراك في هذا العمل على تجارب السابعة في الرقص؟

■ أتت بشاركتي مع فرقة رماح بعد مضي عام ونصف العام على مجيبي من تونس أي بعد سنة ونصف السنة من غيابي عن المسرح عالمي. تجربة العاصفة، اشعلت في من جديد رغبة الاتصال بالناش.

■ بعد اختيارنا الناس في أوروبا وتونس كيف تجين لبنان بالمثارة؟

■ من الأسهل التغيير عن النفس في أوروبا. وفوائد السفر أنها توسع الأفق. الفوائد في لبنان تأتي من كونه بلداً صغيراً لا يضع فيه الإنسان والأسم يعرف بسهولة.

■ التفرير في لغة الجسد بين الأساليب قد يجعل الرقص مشقاً، كيف تجين المازق هذا؟

■ اعتقد بأنه باتت لي لغة خاصة ومن يراني أرقص يقول هذه ليلي الخطيب. لي لغة الجسد خاصتي واسلوبتي الخاص. أحضر حالياً لعمل تروونه هذا العام وأتوقع أن يعجب الناس. يخطر في بالي تحضير ساعة موضوعها واحد في الرقص المعاصر.

■ ما عاد الكوريغراف يعمل منفرداً في هذه الأيام، كل تجين العمل من مخرج أو تفسيل رسم منك الحاص بنفسك من آلاف إلى الألاف.

■ عندما ابتكرت تكون لي عيانت من الخارج، أمني واختي ربا تريان

الأمور من الخارج وتشارك في الأراء. وأحب أيضاً أن أعمل مع مخرج تكون له أفكار أخرى.

■ هل من الصعب العمل مع أفراد من الأسرة خصوصاً مع الأخ؟

■ ليس الأمر سهلاً دائماً. القرباة ترفع الكلفة في العمل ما يدفعني إلى القول أحياناً «أني تعية فلا ننظرها إلى ما فعلنا». وفي الوقت نفسه لها حسسات قاضي تحتني دائماً لعل أفضل. عند عودتي إلى لبنان غلب علي الإحساس بأنني أرقصة وكانت أمني دائماً نقول «ليلى جانب خلاق. ابتكرتي، صممي، فأجلس لساعات لأخرج من نفسي شيئاً. الكوريغراف يحتاج لخيال واسع. ما جمعت في سنوات تخرن في لوعي وهو لا يطلع حرفياً بل كما أحس في الدقيقة التي ابتكر فيها. تطالع الحركات من اللاوعي في شكل طبيعي مع الإحساس وليس عن سابق تصور وتصميم. من تكثر من الرافعين الكبار؟

■ لكل أمره مثال يحتذي به. وبالنسبة إلى المثال هو الرافعة إنغا السويدية الأصل وكانت معلمتي، تأثرت بها إلى درجة كنت أكل الحركة عنياً ما أن تبدد. تأثرت أيضاً برؤى حدادي لأن عنده أنسباً في الحركة. ومن الأشخاص الذين أقربوا من الأسطورة في عالم البالية فإن كارولين كارلسون هي مثالي المطلق.

● هل كان الاحتراف خياراً واعياً أم جاء نتيجة تأثير في التربية وتحمي من ذلك سلوى؟

■ لا أرى نفسي الا راقصة بالية. في صغري كنت أكره إذا اضطرت مرة للتحقق عن الصف بنسب العرض. ومنذ كنت طفلة كنت أحلم بأن أرقص على مسرح. اليوم أحلم بأنني كوريغراف وأرغب القيام بشيء خاص. على المسرح أكون حول نفسي وأصير في عالم خاص. وفي الوقت نفسه أركز على ما يجري حولي وأتفاعل معه. لا أتصور نفسي الا راقصة وكوريغراف.

■ إلى أي مدى ينعكس المزاج في تأدية الرقص؟

■ التصميم مرتبط بمزاج الراقص. أنيت راقصة سميها «عزلة»، وصممنا على كرسى كانت أمني جالسة على كرسى تتفرج على في أثناء التمرين وعندما تحدث رأيت الكرسى وحيداً فافهمته وحاولت، وقعت مئة ألف مرة عنه وفي النهاية ولدت «عزلة»، الابتكار مرتبط إلى حد بعيد بالمزاج.

■ هل ممكن أن تكتنر التجربة مع «رمح» في إطار آخر؟

■ لا أرى لست من النوع الذي يقل على نفسه وأشجع التبادل بين الفنانين. أحب ذلك الرقص الجماعي. الرقص المنفرد جميل شرط أن يكون وحيداً في المطلق. كي تعطي للرقص الجميل جداً شرط أن يبقى ضمن حدود الرقص.



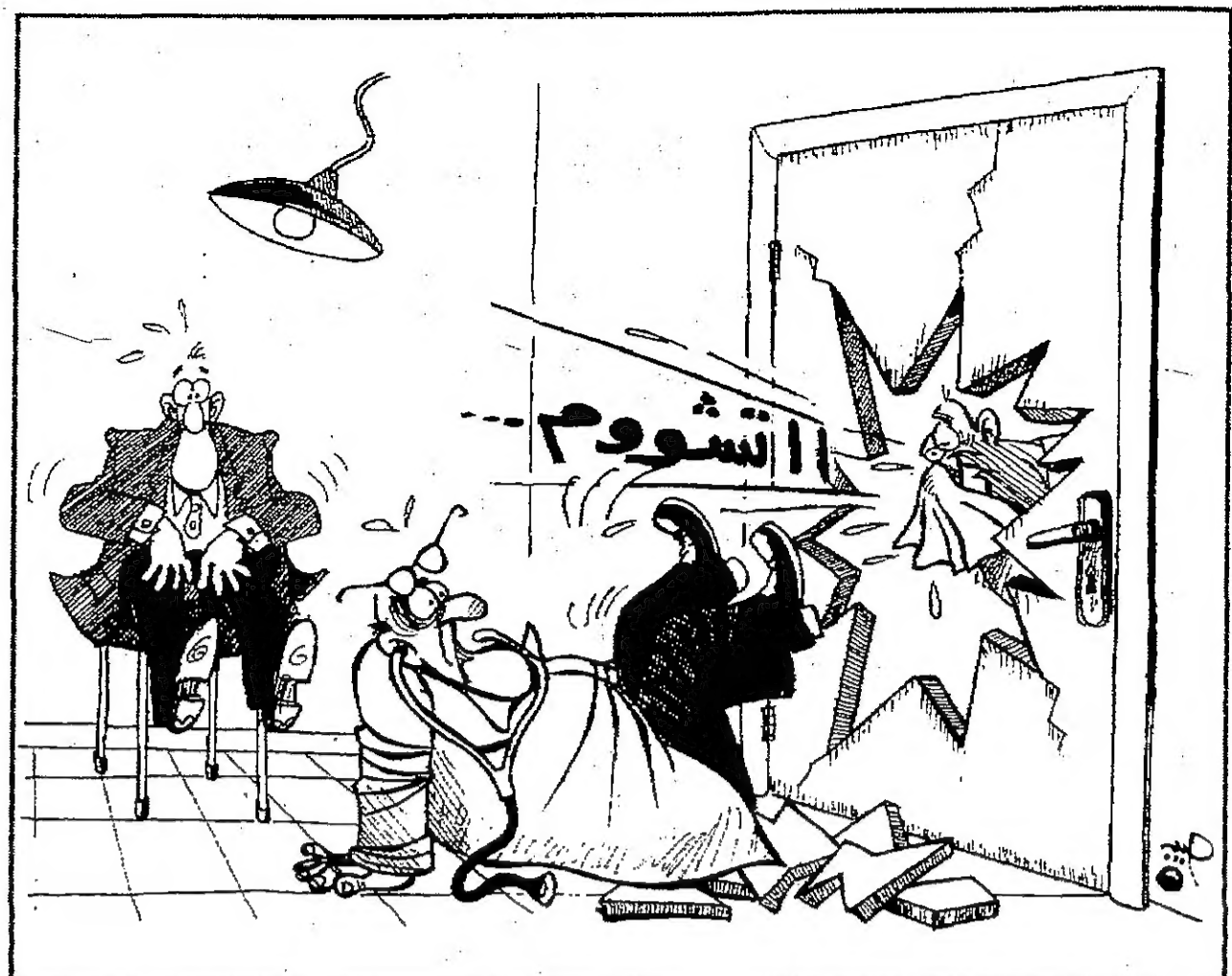
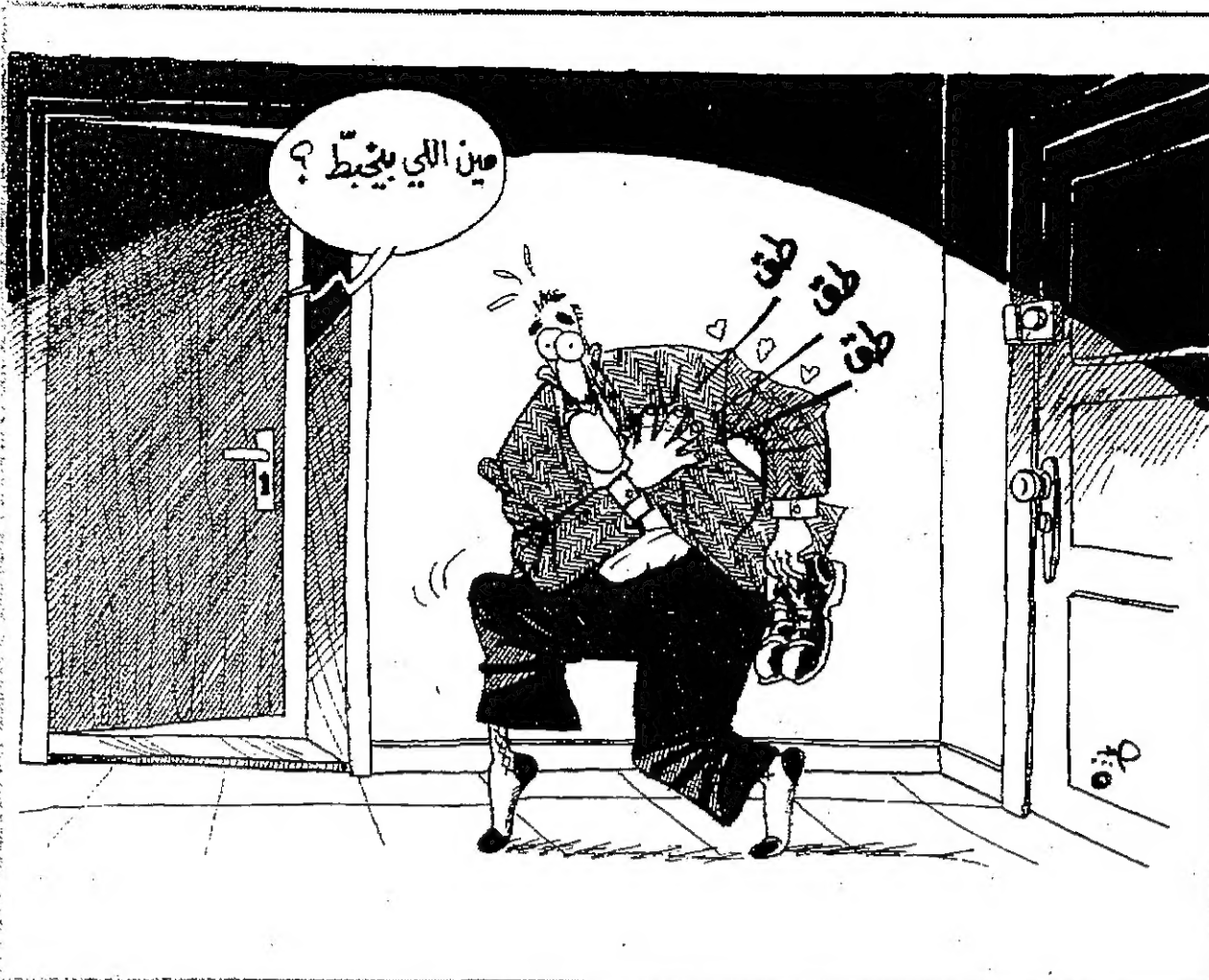
جماعة.

● أين في حدود الحرية في الرقص المعاصر؟

■ الرقص المعاصر في فرنسا أضع الحدود. بات الراقصون يقومون بأي شيء في هاش كبير من الحرية. وأحياناً يصعدون إلى المسرح ولا يقومون بحركة بل يتكلمون ما جعل البعض يدعو للحفاظ على حدود الرقص المعاصر. فهذا النوع من الرقص جميل جداً شرط أن يبقى ضمن حدود الرقص.

● عادة عندما يريد الإنسان أن يترشح إلى الرقص، وأنت كيف تترشحين عندما تعين من الرقص؟

■ أقرا أي شيء. وعادة أقر من غيرها. بعد ساعة ونصف الساعه تفرغ البطارية فاعود أسلوباً بالرقص. التفرج إلى أمارسة في حياتي لأن قدامي كما راسماني. أفضل البحر وأحلم بأن أرقص على شاطئ مع قليل من الغيوم فوق رأسي لإضفاء الخليل من التوسلج إلى الجو العام.



الخاتمة الأجل لليوم الأجل!



فتاة، فإنه بالنسبة إلى البعض صار تجارة وفناً وقدرات تسويقية الهدف منها زيادة الاحساس بخصوصية تلك الليلة، ليس في حياة العريس والعروس فقط، وإنما لكل الأهل والأقارب والأصدقاء والمحيط الاجتماعي برمته. ولعل هذا ما يفسر أن كل مصممي الأزياء العالميين يحرصون دائماً، خصوصاً في عروض الموضة الموسمية في باريس وميلانو ولندن ونيويورك، على أن يختاروا مهرجاناً أزيائهم بفساتين الأعراس تنهال بها أجمل العارضات وكأنهن يؤكدن على أن الخاتمة الأجل هي لليوم الأجل. وانطلاقاً من هذا، بدأت لندن السنة الماضية تقليداً جديداً يتمثل في تنظيم معرض الأعراس الوطني، في صالة المعارض بمنطقة «ولبيا» ليحتوي على كل ما له علاقة بـ «فرحة العرس» من بطاقات الدعوة إلى الزهور فالطويات فالفنانق وسيارات الزفة... وطبعاً فساتين الأعراس من كل الأشكال والأنواع. كانت البداية متواضعة إلى حد ما في العام الماضي، لكن النجاح الذي تحقّق يومها دفع المنظمين إلى مضاعفة الجهود... فجاء معرض السنة الحالية أكبر وأشمل وأغنى وأكثر فخامة ورونقاً. وعنسة «الحياة» كانت هناك لتلتقط بعض الصور عن عرض الأزياء الخاص بالأعراس والذي كان مسطراً أنظار عشرات الآلاف من الزوار.

(تصوير: سالم خوري)



□ لندن - «الحياة»

■ أنها ليلة العمر وفرحة الحياة وبوم السعادة وغيرها من التسميات المستعملة في جميع أنحاء العالم تقريباً لوصف ليلة الزفاف، التي تأتي تويجاً لحفلات العرس... وهذه بالذات تختلف من مكان إلى آخر تبعاً للتقاليد والأعراف والعادات المتبعة هنا أو هناك. ومهما تنوعت المواقف السابقة لحفلة العرس أو اللاحقة لها، فإن ذروة الفرح تتمثل دائماً في اطلالة العروس في ثوب زفافها الذي يشكل علامة فارقة في حياة سابقة وأخرى لاحقة. ولا تغالي إذا قلنا أن مسيرة الناس - أو غالبيتهم على الأقل - تتوجه إلى تلك اللحظة الفاصلة بين عالمين متباينين. وليس غريباً والحالة هذه أن يتركز الاهتمام، في اللحظة الاستعدادية لـ «ليلة العمر»، على اختيار ثوب الزفاف ومستلزماته. ولربما أقدمت فتيات كثيرات على بدء تصفية الخيارات قبل سنوات من موعد العرس، ولربما مع بدء نمو مشاعر الألفة والود بين قلبيين سيجمع بينهما قصص الزوجية لاحقاً. وإذا كان حفل العرس وكل ما يتعلق به جزءاً من أحلام كل



نقطه حوار

● أيتها الولولة التي تحاول
تعمد على صفتها:
- عني - مشكل في عشقي
.....، عني - مشكل لا أنج
القصير إلا أنني عن حب
شعري، لأنني لم أعد أعشق
وأنك:
صرت أعاني من الفضل
تربع في البوح بخفة قلبي
عني أراها: تزيير مسلاحة،
صنوعي جمالاً... لأن قلبي لا
صبر سواك، ولا يثق لأنني
يرك... أنت مشكلة الفنان في
ساقتي!!
عبدالله الجفري

الشقق المفروشة خطيرة

من خلال الأتار السنية الشقيق القروشي، من خلال استخدام بعضها خصوصا تلك التي تقع في أطراف المدن، وإكراه لأختيابه الأورانيين وتجار خبذرات والفتنة والمصوص.

ونكرت الدراسة أن عددا كبيرا من أعضاء جماعات المنطرة تمكّنوا أخيرا من ترك مساكنهم هروفاً واستنجروا شقيقاً قروشي وبنياء سفاعرة واستخدموا علاقات أو جوارات سفر زوروة للاختفاء من عين أجهزة الأمن، أو للهرب بد ارتكابهم عملا أروابيا، أو التخطيط لارتكاب أعمال أروابية أخرى داخل المدن.

وأضافت الدراسة أن الشقيق تساعد على ارتكاب بعض الجرائم الخطيرة، مثل الاتجار في

الأمم المتحدة العامة والقيم الاخلاقية

والتمتع في تشييد
مالية لخزينة الدولة
أصبحت من الوقت
امن المجتمع واستقرت

الفقران

● لندن - ١ ف
قضمت اسلاك ال
تخير طويل ف
ويريستول في ج
امس.

لنخن - ١ ف ب - تسببت الفئران
بمات اسلاك الاشارات الضوئية في حد
مير طويل في اقلاع القطارات بين
ستول في جنوب غرب انكلترا او

● هافانا - أ ف ب - يحتفل الكوبيون
حد والعشرين والثامن والعشرين من
(أير) الجاري بالذكرى الثلاثين لاطلاق
هيبا، أفخم أنواع السيجار في العالم
الرئيس الكوبي فيديل كاسترو قبل

المحتفلون أيضاً في جلسة
بالمزاد خمس علب للسيكار.
وتقدر مجموعة هاياو نو
السيجار الكوبي الشهير
سيجار كوهيبا تهرب وتقدر
مشروعة في الولايات المتحدة

فونوس التي تتولى تسويق
يز هناك خمسة ملايين
تباع سنوياً بطريقة غير
معدلة، لكن المجموعة نفسها

تدخين هذا النوع من السيجار في اليد على كاسترو الذي لم يكن يقدم منه أسيين وكبار الضيوف، وما لبث بعد رمز للسيجار الكوبي الفاخ.

فقط «مستطيل» الذي

عاصي والآن، الأخت الرحلة ليالٍ
 هل تترنح فسيما الأم حب
 الخجل، وجب الغطاء من بون
 انتقل البدل
 جوابي القادم على احساساسي
 يقول نعم.
 انهما، الاخوان، زرعان فينا
 كل لثمة، وإن كان هناك من يشك
 قلبه بسيرة حواء ال الرحاني.
 أو عليه أن يفتح كتاب فيروز.
 الاسماء والعطاء.
 أو عليه أن يعود الى تركيبة
 عاصي الرحاني المزهرة.
 أو عليه أن يخلص كل هذه
 النوروز، وأن يعود الى «فجاعة»
 مهملات حبات.

كيف فيها الأشياء
ما تصغير
من حالاً
من مطرحة
من الناس؟
تبقى سنين
نامرة...
ما بتتعبها
الفرح سريع
كثير...
للفرح
أحزن

صبح زینره
 نهبهم من الوراق،
 وتصلین یا ابتی، وصیدقتی،
 الی دروازه المسافر عندما تنوین
 علی الورق مشمساعن الحنین
 والشوق الی الراحل الكبير والنامیه
 عاصیه
 وأخر مره یشوفك
 وكانت لحظة
 قصیره
 لأخر مره
 بیوسك
 وكانت یوسه
 قصیره،
 لأخر مره بحط ایندی
 عا اینك
 كل الیوم

عملية | السياسيين ورجال الأعمال.

ويعتبر حفل العشاء السدي
الكوي أبرز احتفالات هذا
اسبوعاً كاملاً.

وشارك في هذا الحفل
للشخص الواحد حوالي
بعضة من أربعين بلداً في

اميركيا.

المحتفلون ايضاً في جلس
بالمزاد خمس علب للسيكار.

سيجار
السيجار الكوبي الشهير
وتقدر مجموعة هابانرو
سيجار كوهيبا تهرب وتب
الم الذي

طانية «لم أر شيئاً معاثلاً من قبل. وخلص

يومية اكتشفنا ان قسماً صغيراً من
أبارات الضبوتية تضرر وتفجر. ولأسباب
طهرنا الى اصلاحها على الفور.

وغالبا ما تتعرض الرحلات عبر السكك
بريطانيا للتأخير لأسباب عدة منها قلة
تخمينة في النقل العام.

سجاد کاسته... العالم

● ما فانا - أ ف ب - يحتفل الكويت

وإير) الجارى بالذكرى الثلاثين لاطلاق
هيباء افخم انواع السيجار في الع

عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

إذا كانت زيارة بنيامين نتانياهو لواشنطن حققت شيئاً ملموساً على طريق استئناف المفاوضات مع سورية، فهو لم يخف. والزينة بيل كلينتون تملك الأمانة على نتانياهو (أو، مقابل أراه)، هي في حالتها الرئيسية خارجيتها متابعي إجابات وأما نتانياهو من سبيله (أو طريقة) للتعامل مع المسار الإسرائيلي السوري. أما نتانياهو نفسه فكان أقصى ما ذهب إليه هو أن المفاوضات الإسرائيلية «سيخاطبون» إسرائيليين. توصيل إلى السوريين مع حكومة المال السابقة في القدس.

والكلام السابق كل يدور حول نقطة واحدة، فمسورية تصر على استئناف المفاوضات مع أيكود من حيث حققت على الصعيد. أي من نقطة مواقفة الفاضل على الاستعجاب من الجولان مع مقابل سلام كامل، في نفس تصر الحكومة المال الحالية على أنها لا تتقدم فقط بالاتفاقات الموقعة، وأن أي اتفاق شفعي أو تاكامل لا يلزمها، خصوصاً أنها فازت بالتفويضات على أساس برنامج واضح يرفض موقف الن من مفاوضات السلام مع العرب، ولهذا اختارت غالبية

الن استئناف المباحث.

وفي حين أن هذا صحيح، فإن من الصحيح أيضاً أن تافاهولم ينتبه لشيء تقاهم الخليل، وصعب أول رئيس يذراء لكيدي يتخلى عن علم وارث اسرائيل، أو أرض اسرائيل، أو اسرائيل الكبرياء، أو ايلحاق اسيرات فلسطينيات وبعضهن قتل اسرائيليين.

اسحق شامسبير ويبيغ واوتو لاند، وكلهم من ليكود، يتفقون تافاهول في الكتيبت كل يوم ثلاثة زرع موهفه، وقد وعد ميغل مهابيل لكيدي، ولكن انصار رئيس الوزراء يقولون ان الاعم من الاخلاص لاشعارات انتخابية غير علمية هو التعامل بشكل علمي مع الحقائق على الأرض.

سواء أكانت نتائجها إيجابية، أم سلبية، على أي حال، أستاذ، فهو يصر
على واشنطن هذه المرة والأرجح، أفضل بكثير مما هي في زيارته
السابقة. فهو ما قبل ذلك يثقل زيارات أي واشنطن، من تسلمة
رئاسة الوزارة، وجات الأخيرة بينها، في أي عمل (سياسي)
وتشريع (التصديق) (التوقيع) للمصير، في أسوأ جو ممكن، فقد كانت
شبه «استدعاء» من الرئيس الأمريكي بعد عشر الف ساعة قبل
الصورة المشرقة والوسيد الأقصى، ما أثار غضباً بمرارة قد
فيها عشرات من الفلسطينيين والإسرائيليين. وهناك مراقبون
يصرّون على أن نتائجها غير حاسمة فقد كانت غيرة نتائجها، قبله
فأعقبه صعب ما يكفي ليقيم من أحلام عليه جابوتسكي.

طوى تلك الأحلام في الليل.

ومع ذلك فالخاتير في تائهاوا لا يعني أن المفاوضات مع سورية ستكون سهلة، أو أنها تستهني حتماً باتفاق، فمن ناحية تائهاوا لم يتغير كثيراً، ولا يزال يعتقد أنه يستطيع الانعكاش ببعض الجولات، كما أنه لا يزال يصرف على البقايا في لبنان وفي وجه هزيمة عسكرية واضحة اعترض بها القادة العسكريون الإسرائيليون. وهو من ناحية ثانية يواجه ضغوطاً هائلة وسن انثاف ليكون لعنف التنازل عن شيء في أي مفاوضات. بل إن هناك في العمل لم يعم له بالمحصار. كما ينبغي يبعث ويحف طليفاً له في شخص موسي شاهال من العمل، فبعد كل منهما نداء إلى رئيس الوزراء عنوانه متناهيًا يقسم القوس. وهذا زعماء إلى الخططات الفلسطينية في القدس الشرقية تزداد وتتوسع بإطراد، وحثًا تائهاوا على احترام وعده الانتحاري، وإغلاق القوس الفلسطينية في القدس الشرقية. واضطر رئيس الوزراء إلى كتابة موضوع هذه المكاتب، مع أن أي قرار بشأنه سيصيب المفاوضات مع الفلسطينيين بنكسة كبيرة، حتى أن شركاء كبيراً من العلاقة الحسنة الجديدة مع البيت الأبيض سببه التناقض مع الفلسطينيين.

وإذا كان نتائجها يلقى معارضة في تعامله مع الفلسطينيين، فإنه سيقبل معارضة أكبر في التعامل مع السوريين، واستئناف المفاوضات ليس صعباً، ولكن إنجازها في ظل المعلومات المتوافرة حالياً يكاد يكون مستحيلاً.

ولعلَّ صعوبة الحكومة الإسرائيلية بصعوبة الموضوع أو استحالة هو الذي جعلها تحاول قبل مسؤولية القتل المتفق على احتمال في الجانب السوري، فقرباً في الصحف الإسرائيلية أن الرئيس حافظ الأسد لا يريد في الواقع استئناف المفاوضات بسبب سوء حالته الصحية. قربانا لهذا ويوجدنا أن معلومات الإسرائيليين عن صحة الرئيس الأسد مستقاة من جريدة آثار إسرائيلية صغيرة، لا يمكن أن تعتبر مرجحاً موثقاً به إلا الأمر. ولا بد أن الإسرائيليين يعرفون هذا، لأنهم لم ينجحوا عنراً أفضل لتردهم في استئناف المفاوضات مع سورية من النقطه التي وصلت إليها مع العمل، ذلك فمستبعد كلاماً كثيراً من نوع «أخذ العلم، بتلك النقطه قبل أن تستأنف هذه المفاوضات فعلاً».

جہاد الخازن

**بروكسيل : مغربان في السجور
والضحية أميركي**

الأميركي في شقة السعودي
أذار (مبارك) من العام ١٩٥٠
يهدف سرقة طاقته النووية
وأرغامه على إفساحه أرق
حساباته ثم انزالها على الأرض
حتى الموت. غير أن المحكمة
في حقيقاته الحكم الذي أصدر
أن العنصر الذي تتعرض
الأميركي بإفدي هيل أد بش
عذريته في ١٩٥٠

مزيفة لم تصنع في كوريا.

الذي يرعاه الرئيس
مكرى التي تستمر

ويربط سيجار كوهيبا عملياً بالثورة الكوبية وهو واحد من ثلاثين نوعاً فاخراً تتولى تسويقها مجموعة هاباناس. وتبين إعلانات الشركة أن ٩٥ في المئة من الخمس بينهم ٥٠٠ دولار

الناعمة هي التي تتولى لفه.

وارتبط اسم سيجار كوهيبا بالرئيس كاسترو
الذي أطلقه عام ١٩٦٦.

مرافقيه، لكن الرئيس الكوبي توقف عن التدخين
الثعابينات.

التي تولى ستيف
ماك خمسة ملايين
سنوياً بطريقة غير

مجمع اول للجان الف

جمال حول

بين عرفا

برالييتي الح
برق الثانية في ا
سيد الملق الس

مجلس الشورى
السلطنة
السلطنة

العام